

رفضت طعون مجلس ومفوضية الاتحاد الأوروبي

محكمة العدل الأوروبية تنتصر للشعب الصحراوي وتعزل المخزن

■ إلغاء الاتفاقيتين بين المغرب والاتحاد الأوروبي ووقف نهب الثروات الصحراوية

الفريق أول شنقرحة يلتقي وزير الدفاع الإيطالي

الجزائر - إيطاليا.. ثقة وتفاهم وتعاون عسكري ممتاز

الشعب

www.echaab.dz

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مرسوم رئاسي يحدد تشكيلته وتنظيمه ومهامه

هذه تركيبة المجلس الأعلى لأداب وأخلاقيات الصحفي

17

02



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني 10 دج الثمن 19587

السبت 02 ربيع الثاني 1446 هـ الموافق لـ 05 أكتوبر 2024م العدد:

ISSN 1111-0449

معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية تتم عبر رؤية شاملة.. وزير الداخلية:

الجزائر بقيادة الرئيس تبون ترافق التنمية بالدول الإفريقية

■ دعم المناطق الحدودية بمشاريع مهيكلية وأنشطة التعاون والتضامن ■ أطراف معادية تسعى لإغراق بلادنا بالمهاجرين.. ورصد محاولات تسلسل مجرمين ■ ترابط وثيق بين شبكات الاتجار بالبشر مع الجماعات الإرهابية وعصابات المخدرات والسلاح ■ إرجاع 80 ألف مهاجر سري.. وتفكيك عدد هائل من شبكات إجرامية متعددة الجنسيات

تحت المجهر

الدخول الجديد هذا الأسبوع وجاهزية تامة بإصلاحات جوهرية



التكوين المهني..

مفتاح مضمون للتوظيف

■ تأهيل يد عاملة مؤهلة تستجيب لمتطلبات ومتغيرات عالم الشغل ■ قوة للدفع نحو الانتقال الاقتصادي.. وخزان للطاقات والكفاءات

■ رهان على الرقمنة والأمن السيبراني.. واكتساح فروع تحلية مياه البحر والسكك الحديدية ■ شباب مجتهدون في خدمة المشاريع الكبرى والبرامج الاقتصادية الحيوية

عون وقف على أرقام مبشرة بمصنع وهران

هذا

جديد سيارة "فيات" الجزائرية

23

"الشعب" ترصد تجارب متميزة في "أكسل أكسبو" الأسواق الرقمية.. قصص نجاح جزائرية

07

مكافأة أحسن البحوث المبتكرة

استحداث جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر

02

مرسوم رئاسي يحدد تشكيلته وتنظيمه وتسييره هذه تركيبة المجلس الأعلى لآداب وأخلاقيات الصحفيين

بينهم الرئيس يعيّنهم رئيس الجمهورية "من بين الكفاءات والشخصيات والباحثين ذوي خبرة فعليه، خاصة في المجال الصحفي".

أما 6 الآخرين فيتم انتخابهم من بين الصحفيين والناشرين المنخرطين في المنظمات المهنية الوطنية المعتمدة (أربعة صحفيين وناشرين اثنين ينتخبون من قبل نظرائهم)، علما أن مدة العضوية في المجلس قد حددت بأربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ويتعين أن تتوفر في أعضاء المجلس الممثلين لفئتي الصحفيين والناشرين جملة من الشروط، من بينها "التمتع بالجنسية الجزائرية وبالحدود المدنية"، مع "إثبات خبرة في مجال الصحافة لا تقل عن 10 سنوات، وإثبات صفة المحترف بالنسبة لممثلي الصحفيين".

وفي السياق ذاته، تسند إلى المجلس أيضا مهمة "إنجاز واستغلال الدراسات في مجال آداب وأخلاقيات مهنة الصحفي، وتنظيم دورات تكوينية وأيام دراسية في هذا المجال لفائدة الصحفيين ومهنيي قطاع الإعلام".

ويُفصل المجلس في المسائل التأديبية المتعلقة بخرق قواعد آداب وأخلاقيات مهنة الصحفي "من تلقاء نفسه أو بناء على طلب أو شكوى من أي هيئة أو شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الجزائري"، بحيث تعتبر قراراته التأديبية "ملزمة للصحفي بمجرد تبليغها"، كما "تلتزم وسيلة الإعلام المستخدمة لتنفيذ القرارات التأديبية للمجلس، والصادرة في حق صحفييها، بمجرد تبليغها"، وفقا لما ينص عليه ذات المرسوم.

ويتشكل المجلس من 12 عضوا، 6 أعضاء من

الداخلية لكل من إيطاليا، الجزائر، تونس وليبيا.

كما شدّد على "الأهمية التي توليها الجزائر لتجديد المشاركة والتسيق بخصوص معالجة ظاهرة الهجرة وفق تصور شامل يرقى إلى التطلعات المشتركة في مواجهة هذه التحديات"، لافتا إلى "أهمية الرؤى التي ستتمثل فيها أشغال جلسة اجتماع وزراء الداخلية لمجموعة 7 لتسهل في كبح مخاطر وتبعات ظاهرة الهجرة غير النظامية، وتعزيز وثيرة التنسيق وتبادل الخبرات بخصوصها، مع توجيه أكبر للجهود نحو الحلول الدائمة للظاهرة".

وأكد مراد "الاستعداد الكامل للجزائر في المساهمة الفعالة في تلك الرؤية عبر كل الآليات المتاحة".

شبكة تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر مع الجماعات الإرهابية التي تتحرك في منطقة الساحل الإفريقي، وشبكات الجريمة المنظمة الناشطة في الإتجار بالمخدرات والسلاح وكذا التنقيب غير الشرعي عن الذهب".

ومن بين هذه المخاطر، ذكر الوزير "ما يتعلق بمساعي بعض الأطراف المعادية، بالتواطؤ مع شبكات تهريب البشر، لإغراق الجزائر بالمهاجرين من مختلف الجنسيات، مع رصد محاولات تسلسل مجرمين ضمن أفواج المهاجرين، وضلوع بعضهم في نشاطات عدائية ضد الجزائر، وكذا سعي بعض الأطراف إلى تجنيد المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا وخارجها ضمن تنظيمات تابعة لها لتقديم خدمات عسكرية بمنطقة الساحل".

وأضاف أن "الجزائر، ووعيا منها بحجم هذه الرهانات والمخاطر، عملت وفق نظرة منهجية موضوعية واعتمدت على خطط عمل تشمل الأبعاد القانونية والإنسانية والعملية والتنموية بهدف التحكم في الآثار السلبية التي تخلفها الهجرة غير النظامية"، مشيرا إلى أن عن هذه المقاربة "سمحت منذ بداية سنة 2024 من إرجاع نحو 80000 مهاجر غير نظامي، كما مكنت من تفكيك عدد هائل من الشبكات الإجرامية الخطيرة متعددة الجنسيات، وهي الجهود التي استمدت - كما قال - "تسخير إمكانيات مادية وبشرية معتبرة".

وتابع بهذا الخصوص أن "المصالح والهيئات الأمنية تواصل اعتماد خطة عملياتية وميدانية محكمة للتصدي للهجرة غير الشرعية عبر البحر، ما مكن من خفض محاولاتها إلى أدنى المستويات مقارنة بالسنوات الماضية"، مشيدا ب"تيرة التعاون والتسيق مع المنظمات الأمنية الناشطة في المجال، على غرار المنظمة الدولية للهجرة، والتي سمحت بتحقيق نتائج إيجابية من خلال تسهيل عودة أكثر من 6000 مهاجر غير نظامي إلى بلدانهم الأصلية منذ بداية السنة الجارية"، على أن "تواصل العملية بشكل مكثف إلى غاية تحقيق الأهداف المسطرة، وبلوغ عتبة 10000 عودة طوعية سنويا".

وفي ذات السياق، نوّه مراد بـ "التعاون النموذجي الذي تحرص على تدعيمه الجزائر في إطار المشروع الجهوي الذي اقترحتته الجمهورية الإيطالية لتنمية آليات المساعدة على العودة الطوعية، وإعادة الإدماج والعودة مخرجات أشغال الاجتماع الرباعي لوزراء

معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية تتم عبر رؤية شاملة.. وزير الداخلية: الجزائر بقيادة الرئيس تبون ترافق التنمية بالدول الإفريقية

- دعم المناطق الحدودية بمشاريع مهيكلية وأنشطة التعاون والتضامن
- أطراف معادية تسعى لإغراق بلادنا بالمهاجرين.. ورصد محاولات تسلسل مجرمين
- ترابط وثيق بين شبكات الاتجار بالبشر مع الجماعات الإرهابية وعصابات المخدرات والسلاح
- إرجاع 80 ألف مهاجر سري.. وتفكيك عدد هائل من شبكات إجرامية متعددة الجنسيات



شبكة تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر مع الجماعات الإرهابية التي تتحرك في منطقة الساحل الإفريقي، وشبكات الجريمة المنظمة الناشطة في الإتجار بالمخدرات والسلاح وكذا التنقيب غير الشرعي عن الذهب".

ومن بين هذه المخاطر، ذكر الوزير "ما يتعلق بمساعي بعض الأطراف المعادية، بالتواطؤ مع شبكات تهريب البشر، لإغراق الجزائر بالمهاجرين من مختلف الجنسيات، مع رصد محاولات تسلسل مجرمين ضمن أفواج المهاجرين، وضلوع بعضهم في نشاطات عدائية ضد الجزائر، وكذا سعي بعض الأطراف إلى تجنيد المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا وخارجها ضمن تنظيمات تابعة لها لتقديم خدمات عسكرية بمنطقة الساحل".

وأضاف أن "الجزائر، ووعيا منها بحجم هذه الرهانات والمخاطر، عملت وفق نظرة منهجية موضوعية واعتمدت على خطط عمل تشمل الأبعاد القانونية والإنسانية والعملية والتنموية بهدف التحكم في الآثار السلبية التي تخلفها الهجرة غير النظامية"، مشيرا إلى أن عن هذه المقاربة "سمحت منذ بداية سنة 2024 من إرجاع نحو 80000 مهاجر غير نظامي، كما مكنت من تفكيك عدد هائل من الشبكات الإجرامية الخطيرة متعددة الجنسيات، وهي الجهود التي استمدت - كما قال - "تسخير إمكانيات مادية وبشرية معتبرة".

وتابع بهذا الخصوص أن "المصالح والهيئات الأمنية تواصل اعتماد خطة عملياتية وميدانية محكمة للتصدي للهجرة غير الشرعية عبر البحر، ما مكن من خفض محاولاتها إلى أدنى المستويات مقارنة بالسنوات الماضية"، مشيدا ب"تيرة التعاون والتسيق مع المنظمات الأمنية الناشطة في المجال، على غرار المنظمة الدولية للهجرة، والتي سمحت بتحقيق نتائج إيجابية من خلال تسهيل عودة أكثر من 6000 مهاجر غير نظامي إلى بلدانهم الأصلية منذ بداية السنة الجارية"، على أن "تواصل العملية بشكل مكثف إلى غاية تحقيق الأهداف المسطرة، وبلوغ عتبة 10000 عودة طوعية سنويا".

وفي ذات السياق، نوّه مراد بـ "التعاون النموذجي الذي تحرص على تدعيمه الجزائر في إطار المشروع الجهوي الذي اقترحتته الجمهورية الإيطالية لتنمية آليات المساعدة على العودة الطوعية، وإعادة الإدماج والعودة مخرجات أشغال الاجتماع الرباعي لوزراء

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس الجمعة بإيطاليا، أن معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لا يمكن تصورها ضمن تدابير ظرفية، وإنما يتطلب ذلك رؤية شاملة تعنى أساسا بمعالجة أسبابها الجذرية عبر توفير عوامل الأمن والاستقرار ودعم التنمية بدول المصدر.

وفي كلمة له خلال اجتماع وزراء الداخلية لمجموعة 7 المنعقدة بمدينة ميرابيلو اكلانو، أكد مراد أن "معالجة مسألة الهجرة غير النظامية ذات الآثار متعددة الأبعاد لا يمكن تصورها ضمن تدابير ظرفية، وإنما يتطلب ذلك رؤية شاملة ومنسقة وتضامنية، تعنى أساسا بمعالجة الأسباب الجذرية للظاهرة، وذلك عبر توفير عوامل الأمن والاستقرار ودعم التنمية بدول المصدر".

ولفت بهذا الخصوص إلى أن "هذا هو المنظور الذي تتادي به الجزائر، والذي يقوم على العلاقة بين الأمن والتنمية، حيث تواصل الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساعيها الرامية إلى مرافقة الجهود التنموية في الدول الإفريقية، بما في ذلك وبالأخص المناطق الحدودية، من خلال المشاريع المهيكلية وأنشطة التعاون والتضامن في المنطقة، وكذا المرافعة عن قضية التنمية في إفريقيا في كل المحافل".

وأضاف أن "الهجرة التي ساهمت في ترقية الإنسانية في مختلف المجالات، وسمحت دوماً بخلق فضاءات للتبادل والتنوع الثقافي والاجتماعي، وشكلت رافداً أساسياً للتطور الاقتصادي للمجتمعات، أصبحت مرتبطة اليوم بتدفقات من المهاجرين غير النظاميين نتيجة حالة اللااستقرار بدول المصدر وتدهور الأوضاع الأمنية بها، والتي تضاف إلى ضعف بنيتها التنموية".

ومن هذا المنظور، تطرّق مراد إلى "التحديات التي تواجهها الجزائر في مجال الهجرة منذ سنوات عديدة، قائلاً إنها "تطورت مؤخرًا بشكل متسارع ومعقد، وتجلت في التزايد الهيب لموجات المهاجرين غير النظاميين وما يحمله من تهديدات ومخاطر على أمننا الوطني".

وأبرز في هذا الصدد قائلاً: "لقد سمح تعاطينا مع هذه المسألة تحديد جملة من الأخطار الصيقة بالظاهرة التي تواجهها الجزائر، ويتعلق الأمر بالترابط الوثيق بين

الداخلية لكل من إيطاليا، الجزائر، تونس وليبيا.

كما شدّد على "الأهمية التي توليها الجزائر لتجديد المشاركة والتسيق بخصوص معالجة ظاهرة الهجرة وفق تصور شامل يرقى إلى التطلعات المشتركة في مواجهة هذه التحديات"، لافتا إلى "أهمية الرؤى التي ستتمثل فيها أشغال جلسة اجتماع وزراء الداخلية لمجموعة 7 لتسهل في كبح مخاطر وتبعات ظاهرة الهجرة غير النظامية، وتعزيز وثيرة التنسيق وتبادل الخبرات بخصوصها، مع توجيه أكبر للجهود نحو الحلول الدائمة للظاهرة".

وأكد مراد "الاستعداد الكامل للجزائر في المساهمة الفعالة في تلك الرؤية عبر كل الآليات المتاحة".

مراد يلتقي نظيره الليبي

التقى وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس، بإيطاليا، بنظيره الليبي، عماد مصطفى الطرابلسي، على هامش اجتماع وزراء الداخلية لمجموعة 7 المنعقد بمدينة ميرابيلو اكلانو الإيطالية، بحثا خلاله سبل تعزيز آفاق التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين، لاسيما في قطاع الداخلية.

كما تناول الطرفان مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك، خاصة في المجال الأمني.

...ويتحدث مع نظيره الإيطالي

وتحدث مراد، أمس، مع نظيره الإيطالي، ماتيو بيانتيديوسي، حيث استعرض الطرفان خلال هذا اللقاء، مستوى التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بالإضافة إلى المسائل ذات الاهتمام المشترك، لاسيما ما تعلق بالنتائج المحققة عقب الاجتماع الرباعي حول ملف الهجرة غير الشرعية الذي جمع، في شهر مايو من السنة الجارية، وزراء الداخلية لكل من الجزائر، إيطاليا، تونس وليبيا.

كما شكّل اللقاء فرصة لتثمين العمل الجاري حاليا بين الجزائر وإيطاليا في مجال التعاون بين أكاديميات الشرطة للبلدين، علاوة على تبادل الخبرات والتدريب في مجال الحماية المدنية والوقاية من الكوارث الكبرى.

وفي ختام اللقاء، اتفق الطرفان على مواصلة العمل بشكل أكبر وفق هذه الديناميكية وتكثيف التعاون ليشمل مختلف المجالات، تماشيا مع الرؤية التي أقرها رئيسا البلدين.

بهدف تشجيع البحث العلمي وترقية الاقتصاد استحداث جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر مكافأة أحسن البحوث المبتكرة ذات القيمة

الذي يوافق 16 أبريل، وتتضمن شهادة تقديرية ومكافأة مالية، حيث سيخصص لفئة الأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستثنائيين الجامعيين والباحثين الدائمين مبلغ 5 ملايين دج للفائز الأول و3 ملايين دج للفائز الثاني ومليون دج للفائز الثالث.

(2) دج للفائز الثالث.

أما فئة الطلبة الجامعيين، فيستفيد الفائز الأول من 5 ملايين دج والثاني من 3 ملايين دج، في حين سيتفيد الفائز الثالث من مليوني دج، وفقا لذات المرسوم.

وتتمتع هذه الجائزة من طرف لجنة تحكيم تحدد تشكيلتها بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي والوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

وأشار ذات المصدر إلى أنه يجب تقديم الأعمال المرشحة للجائزة ستة أشهر على الأقل قبل تاريخ منح الجائزة وفق الرقمنة التي تشرفها الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي.

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية مرسوم رئاسي يتضمن إحداث جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر بهدف تشجيع البحث العلمي وتنمية الابتكار وترقية الاقتصاد الوطني.

تهدف الجائزة إلى "مكافأة أحسن البحوث المبتكرة ذات القيمة التي يمكن أن تساهم في تطوير وترقية البحث العلمي والتطور التكنولوجي".

وتتمتع هذه الجائزة لكل باحث مقيم في الجزائر أو في الخارج من جنسية جزائرية "ينجز بحثا مبتكرا ذا قيمة بصفة فريدة أو جماعية، وذلك حسب فئتين هما فئة الأساتذة الباحثين والأساتذة الدائمين وفئة الطلبة الجامعيين".

وينص المرسوم الرئاسي على أنه يتم ترشيح الباحث المعني لنيل الجائزة من طرف مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي التي ينتمي إليها، وتمتع هذه الجائزة سنويا بمناسبة إحياء يوم العلم

تقريب الإدارة من المواطن واقع ملموس.. عمور:

توفير الظروف الملائمة لضمان خدمة عمومية ذات جودة

التدريجي لرقمنة خدماتها".

وأضاف أن هيئة وسيط الجمهورية "تولي أهمية خاصة للاستماع لانشغالات المواطن وتسعى لتوفير الظروف الملائمة لضمان خدمة عمومية ذات جودة، وستواصل العمل باستمرار من أجل إضفاء نجاعة أكثر لهذا السعي".

وقد استهلّ وسيط الجمهورية زيارته إلى المدينة بعاصمة الولاية، أين توجه إلى الصندوق الوطني للتقاعد والفرع المحلي لوسيط الجمهورية، ثم إلى ملحقة الحالة المدنية الكائنة بحي عين الجردة، ببلدية دراع سمار. وبعدها توجه عمور إلى بلديتي الزويرة وبيوغار (جنوب غرب) قصد معاينة جملة من المشاريع التنموية المحلية، والاستماع إلى انشغالات المواطنين.

أكد وسيط الجمهورية مجيد عمور، الخميس، بالمدية أن تقريب الإدارة من المواطن "ليس شعار بل واقع ملموس"، مبرزا "سعي الدولة للتحسين المستمر للأطوار المعيشي للمواطنين".

أبرز وسيط الجمهورية في تصريح له خلال زيارته إلى ولاية المدية الاهتمام الذي يولييه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للمواطن الذي وضعه في قلب كل السياسات العمومية، وكذا التزامه بالتكفل بالانشغالات المواطنين.

كما أشار عمور إلى "تحقيق أشرطة كبيرة في مجال تحسين الخدمة العمومية، بفضل الانخراط القوي للمؤسسات والهيئات ذات علاقة مباشرة مع المواطن في هذا السعي، وكذا عصريّة هذه المؤسسات من خلال اللجوء

تقريب الإدارة من المواطن واقع ملموس.. عمور:

توفير الظروف الملائمة لضمان خدمة عمومية ذات جودة

أعلناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير: 023 4691 87 الفاكس: 023 4691 79

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

الذي يوافق 16 أبريل، وتتضمن شهادة تقديرية ومكافأة مالية، حيث سيخصص لفئة الأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستثنائيين الجامعيين والباحثين الدائمين مبلغ 5 ملايين دج للفائز الأول و3 ملايين دج للفائز الثاني ومليون دج للفائز الثالث.

(2) دج للفائز الثالث.

أما فئة الطلبة الجامعيين، فيستفيد الفائز الأول من 5 ملايين دج والثاني من 3 ملايين دج، في حين سيتفيد الفائز الثالث من مليوني دج، وفقا لذات المرسوم.

وتتمتع هذه الجائزة من طرف لجنة تحكيم تحدد تشكيلتها بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي والوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

وأشار ذات المصدر إلى أنه يجب تقديم الأعمال المرشحة للجائزة ستة أشهر على الأقل قبل تاريخ منح الجائزة وفق الرقمنة التي تشرفها الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي.

تقريب الإدارة من المواطن واقع ملموس.. عمور:

توفير الظروف الملائمة لضمان خدمة عمومية ذات جودة

أعلناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير: 023 4691 87 الفاكس: 023 4691 79

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

أعلناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير: 023 4691 87 الفاكس: 023 4691 79

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

أعلناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير: 023 4691 87 الفاكس: 023 4691 79

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

رئيس كازاخستان والوزير الأول لجمهورية باكستان يهتنان الرئيس تبون انتخابكم دليل على الثقة العالية للشعب الجزائري فيكم شراكتنا ستستمر في التطور بشكل ديناميكي لصالح شعبينا



تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، برفقة تهنئة من رئيس كازاخستان بانتخابه لعهدة ثانية، كما تلقى برفقة تهنئة من الوزير الأول لجمهورية باكستان، السيد محمد شهباز شريف بنفس المناسبة. بعث رئيس كازاخستان، السيد قاسم جومارت توكايف، برسالة تهنئة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية، معربا فيها عن ثقته بأن الشراكة بين البلدين ستستمر في التطور بشكل ديناميكي لصالح الشعبين الجزائري والكازاخستاني، حسب ما أفادت رئاسة الجمهورية، يوم الخميس، وجاء في رسالة التهنئة: «فخامة الرئيس، نيابة عن شعب كازاخستان وأصالة عن



نفسه، يسعدني أن أتقدم لفخامتك بأخلص التهاني بمناسبة إعادة انتخابكم لرئاسة الجمهورية، وهي النتيجة الواضحة لمساهماتكم الهائلة وعملكم الجاد في تنمية البلاد، وهي دليل على الثقة العالية بفخامتك من الشعب الجزائري». وأضاف الرئيس الكازاخستاني في رسالته: «أنا الأحدث بارتياح كبير توسع العلاقات التقليدية بين كازاخستان والجزائر، القائمة على القيم الروحية المشتركة والتعاون المتبادل الشامل». وتابع السيد توكايف قائلا: «أنا واثق من أن شراكتنا في صيغتها الثنائية ومتعددة الأطراف، ستستمر في التطور بشكل ديناميكي لصالح شعبينا. أتمنى لكم فخرامة الرئيس التوفيق في مهامكم الجسام وللشعب



الجزائري الشقيق الرفاهية والازدهار». من جهة أخرى، هنأ الوزير الأول لجمهورية باكستان، السيد محمد شهباز شريف، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية، وفق ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية، يوم الخميس. وجاء في البيان: «هنأ الوزير الأول لجمهورية باكستان، محمد شهباز شريف، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية»، معتبرا له عن «أماله لمواصلة العمل معه وبالتعاون المكثف، بهدف تقوية الروابط بين باكستان والجزائر في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما في قطاع التجارة وكذا في مجال الاستثمارات».

الفريق أول شنقرية يلتقي وزير الدفاع الإيطالي الجزائر - إيطاليا.. ثقة وتفاهم وتعاون عسكري ممتاز الجزائر شريك وثيق وجاد إقليميا ودوليا



استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، في اليوم الثالث والأخير من زيارته الرسمية إلى إيطاليا، من قبل وزير الدفاع الإيطالي، فيدو كروزيتو، حسب ما أورد الخميس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. أوضح المصدر ذاته أنه «مواصلة للزيارة التي يؤديها إلى إيطاليا، تلبية لدعوة الأميرال جوزيبي كافو دراغوني، رئيس أركان الدفاع الإيطالي، الجيش الوطني الشعبي، هذا اليوم الخميس 3 أكتوبر 2024، من طرف وزير الدفاع الإيطالي، فيدو كروزيتو بحضور الأميرال جوزيبي كافو دراغوني، رئيس الأركان الإيطالي للدفاع». وخلال هذا الاستقبال - يضيف البيان - أشاد الطرفان بـ «المستوى الممتاز للتعاون العسكري الثنائي بين البلدين الصديقين والذي يعكس مستوى التفاهم والثقة الكبيرة التي تطبع العلاقات الجزائرية-الإيطالية على أكثر من صعيد، كما استعرضا تطور الأوضاع والتحولت الجيوسياسية في منطقة الاهتمام المشترك». وأعرب الفريق أول السعيد شنقرية لمضيفه عن جزيل تشكراته على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، مبلغا إياه تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي أهمية كبيرة للجهود الرامية إلى الارتقاء بالعلاقات الجزائرية الإيطالية، في جميع القطاعات، إلى أعلى مستوياتها، لا سيما تلك المتعلقة بالتعاون العسكري الثنائي». كما استعرض رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي مجالات التعاون الثنائي، الذي يعرف ديناميكية إيجابية وتناجح ملموسة، في ظل الإرادة العازمة لقيادتي البلدين على ترفيقه إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وفقا لنفس المصدر. من جهته - يتابع البيان - أعرب وزير الدفاع الإيطالي عن «سعاده الكبيرة باستضافة الوفد العسكري الجزائري»، وعن ثقته في قدرة البلدين الصديقين على بناء شراكة قوية تعود بالفائدة على البلدين، لاسيما في مجالي الأمن والدفاع، ليتبادل الطرفان، في ختام اللقاء، هدايا

التي تعكس مستوى التفاهم والثقة الكبيرة التي تطبع العلاقات الجزائرية-الإيطالية على أكثر من صعيد، كما استعرضا تطور الأوضاع والتحولت الجيوسياسية في منطقة الاهتمام المشترك». وأعرب الفريق أول السعيد شنقرية لمضيفه عن جزيل تشكراته على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، مبلغا إياه تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي أهمية كبيرة للجهود الرامية إلى الارتقاء بالعلاقات الجزائرية الإيطالية، في جميع القطاعات، إلى أعلى مستوياتها، لا سيما تلك المتعلقة بالتعاون العسكري الثنائي». كما استعرض رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي مجالات التعاون الثنائي، الذي يعرف ديناميكية إيجابية وتناجح ملموسة، في ظل الإرادة العازمة لقيادتي البلدين على ترفيقه إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وفقا لنفس المصدر. من جهته - يتابع البيان - أعرب وزير الدفاع الإيطالي عن «سعاده الكبيرة باستضافة الوفد العسكري الجزائري»، وعن ثقته في قدرة البلدين الصديقين على بناء شراكة قوية تعود بالفائدة على البلدين، لاسيما في مجالي الأمن والدفاع، ليتبادل الطرفان، في ختام اللقاء، هدايا

القروض الموجهة للاقتصاد لم تؤثر على الاستقرار المالي.. طالب: النظام البنكي الجزائري.. صمود قوي

الذي حققته الجزائر في مجال الرقمنة سيما عبر تعزيز الهياكل القاعدية، وكذا تبني إطار قانوني وتنظيمي لمراقبة هذا التحول» يضيف ذات البيان. كما أكد ذات المسؤول، أن «الجزائر التزمت بشكل كلي برقمنة اقتصادها، واتخذت إجراءات لتعزيز الإطار القانوني للفاعلين الجدد في المجال في سياق إصدار قانون النقد والبنك الذي كرس جانبا هاما للابتكار سيما رقمنة عمليات الدفع». وفي معرض تطرقه للسياسة النقدية، أبرز محافظ بنك الجزائر التجربة الجزائرية، مشيرا إلى «البراغماتية في استعمال أدوات السياسة النقدية من أجل عدم عرقلة النمو الاقتصادي»، مؤكدا أن «نمو القروض للاقتصاد لم يتأثر بارتفاع نسبة الفائدة على المستوى الدولي». كما تمّ التطرق خلال هذه الدورة إلى عديد المسائل الراهنة، منها على الخصوص إدارة السياسة النقدية في سياق يتميز بحالة عدم اليقين وصدمة متكررة، وأثر ارتفاع القروض للقطاع الخاص على الاستقرار المالي، إلى جانب دور البنوك المركزية أمام مشاكل التغيرات المناخية. كما استعرض المشاركون، الإطار القانوني والحكام الضرورية لاستخدام النكاه الاصطناعي في القطاع المالي، حسب ذات المصدر.

أكد محافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب، خلال مشاركته في الدورة العادية 48 لمجلس محافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية العربية، التي جرت بالقاهرة، على الصمود القوي للنظام البنكي الجزائري، حسبما أفاد بيان لهذه المؤسسة. أوضح طالب الذي قدّم مداخلتين خلال هذا الاجتماع، الذي نظم يومي 30 سبتمبر والفاصح أكتوبر الجاري، أن «القروض الموجهة للاقتصاد الجزائري عرفت زيادة محسوسة بـ 5.8 بالمائة في سنة 2023، حيث أن حصة القطاع الخاص تمثل 58 بالمائة من الحجم الإجمالي»، وأنه «لم يكن لهذه القروض أثرا سلبيا على الاستقرار المالي، وذلك بالنظر إلى طبيعتها في سياق الصمود القوي للنظام البنكي الجزائري الذي سجل نتائج معتبرة». وأضاف محافظ البنك، أنه «من أجل تعزيز ديناميكية النمو الاقتصادي واحتواء الأزمات المتعاقبة، أتى بنك الجزائر على سعر الفائدة دون تغيير»، مع التأكيد على «الدور الهام للقطاع الخاص، سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية للبلاد». أما فيما يخص تعزيز صمود واستقرار النظام المالي في عصر الرقمنة، ذكر طالب، «بالتطور

قوة بالتسهيلات الممنوحة لحاملي المشاريع المحليين والأجانب البنك الدولي يشيد بواقع ترقية الاستثمار في الجزائر

اتخذتها بلادنا وكذا التسهيلات الممنوحة لحاملي المشاريع المحليين والأجانب التي بدأت تأتي ثمارها على أرض الواقع من خلال الرغبات الاستثمارية المتزايدة التي تسجلها الوكالة». وعرف اللقاء، يضيف البيان، عرض تطور مناخ الاستثمار وممارسة الأعمال في الجزائر في ظل المنظومة الجديدة للاستثمار مع «تقديم حوصلة عن برنامج الدعم التقني الذي يقدمه البنك الدولي للوكالة ضمن مشروع الرؤية الاستراتيجية طويلة المدى لترقية الاستثمار في الجزائر التي تعكف الوكالة على إعدادها». كما جرى الاتفاق بين الوكالة وممثلي البنك الدولي على «دراسة إمكانية تنظيم يوم إعلامي حول النظام الجديد لتقرير البنك الدولي المتعلقة بتقييم مناخ الأعمال الموسوم «بي ريدى» (B-READY) أو Business Ready الذي حل محل (Doing Business)». ووفق الوكالة، يستهدف هذا اليوم الإعلامي «شرح معايير التقييم الجديدة بما يمكن مختلف الهيئات المعنية من تمكين الإصلاحات والبرامج التي أطلقتها الجزائر».

قوة وقد هد عن البنك الدولي، يزور الجزائر حاليا، بالتشخص الكبير الذي شهدته البلاد في مجال ترقية الاستثمار، لاسيما ما تعلق بالإجراءات والتدابير المتخذة والتسهيلات الممنوحة من الدولة لحاملي المشاريع المحليين والأجانب، والتي بدأت تعطي نتاجا على أرض الواقع، وفق ما أكده الخسيس، بيان للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار. وجاء هذا لدى استقبال المدير العام للوكالة، عمر ركاش، لوفد البنك على رأسه المدير الإقليمي لدائرة المغرب العربي ومالطا بالمؤسسة المالية الدولية، أحمدو مصطفى ندياي، والممثل المقيم للبنك بالجزائر، كمال براهم، والخبير الاقتصادي الرئيسي لذات البنك للجزائر وتونس، بيبيا والمغرب ومالطا، عبد الله سي، والخبير الاقتصادي المكلف بالجزائر، سيريل ديوبن. بالمناسبة، أشاد «وفد البنك الدولي بالتحسن الكبير الذي شهدته الجزائر في هذا المجال، لاسيما ما تعلق بالإجراءات والتدابير التي

ترأس اجتماعا تحضيريا لأشغال اللجنة الأومية الرابعة.. بوغالي: نشيد بثبات مواقف الأمم المتحدة من قضية الصحراء الغربية

تقرير مصيره وإنهاء الاستعمار من آخر مستعمرة في إفريقيا». وبذات المناسبة، أشار رئيس المجلس إلى «المنعطف الحاسم الذي تعرفه القضية الصحراوية وشريعية تضال الشعب الصحراوي في سبيل استرجاع حريته واستقلاله دون أي مساومات أو مضايقات»، معبرا عن «يقينه بأن محاولات المحتل المغربي للتأثير على المجتمع الدولي وطمس الحق التاريخي لهذا الشعب في تقرير مصيره عن طريق شراء الذمم وترجيح الأكاذيب والمغالطات، سيكون مآلها الفشل الذريع».

اللجنة خلال اجتماعها السنوي الماضي، والذي أكد من جديد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقا لمبادئ الأمم المتحدة وقراراتها، مشيدا في السياق ذاته، بثبات مواقف الأمم المتحدة وأجهزتها وهيئاتها من قضية الصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار». كما عبر عن «ارتياحه للحضور القوي لهذه اللجنة في مختلف التماسات والمداوات العامة في الجمعية العامة الأومية، حيث يعبر العديد من رؤساء الدول والحكومات عن دعم بلدانهم الصريح لحق الشعب الصحراوي في

ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، اجتماعا تسقيفا خصص للوقوف على آخر التحضيرات المتعلقة بمشاركة وفد عن المجلس في أشغال الاجتماع السنوي للجنة الدائمة الأومية الرابعة حول المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، والتي ستعقد بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك بين 7 و14 أكتوبر الجاري، بحسب ما أفاد، أمس الجمعة، بيان للمجلس. وفي مستهل هذا الاجتماع، الذي جرى الخميس، ثمن بوغالي القرار الذي تبنته هذه

تباحث مجموعة من القضايا مع ممثل البنك الدولي.. فايد: ملتزمون بتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة ندياي يشيد بمستوى التعاون المثالي بين الجزائر والبنك الدولي

مجالات استراتيجية، مثل تشجيع الاستثمار وعصرنة القطاع البنكي والمالي والرقمنة وكذا تنفيذ المبادرات الرامية إلى تحسين مناخ الأعمال وتشجيع ريادة الأعمال. أما عن العلاقات بين الجزائر والبنك الدولي، فأعرب فايد عن «رضاه عن تنوع النشاطات التي تم مباشرتها مع هذه المؤسسة المالية الدولية وخاصة في مجالات تحسين تسيير المالية العمومية وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث الطبيعية والانتقال الطاقي وتطوير الطاقات المتجددة وتعزيز النظام التعليمي»، داعيا ممثل البنك إلى تعزيز دعم مؤسسته في مجالات نقل المعرفة وبناء القدرات لدعم الجزائر في برنامجها الواسع للإصلاحات. من جانبه، أشاد أحمدو مصطفى ندياي بمستوى «التعاون المثالي» بين مؤسسته

مجالا مع ممثل البنك الدولي.. فايد: ملتزمون بتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة ندياي يشيد بمستوى التعاون المثالي بين الجزائر والبنك الدولي

وقد شكل هذا اللقاء، الذي جرى الخميس، فرصة لتبادل الآراء حول حالة وأفاق التعاون بين الجزائر والبنك الدولي، بهدف دعم الإصلاحات التي شرعت فيها الحكومة ومراقبة الديناميكية التي انطلقت بالفعل في الجزائر، لاسيما قصد تنويع الاقتصاد، يضيف المصدر ذاته. بذات المناسبة، قدم فايد استراتيجية التنمية التي اعتمدها الجزائر في

فايد استقبال وفدا عن المجموعة القطرية ارتياح لحسن سير استثمارات «أوريدو» بالجزائر

تطوير الدفع الإلكتروني حيث «عرض الوفد القطري التجربة التي اكتسبتها مجموعة «أوريدو» في هذا المجال من خلال وجودها في العديد من الأسواق، وهي تجربة يمكن أن تستفيد منها بلادنا». واتفق الطرفان في ختام هذا اللقاء «على مواصلة هذا الحوار الثنائي، وتعزيز التبادلات بين الجانبين من أجل العمل المشترك لتعزيز علاقات التعاون، والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة لهذا الشراكة»، يضيف المصدر نفسه.

والزراعة والصناعة. كما عبر الوفد القطري «عن ارتياحه لحسن سير استثمارات في الجزائر ونتائجها الإيجابية»، معربا عن «اهتمامه الكبير بتطوير وتنويع أنشطته في الجزائر، ليس فقط من خلال مواصلة تطوير شبكته، بل أيضا بتعزيز مجموعة الخدمات المقدمة للمستهلكين»، يؤكد البيان. وقد تمحورت المحادثات أيضا، حسب البيان، حول مساهمة هذا المتعامل في جهود رقمنة الاقتصاد الجزائري، ومشاركته في

استقبال وزير المالية، تعزيز فايد، الأربعاء بالجزائر العاصمة، وفدا عن مجموعة «أوريدو» القطرية برئاسة مديرها العام عزيز عثمان فخرو، حيث تمّ بحث سبل تطوير التعاون وتطوير أنشطة المجموعة في الجزائر، وفق بيان للوزارة. وخلال اللقاء، أشاد الطرفان «بالديناميكية الجديدة التي شهدتها العلاقات الاقتصادية الثنائية، لاسيما في ظل إبرام العديد من اتفاقيات المشاركة في مجالات متنوعة مثل الصحة

الأعضاء المنتخبون بمجلس الأمن يطالبون باحترام القانون الدولي

الحل الدبلوماسي..

السييل الأوحده لحلحلة قضايا الشرق الأوسط

دعم كامل لـ «غوتيريش»

ضد الحملة الشعواء التي تستهدفه



العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومنظومة الأمم المتحدة، وهو الدعم الذي أراد الأعضاء المنتخبون من خلاله التعبير بصوت واحد عن تضامنهم مع الأمين العام في وجه الحملة الشعواء التي يواجهها نتيجة مواقفه المتضامنة مع الشعب الفلسطيني. وقد كانت آخر هذه الحملات، قرار سلطات الاحتلال الصهيوني باعتباره شخصا غير مرغوب فيه، ومنعه من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

يأتي هذا البيان، الذي تلته منسقة الأعضاء المنتخبين، المندوبية الدائمة لليبانيا، خلال مؤتمر صحفي عقد سبحة الخميس، في ظل تدهور الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، خاصة في لبنان وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد موجة الاعتقالات

التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني بلبنان وتماديها في قصف المناطق الأهملة بالسكان في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني.

وكان المجلس قد أصدر، مساء نفس اليوم، بيانا أكد من خلاله أعضاء مجلس الأمن دعمهم الكامل للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والدور المهم الذي يلعبه ودور الأمم المتحدة، مشددين على ضرورة أن تكون لدى جميع الدول الأعضاء علاقات مثمرة وفعالة مع الأمين العام، وأن تمتنع عن أي إجراءات من شأنها أن تقوض عمله وعمل مكتبه.

كما أكد أعضاء مجلس الأمن، أن أي قرار بعدم التعامل مع الأمين العام للأمم المتحدة أو الأمم المتحدة هو قرار غير مثمر، وخاصة في سياق تصاعد التوترات في الشرق الأوسط.

أصدر الأعضاء العشرة المنتخبون في مجلس الأمن، بما فيهم الجزائر، الخميس، بيانا مشتركا أعربوا فيه عن قلقهم العميق إزاء تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، وأدانوا من خلاله دوامة العنف الحالية، داعين إلى وقف هوري لجميع الأعمال العدائية، طالبين من جميع الأطراف احترام التزاماتهم بموجب القانون الدولي.

أكد الأعضاء العشرة المنتخبون كذلك، على أن الحل الدبلوماسي هو السبيل الوحيد المناسب للمضي قدما نحو حلحلة الأمور، وحثوا جميع الأطراف على إعطاء الأولوية للحوار والدبلوماسية وضمان حماية المدنيين.

في الأخير، أكد الأعضاء على دعمهم الكامل للأمين

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية توفيق بوقاعدة لـ «الشعب»: الجزائر رفعت منذ البداية لـ «وقف العدوان»

الأمريكان فشلوا في ضبط السلوك العسكري الصهيوني

الأبدي.

أشار الدكتور بوقاعدة، إلى أنه بالرغم من القرارات التي تم اتخاذها على مستوى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن الكيان، كما هي عادته، يتصل من كل الالتزامات الدولية ويحمية أمريكية غربية، مشيرا إلى أن الجزائر لم تدخر أي جهد من أجل نصرة القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية، ورافعت منذ بداية الحرب الصهيونية على غزة من أجل وقف هذا العدوان السافر، لكن لا صوت يعلو فوق صوت آلة الدمار الصهيونية في المنطقة، ويعتقد أن تغيير هذا الوضع الخطير يبدو صعبا في ظل استمرار الصمت الدولي.



لأن كل المجتمع الدولي مدرك للمسألة، لكنه عاجز عن القيام بأي شيء، لم يعد له دور يلعبه أمام طغيان الكيان الصهيوني وتهديداته بحرق الأخضر واليابس بدعم من حليفه

تستمر آلة الدمار الصهيوني تصعد أرواح الأبرياء في فلسطين ولبنان، في ظل صمت دولي رهيب وشلل أصاب مجلس الأمن الدولي، الذي أصبح عاجزا عن إيجاد حلول لثلاثين عامًا خطيرة لهذه الدول الشقيقة، ناهيك عن القرارات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة التي لا تجد لها تطبيقا في الواقع.

حياة.ك

يؤكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية توفيق بوقاعدة، أن العالم ليس بحاجة لقناعات بخطورة الاعتداءات الخطيرة والإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني، تقتيل مستمر وتشريد للشعب،

الدورة 82 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي ممثلو مجلس الأمة يشاركون في اجتماعات بنجامينا

وسيناقش المشاركون في هذه الاجتماعات، جملة من المسائل التنظيمية، كمقترحات التعديلات على النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الإفريقي وأخرى سياسية متعلقة بالتصدي لتحديات السلام والأمن، لاسيما من خلال تعزيز مشاركة وتمكين الشباب في البلدان الإفريقية، التنمية الاقتصادية للدول الإفريقية من خلال تنمية الموارد الطبيعية وتنويع الاقتصاد والتصنيع وكذا دور المرأة الإفريقية في مواجهة تحديات السلام والأمن والتنمية.

ويتشكل وفد مجلس الأمة من السادة الأعضاء، عبد المجيد بن قداش، عبد الرحمان بن سبباق ومختارية شتوف، يضيف ذات البيان.

يشارك مجلس الأمة في اجتماعات الدورة 82 للجنة التنفيذية والمؤتمر 46 للاتحاد البرلماني الإفريقي، والمقرر انعقادها بالعاصمة بنجامينا (التشاد) من 5 إلى 9 أكتوبر، بحسب ما أفاد، الخميس، ببيان للمجلس.

أوضح المصدر، أنه «بتكليف من السيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة، يشارك وفد برلماني عن مجلس الأمة ضمن وفد مشترك عن غرفتي البرلمان، في اجتماعات الدورة 82 للجنة التنفيذية والمؤتمر 46 للاتحاد البرلماني الإفريقي المنعقدة بنجامينا، عاصمة جمهورية التشاد، في الفترة ما بين 5 و9 أكتوبر 2024».

وفد من لجنة التضامن مع الشعب الصحراوي في نيويورك مرافعة أمام اللجنة الأهمية الرابعة لدعم القضية الصحراوية

الصحراويين السياسيين في المعتقلات المغربية، إضافة إلى التبريد بمختلف المرافق التي تضعها المملكة المغربية أمام المسار السياسي الذي ترعاه منظمة الأمم المتحدة لأجل تسوية النزاع في الصحراء الغربية، من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم لهذا الصراع. وبهذه المناسبة، سيتطرق وفد اللجنة أيضا إلى خرق قوات الاحتلال المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار بالصحراء الغربية، في نوفمبر 2020، واستئناف النزاع المسلح بها، وما يترتب عن ذلك من زعزعة الاستقرار وغياب الأمن في المنطقة،

يواجه وفد من اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي إلى نيويورك اليوم السبت، في إطار الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، للمرافعة أمام أعضاء اللجنة الأهمية الرابعة المكلفة بقضايا تصفية الاستعمار، لصالح القضية الصحراوية، بحسب ما أفاد بيان للجنة.

جاء في البيان، أن «المندوبين الجزائريين سيرافعون من أجل تنظيم (...) استفتاء تقرير المصير لفائدة الشعب الصحراوي، كما يوصي به ويقره القانون الدولي ومثلما يصرح به في كل مرة مجلس الأمن الدولي».

ومن المرتقب أن يندد المندوبون الجزائريون، يضيف البيان، بـ «المشروع الاستعماري للنظام المغربي في الصحراء الغربية وانتهاكاته المتكررة لحقوق الإنسان ضد المدنيين الصحراويين العزل وكذا النهب الفاضح والمخزي للثروات الطبيعية الصحراوية، وبالوضع المزري للسجناء

الصحراويين السياسيين في المعتقلات المغربية، إضافة إلى التبريد بمختلف المرافق التي تضعها المملكة المغربية أمام المسار السياسي الذي ترعاه منظمة الأمم المتحدة لأجل تسوية النزاع في الصحراء الغربية، من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم لهذا الصراع. وبهذه المناسبة، سيتطرق وفد اللجنة أيضا إلى خرق قوات الاحتلال المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار بالصحراء الغربية، في نوفمبر 2020، واستئناف النزاع المسلح بها، وما يترتب عن ذلك من زعزعة الاستقرار وغياب الأمن في المنطقة،

يوضح البيان.

وفد اللجنة بوفد اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، وقد برلماني وبذلك يتشكل الوفد الجزائري، الذي يعرب عن تضامنه مع الكفاح العادل للشعب الصحراوي والذي يعكس موقف الجزائر الثابت المناهض لكل أشكال الاحتلال والاستعمار، مع الامتثال التام للقانون الدولي»، يضيف بيان اللجنة.

شارك في المؤتمر الشبابي للتغير المناخي بعمان المجلس الأعلى للشباب.. تعزيز التعاون العربي المشترك

مستقبل مستدام»، مشيرا إلى أنه تم تنظيم «نقاشات وندوات وجلسات حوارية ونشاطات متنوعة لها علاقة بالابتكار الأخضر وزيادة الأعمال، وتبادل الرؤى حول بناء مستقبل مستدام ودور الشباب في ذلك». وفي مداخلاتهم بالمناسبة، أشاد ممثلو المجلس الأعلى للشباب بـ «جهود الشباب العربي في قيادة هذه المؤتمرات والعمل على إدماجهم في بناء القدرات وصياغة السياسات المناخية»، مؤكدا «التزام الجزائر بدعم تلك الجهود، مع التأكيد على أهمية تعزيز التعاون العربي المشترك في مجال الشباب والمناخ والتنمية المستدامة»، وفقا لذات المصدر.

شارك المجلس الأعلى للشباب في الطبعة الثالثة من المؤتمر الإقليمي الشبابي للتغير المناخي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي نظم من 27 إلى 30 سبتمبر الماضي، بالعاصمة الأردنية عمان، تحت شعار «الشباب العربي يصنع التغيير»، بحسب ما أفاد، الخميس، ببيان للمجلس.

أوضح المصدر، أن المؤتمر عرف «مشاركة تزيد من 20 منظمة دولية وإقليمية وأزيد من 200 شاب وشابة من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدعم جهود تمكين الشباب من مواجهة التحديات المناخية وتحقيق

حظيرة إنتاج الطاقة المتجددة تفوق 600 ميغاوات.. مراد إسياخم:

المنشآت الجديدة تتيح إنتاج 4 جيغاوات بحلول 2025

في هذا الشأن، ذكر المتدخل بأول مشروع تم إطلاقه في هذا الإطار على مستوى مفرغة وادي السمار (الجزائر العاصمة)، حيث «قامت الجزائر بعمل جبار من أجل إعادة تهيئة هذه المفرغة بإنجاز 127 بئرا لاستخراج الغاز الحيوي لإنتاج الكهرباء، مع تركيب محرك للغاز الحيوي بطاقة 637 كيلووات»، مضيفا أن المحافظة «ستعمل على تكرار استعمال هذا الحل في مختلف مراكز الردم التقني في الجزائر».

وبخصوص مسألة الفعالية الطاقوية، أكد المسؤول خلال الملتقى، الذي نظمته كلية الحقوق والعلوم السياسية، على أهمية ترشيد استهلاك الطاقة، مشيرا إلى أن استهلاك الطاقة في الجزائر يرتفع سنويا بنسبة 4 إلى 5٪.

الخاصة بسنة 2024. وقد لاحظنا أن حظيرة الإنتاج في الجزائر الخاصة بالطاقة المتجددة تفوق 600 ميغاوات واعتمادا على المشاريع التي يتم إطلاقها (3 جيغاوات) قبل نهاية سنة 2024 ومطلع سنة 2025 سنحصل على منشأة بطاقة إنتاج تقارب 4 جيغاوات»، على حد قوله.

من جهة أخرى، أوضح نفس المسؤول، الذي تطرق أيضا إلى استرجاع النفايات لإنتاج الغاز الحيوي، أن الجزائر تتوفر على إمكانات هامة في هذا المجال بـ 197 مركزا للردم التقني يمكن استغلالها لإنتاج هذا النوع من الطاقة.

وقد ذكر المتحدث، أن الجزائر وضعت استراتيجية انتقال طاقي من الطاقة الأحفورية إلى الطاقة الجديدة والمتجددة بهدف تحقيق إنتاج 15 جيغاوات بحلول سنة 2035 بفضل منشآت الطاقة المتجددة.

كما تابع يقول، إن المنشآت المختلفة لإنتاج الطاقات المتجددة التي تم إنجازها، تنتج حاليا أكثر من 600 ميغاوات، مشيرا إلى أنه في إطار هذه الاستراتيجية، تم نهاية سنة 2023 إطلاق مشروع «2000 ميغاوات» و«سولار 1000 ميغاوات».

في السياق، أكد إسياخم أن «محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية أجرت تقييما لحصيلتها

ستسمح الاستثمارات المحققة وتلك الموجودة قيد الإنجاز في مجال الطاقات المتجددة، ببلوغ إنتاج حوالي 4 جيغاوات قبل نهاية السنة الجارية أو مطلع سنة 2025، بحسب ما علم لدى محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية.

في تصريح له «وآج»، أكد مدير الفعالية الطاقوية على مستوى المحافظة مراد إسياخم، المتواجد بتيزي وزو، في إطار الملتقى الوطني حول «ترقية الطاقات المتجددة كاستراتيجية لضمان الأمن الطاقي في القانون الجزائري»، الذي نظمته جامعة مولود معمري واختتمت أشغاله، الخميس، أن هدف إنتاج 4 جيغاوات سيتم بلوغه قبل نهاية سنة 2024 أو في مطلع سنة 2025.

ترشيد استهلاك الطاقة.. ضروري

تقليل الوسطاء والتحكم في الأسعار.. زيتوني:

أسواق موسمية جديدة
للتسويق الفلاحي

شرفة: دور هام للمعارض الترويجية في ترقية تصدير المنتجات



أعلن وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، عن تنظيم 7 أسواق موسمية متخصصة لتسويق المنتجات الفلاحية، بهدف التحكم في أسعارها من خلال تقليل الوسطاء بين المنتج والمستهلك، من جهته، أكد وزير الفلاحة والتنمية الرييفية، يوسف شرفة أهمية تنظيم معارض للإنتاج الفلاحي المحلي، ما يسمح بإبراز القدرات الانتاجية للجزائر وفتح آفاق للتصدير نحو دول الخارج.

مواجهة "العقبات الحقيقية والمفتعلة التي تواجهها".

وحيا الوزير الجهود المبذولة من طرف الفلاحين والقائمين على قطاع الفلاحة، مما سمح لهذا القطاع "بالتواجد في الصدارة من حيث الإيرادات المحققة للاقتصاد الوطني"، مؤكدا أنه سيعرف قفزة نوعية من خلال تنفيذ برنامج وزارة الفلاحة.

وخلال ندوة صحفية عقدها على هامش، أوضح الوزير شرفة في هذا الإطار بأن الهدف من تنظيم هذا المعرض الذي يتميز بحضور زوار جزائريين وأجانب، يكمن في "خلق جسور تواصل بين المتعاملين الاقتصاديين لتصدير المنتج المحلي للخارج".

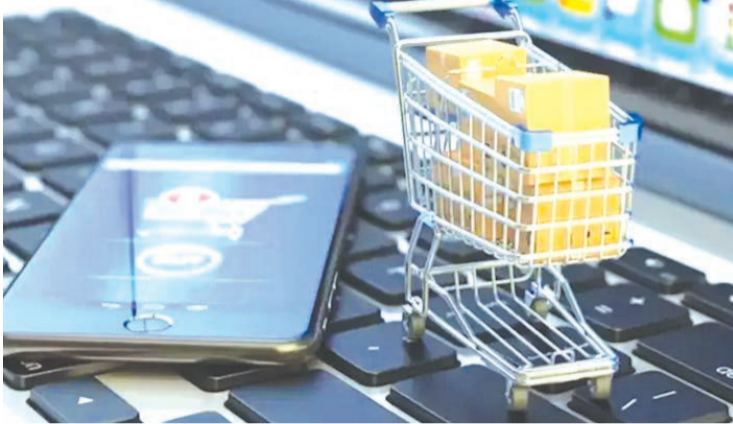
وبعد أن أبرز أهمية القطاع في الجزائر التي تعد من الدول "القاتل" في العالم التي تزخر بفلاحة على مدار السنة في مختلف الشعب، لفت السيد شرفة إلى أن هذا المعرض الذي يعرف مشاركة أزيد من 160 عارضا يمثل "حملة ترويجية للإنتاج الفلاحي الوطني القابل للتصدير والذي يتميز بجودة عالية".

وأضاف بأن "النتائج الإيجابية المحققة في القطاع الفلاحي جاءت بفضل البرامج المتخذة من طرف رئيس الجمهورية، الذي جعل من النهوض بهذا القطاع "أولوية قصوى"، خصوصا ما تعلق منها بمرافقة الفلاحين لاسيما فيما يتعلق بالأسمدة، البذور أو حتى تسويق المنتجات.

وعن كميات الانتاج الفلاحي، أشار شرفة إلى وجود "فائض" في بعض المواد خصوصا الفواكه، مؤكدا بأن ذلك يستدعي تكثيف جهود الضبط من خلال زيادة غرف التخزين لمواجهة الطلب الوطني وقت الحاجة، والتوجه نحو التصدير في حال تسجيل فائض كبير في منتج ما.

وافتححت زوال الخميس، عملية بيع مباشر للمستهلك خلال هذا الصالون المنظم تحت شعار "الإنتاج مهمتنا والجودة في صلب اهتمامنا".

ويهدف هذا المعرض -بحسب المنظمين- إلى التعريف بالقدرات الإنتاجية للخضر والفواكه، وتمتين جهود المهنيين في التحكم في الإنتاج كما ونوعا.

حماية للمهنيين والمستهلكين في آن واحد
إجراءات للقضاء على التجارة
الإلكترونية الفوضوية

إضافة إلى ذلك، تعمل وزارة التجارة على فتح ورشة عمل تجمع الفاعلين في الميدان لدراسة كيفية توثيق المتاجر الإلكترونية الآمنة. ويرى زيتوني أن هذه الجهود ستؤدي خلال السنوات المقبلة إلى "احتواء السوق الفوضوية بطريقة ذكية"، لاسيما في ظل الارتفاع الكبير الذي تعرفه التجارة الإلكترونية.

ويسعى القطاع أيضا -يقول الوزير- إلى تعزيز وتوسيع استعمال وسائل الدفع الإلكتروني، بما يضمن شفافية التعاملات ويساهم في تقليل الاعتماد على النقد، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد الرقمي ومنح المستهلكين خيارات آمنة.

وفي حديثه مع العديد من المعارضين في مجال التجارة والخدمات الإلكترونية، دعا السيد زيتوني المتعاملين في هذا المجال إلى تنظيم أنفسهم وتسوية وضعياتهم القانونية، لاسيما على مستوى المركز الوطني للسجل التجاري، والتقييد بأنظمة الفوترة والضمان وكل ما يتعلق بمجال حماية المستهلك.

يذكر أن المعرض الذي يتربع على مساحة 6500 متر مربع يعرف مشاركة 130 عارض من بينهم 30 مؤسسة ناشئة، بغرض التعريف بمختلف منتجاتهم الرقمية وتبادل الخبرات والمعارف في هذا المجال الواعد.

ويشهد المعرض تنظيم 12 ورشة بمشاركة 37 خبيرا، تتطرق إلى مواضيع متعلقة بالاقتصاد الرقمي وتطور قطاع التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية في الجزائر، فضلا عن تقديم دورات متخصصة في الجانب التقني للتجارة الإلكترونية.

أكد وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، بالجزائر العاصمة، أن الحكومة تعمل على القضاء على التجارة الإلكترونية الفوضوية من خلال تأطير أفضل للممارسات التجارية على الانترنت، حماية للمهنيين والمستهلكين في آن واحد.

أوضح زيتوني في تصريحات صحفية، خلال زيارة قام بها رفقة وزير الفلاحة والتنمية الرييفية يوسف شرفة، إلى أجنحة صالون التجارة والخدمات الإلكترونية "أكسل اكسبو" في طبعته الثالثة، أن "قطاع التجارة يتجه اليوم بالتعاون مع كافة القطاعات الوزارية المعنية، نحو تأطير مجال التجارة الإلكترونية ومراقبته لتفادي تحوّلها إلى سوق رقمية فوضوية".

وتعرف الجزائر تطورا لافتا في مجال استخدام التكنولوجيات الرقمية في المعاملات التجارية بما في ذلك الدفع الإلكتروني الذي يعد جزءا لا يتجزأ من التجارة عبر الانترنت، مما يحتم على القطاعات المعنية مراقبة هذه التحولات بقوانين ونصوص تنظيمية تضمن في نفس الوقت حق التاجر وتحمي المستهلك، بحسب الوزير.

وصرح زيتوني قائلا: "لدينا اليوم ورشة كبيرة على مستوى وزارة التجارة وترقية الصادرات، ونسعى بالتعاون مع كل القطاعات الوزارية المعنية لتأطير السوق الإلكترونية والدفع الإلكتروني، بتشريعات تسمح بتحديد هوية التجار الإلكترونيين وحمايتهم وتنظيم هذا النوع من النشاط وكيفية ممارسته، وحماية المستهلكين".

تعليمات من أجل مرافقة المنتجين وتبديد العقبات
تسخير كل الامكانيات لإنجاح حملة الحرث والبذر

وضعت خارطة طريق تشمل برامج للوصول إلى الأهداف المسطرة منها تحقيق الاكتفاء الذاتي وتطوير الشعبة الفلاحية في مجال القمح والشعير، مع إشراك المعاهد التقنية الكبرى أجل المتابعة الميدانية للمنتجين للوصول إلى هذا الاكتفاء والتقليص من استيراد القمح الصلب على وجه الخصوص.

وذكر بن دريدي في السياق نفسه أنه تم إحصاء 67 ألف مستثمر فلاحية نالت تراخيصها منذ سنة 2020 ما يظهر التناغم بين قطاعات الري، الطاقة والمناجم، الداخلية والفلاحة للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وقال ضيف الصباح إن الوزارة قامت بتسخير كل الامكانيات لتوفير شعبة الحبوب خلال الموسم الفلاحي، داعيا كل المستثمرين الفلاحين للانخراط في العملية والاستفادة من التسهيلات التي وضعتها الوصاية لتسهيل عملهم، وهو ما يعكس الأقبال الكبير للمنتجين الفلاحين من أجل توسيع مستثمراتهم الفلاحية وتقوية الإنتاج.

أكد المدير العام للإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة والتنمية الرييفية مسعود بن دريدي الخميس، أنه تم تسخير كافة الإمكانيات اللوجيستية من بذور وأسمدة وعتاد فلاحي من أجل التأطير الشامل والكامل لحملة الحرث والبذر الخاصة بالموسم الفلاحي الجاري وإنجاحها.

لدى نزوله في برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، أوضح بن دريدي أن موسم الحرث والبذر الذي أعطيت إشارة انطلاقه يوم الأربعاء من ولاية سطيف، جاء بعد تحضيرات مسبقة ومبكرة على قدم وساق، حتى تكون الحملة في مستوى تطلعات السلطات العليا للبلاد.

وأشار المتحدث ذاته أن كل ولاية الجمهورية أسديت لهم تعليمات من أجل مرافقة المنتجين وتبديد العقبات التي تعرقل السير الحسن للعملية الفلاحية.

وأضاف المتحدث ذاته أن الدائرة الوزارية

أعيد تشغيلها بـ 50 بالمائة من قدرتها الإنتاجية

حشيشي يعاين إعادة تشغيل محطة الحامة لتحلية مياه البحر

"توجيهاته وتعليماته الصارمة لبذل كل الجهود والعمل بأمان كامل دون توقف لإعادة تشغيل المحطة بكامل طاقتها الإنتاجية وضمان التزويد العادي بالمياه".

وفي هذا الإطار أكد المجمع انه جند "كل قدراته البشرية ووسائله المادية من خلال تعبئة هيكله العملياتية التابعة لنشاط الفصل والتجميع ونشاط التكرير والبتروكيميا إلى جانب الشركات الفرعية لتقديم الدعم التقني واللوجستي لشركة تحلية المياه الحامة من أجل العمل على إعادة التشغيل التام للمحطة في أقرب الأجل".

محمد عرقاب لمعاينة الآثار التي خلفها هذا الحريق والوقوف على الإجراءات الأولية التي اتخذت للسيطرة عليه حيث تم التدخل الفوري للسفرقة لشركة تحلية المياه الحامة للعمل على إصلاح الأعطاب التي مست هذه المنشأة الحيوية.

وقد تمكنت فرق التدخل والصيانة في الساعات الأولى من صباح اليوم من إعادة التشغيل الجزئي للمحطة بنسبة 50 بالمائة من قدرتها الإنتاجية مما سمح بعدم انقطاع التزويد بالمياه، تؤكد سوناطراك. وعلى مستوى المحطة، أسدى حشيشي

عابن الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي الأربعاء، على مستوى محطة تحلية مياه البحر بالحامة بالجزائر العاصمة، عملية إعادة تشغيل هذه المنشأة التي تعرضت الثلاثاء لحادث أدى إلى نشوب حريق على مستوى غرفة الخلايا الكهربائية والذي أدى إلى توقفها عن العمل، قبل أن يعاد تشغيلها بـ 50 بالمائة من قدرتها الإنتاجية، بحسب بيان للمجمع.

منذ اللحظات الأولى لهذا الحادث، يشير المصدر، "تنقل الرئيس المدير العام لسوناطراك رفقة وزير الطاقة والمناجم

من أجل تحسين أداء منتسبي القطاع.. وزير العدل:

الرؤية الجديدة

للعادلة تركز على مؤسسات التكوين

وأقامة المترشحين. بالمناسبة، أكد وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي على أهمية التكوين في تطوير قطاع العدالة، موضعا أن الرؤية الجديدة للعادلة تركز بشكل أساسي على إنشاء مؤسسات مختصة في التكوين للرفع من أداء منتسبي القطاع. وأبرز ذات المسؤول الحكومي، أن الإمكانيات المتوفرة بهذه المدرسة ستمكن من تحسين مستويات تكوين المحامين، وتطوير كفاءات ممارسي هذه المهنة، داعيا إلى ضرورة استغلالها في تنظيم أنشطة وملتقيات تسمح بنقل الخبرات والمعارف وتدعيم برنامج التكوين المقترح للتدريس.

من جهته، أكد رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين، إبراهيم طابري، أن هذا الصرح التكويني سيمكن دون شك من تحسين مستويات تكوين المحامين من خلال الظروف المتوفرة لفائدة المترشحين منهم.

واعتبر البروفيسور، عيسى لعلاوي، مدير المدرسة الجهوية لتكوين المحامين، أن المرافق البيداغوجية التي تتوفر عليها المدرسة ستمكن المحامين المترشحين من مزاوله تكوينهم في ظروف جيدة.

تأكيد على أهمية التدريب لإنشاء مؤسسات مصفرة.. كريكو:

لا بديل عن تكوين المرأة الماكثة في البيت للاستفادة من الدعم

● **مراي: استعدادات عدة تخصصات.. وتدبير للمساعدة على التسويق**

الوطنية لتسيير القرض المصغر. بادره، أبرز مراي، الآليات والتدابير المتخذة على مستوى قطاعه لتمكين المرأة الماكثة في البيت من الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني للاستفادة من دورات تكوينية تأهيلية، مضيفا أنه تم تنظيم عدة حملات اعلامية وتحسيسية خلال الفترة 2021-2024 لتعريف بالتخصصات المتوفرة والفروع المنتدبة الموجهة لفائدة هذه الفئة. وأضاف الوزير أنه في إطار تنفيذ البرنامج القطاعي المشترك في الجانب التكويني، تم استحداث عدة تخصصات جديدة في عروض التكوين الموجهة للمرأة الماكثة في البيت والمرأة في الوسط الريفي، علاوة على اتخاذ تدابير لمرافقة ومساعدة هذه الفئة على تسويق منتوجاتها عبر تنظيم معارض في مختلف الولايات.

للإشارة، فقد تم خلال هذا اللقاء إعطاء إشارة انطلاق حملة تحسيسية توعوية حول أهمية التكوين لإنشاء مؤسسات مصفرة تنشطها الخلايا الجوارية بالتنسيق مع قطاع التكوين المهني بهدف إبراز العروض والتخصصات المتوفرة لفائدة هذه الفئة إلى جانب التعريف بآليات دعم المقاولات. كما تم على هامش هذا اليوم الاعلامي تنظيم معرض حول المرأة الماكثة في البيت لإبراز منتوجاتها وإبداعاتها في مختلف المجالات.

تبسيط الإجراءات الإدارية وتقديم الخدمات

بلمهدي يشرف على إطلاق بوابة الخدمات الإلكترونية

من خدماتها من خلال إنشاء حساب بالبوابة وتسجيل الدخول إليه، ثم اختيار الخدمة التي يرغب في الحصول عليها ليخدم بعد ذلك الطلب.

وأضاف البيان، أن كل خدمة تتضمن الجهات التي يمكن أن تستفيد منها، والجهة المخولة بتقديمها وكذا الأساس القانوني لها، مبرزا أن إطلاق البوابة الإلكترونية للخدمات يدخل في إطار «مسار رقمنة القطاع الذي يشرته وزارة الشؤون الدينية والخدمات، يتم الولوج إليها عبر الرابط: <https://khadamates.marw.dz>، حيث يمكن للمواطن أو المؤسسة الاستفادة

أشرف وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طيبي، يوم الخميس، على تدشين المدرسة الجهوية لتكوين المحامين الكائن مقرها بمدينة سيدي عيسى، بولاية المسيلة.

وبحسب الشروحات المقدمة للوزير فإنه من بين مهام هذه المدرسة تكوين المحامين المترشحين، إعداد بحوث ودراسات ومنشورات وتطوير نشاطات البحث، التحليل والتدقيق في المجالات القانونية والقضائية والإدارية، بالإضافة إلى العمل على تحسين المستوى القانوني والقضائي وتكوين متخصص ومستمر للممارسين في قطاع العدالة. وستتفضل المدرسة كذلك بتنظيم دورات تكوين متواصل لفائدة مستخدمي الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة وللأعوان القضائيين وندوات ولقاءات وأيام دراسية وملتقيات وطنية ودولية وتنظيم مسابقات للمحامين وأعوان القضاء.

وتوفر هذه المدرسة على جناح إداري من ثلاث طوابق، يضم 21 مكتبا وقاعة للاجتماعات تتسع لـ 300 مقعد، ومكتبة رقمية وأخرى ورقية وقاعات للمطالعة و12 قاعة للأعمال التطبيقية ومطعما ونادي

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، رفقة وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مراي الخميس بالجزائر العاصمة، على فعاليات يوم اعلامي حول «تحسيس المرأة الماكثة في البيت بأهمية التكوين لإنشاء مؤسسات مصفرة»، وذلك تحت شعار «المرأة الماكثة بالبيت: تكوين، مرافقة وإبداع».

في كلمة لها بهذه المناسبة، أشارت كريكو إلى البرنامج القطاعي المشترك لدعم انخراط المرأة في الإنتاج الوطني الذي تم إنطلاقه سنة 2021، والذي يهدف إلى «تشجيع المقاولات النسوية»، ويتضمن عدة محاور أساسية، من بينها «التكوين والدعم والتحسيس».

كما لفتت الوزيرة إلى «الجهود» التي يبذلها قطاع التضامن الوطني لمرافقة المرأة وتشجيعها على الانخراط والمساهمة في الإنتاج الوطني، مشيرة في هذا الشأن إلى «نشاط الخلايا الجوارية للتضامن التابعة لوكالة التنمية الاجتماعية، في عمليات التحسيس حول أهمية الاستفادة من التكوين والمساهمة في الإنتاج الوطني».

ومن هذا المنطلق، أبرزت كريكو أهمية الحصول على شهادة التكوين للاستفادة من آليات الدعم المتاحة، من بينها الوكالة

توجيهات رئيس الجمهورية بدأت تعطي ثمارها.. وزير التعليم العالي:

استراتيجية وطنية لاستعادة أمجاد الرياضة الجامعية

تحفيز الطلبة

لرفع المشعل وتشريف الجزائر



الاخيرة، حين أعطيت للرياضة الجامعية مكانة في انشغالات الحكومة». وأضاف المسؤول الاول عن القطاع ان الهدف من إعطاء «أهمية وأولوية للرياضة الجامعية، هو الرغبة في استعادة أمجاد الرياضة الجامعية، على غرار ما سجلته العديد من الاندية الوطنية من إنجازات مثل مولودية قسنطينة، اتحاد جامعة عنابة وفريق رائد جامعة الجزائر «ريجة» وغيرهم ممن شرفوا الجزائر».

وأبرز الوزير، دور مصالح وزارته في «استحداث قانون الطالب الرياضي الذي يمنح عدة تحفيزات وينشط الطالب الجامعي في عدة اختصاصات داخل المؤسسات الجامعية ويوحد -كما أشار- برامج البطولات الجامعية السنوية عند الاتحادية الوطنية للرياضة الجامعية».

وأكد بداري بالقول إنه «منذ سنتين، قمنا بتعزيز جهود ترقية الرياضة الجامعية في مختلف الهياكل الجامعية وأعطيناها أولوية، لمواكبة توجيهات السيد الرئيس تبون»، مبرزا «أهمية اللقاء في ضبط مخطط لمبعث الجمعيات الرياضية الناشطة والبالغ عددها 25 جمعية رياضية وطنية».

وأعلن الوزير بالمناسبة ان «المشاركين في هذه الاشغال، سيدرسون اقتراحا لجعل يوم 11 ديسمبر، يوما وطنيا للاحتفال بالرياضة الجامعية»، وجددير ذكره ان عدد ممارسي الرياضة الجامعية، قفز من 4 بالمائة خلال السنة الجامعية 2022/2023 إلى 12 بالمائة في 2023/2024 وهو ما

يتمثل أكثر من 120 ألف طالب ممارس للرياضة الجامعية وهي إشارة، -بحسب ممثل الحكومة- الى ان توجيهات رئيس الجمهورية بدأت تعطي ثمارها فيما يخص تنشيط الطالب الجامعي لرفع المشعل وتشريف الجزائر».

ويمثل هذا اللقاء بالنسبة للبروفيسور فتحي يوسف، مدير معهد التربية البدنية والرياضة الجامعية بجامعة الجزائر 3، سانحة لاكتشاف نمط جديد في ممارسة الرياضة الجامعية من خلال توحيد جهود الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية والمديريات الفرعية المكلفة بتنشيط الحياة الرياضية داخل الجامعة وكل المؤسسات والخدمات الجامعية.

وقال يوسف وهو عضو باللجنة الوزارية المكلفة بتطوير وترقية الرياضة الجامعية، ان المشاركين سيعملون على حث جميع مدراء المؤسسات الجامعية بالوطن، على انشاء جمعيات رياضية تعكف على تطوير وترقية الرياضة الجامعية بالتركيز على التكوين القاعدي.

من جهته، ذكر الأستاذ فلاح مزارى مدير معهد الرياضة التربية البدنية والرياضة الجامعية بجامعة البويرة، ان الرياضة الجامعية تمشي في الطريق الصحيح والمناسبة هي من أجل مواصلة العمل للرقى بالرياضة الجامعية، خدمة لطالب الجامعي، الذي نسعى لتوفير له كل الظروف لممارسة الرياضة في الاقامات الجامعية وخارجها واستقطاب جمعيات رياضية جامعية أخرى.

تم التكفل بها) مذكرا بأنه قد تم فتح التسجيل في الأقسام التحضيرية عن طريق منصة رقمية. وخلال الزيارة، تفقد بلعابد بحي بو الصوف بمدينة قسنطينة، المقر الذي سيحتضن ملحقه الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات التي ستساهم في تخفيف الضغط عن ملحقتي أم البواقي وباتنة.

وكشف الوزير بالمناسبة بأن ملحقه ماثلة سيتم إنجازها بولاية الشلف لتخفيف الضغط أيضا عن ملحقتي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بغرب البلاد (وهران وسعيدة). وشكلت زيارة الوزير إلى قسنطينة فرصة للإعلان عن تزويد هذه الولاية بمفتشية جهوية للتربية الوطنية وثانوية للفنون الجميلة من المنتظر إنجازها بالمقر السابق لمتوسطة الأخوة بسكري بحي باب القنطرة بعاصمة الولاية.

يدشن الثانوية الجهوية للرياضيات

دشن وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، يوم الخميس، الثانوية الجهوية

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الخميس بمقر الوزارة، على افتتاح اشغال اللقاء الوطني الاول للجمعيات الرياضية الجامعية، لضبط الاستراتيجية الوطنية للرياضة الجامعية للاختراط في مختلف الرابطات والمنافسات الرسمية. حضر اشغال اللقاء، إطارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مسؤولو المؤسسات الجامعية ودواوين الخدمات الجامعية، نخبة من الاساتذة، رؤساء جمعيات رياضية وعدد من الطلبة الجامعيين ومسؤولو مصالح الأنشطة الرياضية في مختلف الجامعات الجزائرية.

ويهدف هذا النشاط، الى ضبط خريطة طريق واضعة المعالم، لبلوغ الاهداف المسطرة من قبل الدولة وهذا للرقى بالرياضة الجامعية واستعادة أمجاد النخبة الرياضية الجزائرية والسعي الى إقحام الجمعيات والفرق الجامعية في النشاطات الرياضية في مختلف الاتحاديات الرياضية الوطنية، عبر وضع آليات جديدة لتمويلها.

وفي كلمته الافتتاحية لهذا اللقاء، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إن «الديناميكية والنشاط اللذين يعرفهما القطاع من أجل الرقي بالرياضة الجامعية، جاء تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ومخرجات مجلس الوزراء الاخير، الذي يجعل الجامعة في قلب انشغالات الجزائر الجديدة وقد بدأنا- يضيف الوزير- نلمس هذا الاهتمام في السنوات الخمس

التكفل بـ 86 بالمائة من حالات التحويل.. بلعابد:

رقمنة توظيف الأساتذة المتعاقدين.. شفافية وفعالية

أبرز وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد الخميس من قسنطينة، أهمية الرقمنة في تحسين عملية تسيير القطاع، لاسيما فيما يخص توظيف الأساتذة المتعاقدين الذي تم في ظل «الشفافية».

أوضح بلعابد خلال لقاء صحفي على هامش زيارة عمل وتفقد إلى هذه الولاية، بأنه تم تجديد عقود الأساتذة المتعاقدين باستثناء عدد قليل منهم ستم تسوية وضعيتهم بحسب توفر المناصب.

ولفت الوزير في هذا الصدد إلى أنه تم توظيف أساتذة متعاقدين جدد والعملية جرت في ظل الشفافية بفضل الرقمنة».

وفيما يتعلق بتحويل التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى، أفاد الوزير بأنه قد تم التكفل إلى غاية يوم الخميس بـ 86 بالمائة من الحالات، مؤكدا أنه تم إسداء تعليمات للمسؤولين المعنيين لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لطالبي هذا الإجراء.

وأضاف بأن العملية المتعلقة بالتسجيل في السنة الأولى ابتدائي عن طريق الإعفاء عن العمر قد استمكمت «بنجاح» (حوالي 99 بالمائة من الحالات

"الشعب" ترصد تجارب متميزة في صالون "أكسل إكسبو 2024"

الأسواق الرقمية.. قصة نجاح جزائرية



من يعتقد أن التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية بالجزائر لا تزال مجرد محاولات وتجارب لا ترقى إلى نشاط وسوق حقيقي يهتم به الجزائريون.. قد يغير نظرتهم، على الأقل في جزء منها. هذا ما وقفت عليه "الشعب" في صالون التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية "أكسل إكسبو 2024".

رضا ملاح

جموع من الشباب اصطلفت في طابور طويل تنتظر دخول الجناح "أ" بقصر المعارض "صافاكس" في الجزائر العاصمة.. الحدث صالون التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية "إكسل إكسبو" في طبعته الثالثة (02 إلى 05 أكتوبر).

لأول وهلة، اعتقدنا أن الأمر يتعلق بإجراءات تنظيمية أو أسباب أخرى جرمت الشباب من الدخول، غير أنه وفور دخولنا الجناح رصدنا شباب أكثر وحركية في جميع أروقة ومساحات العرض، ومن هم بالداخل أكثر ممن في الخارج، إنه صالون شبابي بامتياز..

لحظات قليلة فقط داخل الصالون، تكفي للاستنتاج أن الأمر يتعلق باهتمامات شباب بهذا الحدث وما يحمله من مستجدات، وما يقدمه عارضون ومختصون من أفكار مبتكرة وحلول جديدة في التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية..

تجارب حيّة

رفيق وحمزة، طالبان جامعيان بكلية الحقوق بالجزائر العاصمة، أول من توجهنا إليهما بإحدى مساحات العرض، لاحظنا اهتمامهما بالاستفسار عن آفاق التفاضل حول منصة تعرض لأول مرة بالجزائر تسوق افتراضي والشراء والبيع بالجملة وخدمات نقل وتوصيل، في البداية، يتحدث رفيق بتردد عن زيارته إلى الصالون: "أنا هنا من أجل الاستفسار عن أشياء تخص التجارة الإلكترونية، وما يقدمه هذا المعرض من أفكار وحلول جديدة.."

بعد دردشة جانبية، نسأل رفيق عن الغاية من زيارة التظاهرة، فيقول: "أنا وصديقي نشط في التجارة الإلكترونية منذ سنة، جربنا شراء وبيع منتجات مثل الأحذية، الألبسة والعطور.. ما حققناه في هذه السنة يدفعنا للمواصلة وتطوير قدراتنا أكثر في هذا النشاط، لكن واجهنا مشاكل مرات كثيرة.."

يتدخل صديق رفيق، حمزة، محاولاً أن يشرح الأمر أكثر بقوله: "بهنا كثيرا الاستماع إلى تجارب ناجحة لشباب آخرين تقدموا في التجارة الإلكترونية، اعتقدنا أن هذه هي الغاية من تنظيم مثل هذه التظاهرات التي تستهدف تشبيك علاقات وتبادل أفكار والتعرف على مستجدات.. دردشة قصيرة مع الطالبين حول التظاهرة وما تعرفه من إقبال واهتمام من أقرانهم الشباب، كانت كافية في أن تجيب على جزء بسيط من تساؤلاتنا حول التوافد الذي يسجله الصالون.."

يسمع حمزة ويضيف: "طبيعي جدا هذا الحضور، جيلنا يعيش يومياً مع هذه التطبيقات والخدمات، أكثر يحرصون على حضور التظاهرة للأسباب التي خضنا فيها.."

ويواصل المتحدث في سرد ما يراه ضرورياً لمن يهتمون بهذا الجانب: "أعطيك مثالا عمياً نبحت عنه من حلول، هذه المنصة التي نتواجد في مربعها الآن، أعجبنا كثيراً، لأول مرة بالجزائر توجد خدمات التسوق والشراء والبيع بالجملة، إلى جانب خدمات أخرى كثيرة، منها المقارنة بين المنتجات الأسعار، التوصيل، أنت ما عليك إلا النقر والدفع في نهاية العملية.."

حديثاً مع رفيق وحمزة حمسنا لتوجهنا إلى شباب آخرين قد نجد لديهم ما "يشبع" تساؤلاتنا أكثر في الموضوع، فكانت وجهتنا جناح منصة تقدم خدمات وحلولاً رقمية للمؤسسات، منها تطوير مواقع متخصصة وتطبيقات، التسويق.. إلخ، وهنا التقينا شاباً آخر ينشط في التجارة الإلكترونية منذ 4 سنوات.

أمين، 26 سنة، متخرج من جامعة العلوم الاقتصادية ببومرداس، لا يخفي ما حققه رفقة شركاء وتجار تقليديين من ربح في نشاط إلكتروني شرع فيه خلال جائحة كورونا.

يقول محدثاً: "تدابير الحجر ومنع التنقل أثناء الجائحة فرضت حاجات اقتضت تلبية، الناس عموماً قبل ذلك لم تكون لديهم قابلية للتسوق الافتراضي واقتناء أشياء من فضاءات بمنصات التواصل الاجتماعي.."

برأي أمين، فرض الظروف الصحي الذي مرت به الجزائر، مثل كثير من دول العالم، حاجة تحولت مع مرور الوقت إلى تقليد لدى فئة معينة. يقول: "كانت هناك تجارب ناجحة شجعت الشباب على المواصلة وتطوير أفكارهم بعد رفع تلك التدابير، وشجعت آخرين أيضاً على ولوج هذا العالم.."

"هو نشاط يتطور ويتوسع، وغير مختصر في مجالات أو قطاعات معينة، لذلك نصادف أفكاراً مجسدة وأنشطة الكترونية في مجالات لم نكن نراها، الأمر بحاجة إلى إبداع وابتكار، وفق أمين. ويختم هذا الشاب حديثه معنا بقوله: "تجربتي في التجارة الإلكترونية، قد تختلف من شخص إلى آخر، هناك من حاول ولم ينجح

آليات متعددة لتوفير بيئة خصبة من أجل تطوير التجارة الإلكترونية

بالشكل الذي يصبو إليه أصحاب الفكرة، لكن هناك ما يعث على تحقيق نتائج مشجعة جداً في المستقبل، برأي هيبه. وتقدم مؤسسة "حرفة ميروتيك"، خدمات رقمية في البناء والهندسة المعمارية موجّهة لعامة الناس في تطبيق "حرفة"، وخدمات أخرى موجّهة للمؤسسات والمهنيين في تطبيق "حرفة برو".

تطبيق "حرفة"، يسمح لأي شخص البحث عن حرفي (البناء، الطلاء، الترميم.. إلخ)، والتواصل معه والتفاوض لإنجاز عمل معين بالمنزل، بينما "حرفة برو" يجمع بين مؤسسات وحرفيين وتجار في قطاع البناء والأشغال العمومية، لتقديم خدمات إنجاز مشاريع، فرص عمل، بيع وشراء وكراء معدات. قبل اختتام جولتنا في هذا الصالون الذي يحتتم غدا الأحد، رصدنا في أحد الأجنحة الشاب نضال عطاري، أحد صناع المحتوى في المجال الرقمي بمنصات التواصل الاجتماعي، ومن المهتمين بالذكاء الاصطناعي وجديد شركات رائدة من تطبيقات وأدوات.

يتحدث نضال صاحب منصة تعليم عن بعد "IZI Road" متخصصة في المجال الرقمي وتقديم دورات، عن دور ارساء ثقافة رقمية وسط الجزائريين وأهمية ذلك في مواكبة التحول الرقمي وتحقيق الأهداف الاقتصادية. يشير نضال إلى أن منصته تستهدف توسيع فهم الجزائريين للبيئة الرقمية، وهو ما يساعد -بحسبه- على تطور سوق الخدمات الرقمية بالجزائر، ويتابع: "في السنوات الأخيرة، نلمس وعياً مقبولاً لدى الشباب، وهي فرصة للمؤسسات وحاملي الأفكار المبتكرة للنشاط في هذا المجال.."

ما يشجع على للاستثمار والنشاط في "السوق الرقمي"، بحسب نضال، وجود بيئة لم تشجع بعد، تقل فيها المنافسة، مقارنة بالدول التي تقدمت في هذا المجال. ويتختم المتحدث بالقول: "أدعو الشباب للاجتهد والإيمان بأفكارهم، نحن أمام فرص كبيرة في مجال واسع بحاجة فقط إلى مشاريع مبتكرة.."

ختاماً، عن واقع التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية، من منظور محافظ "أكسل إكسبو 2024"، يقول رضوان حمو، في تصريح له "الشعب"، أصبح استخدام الخدمات الإلكترونية وبالذات من بوميات فئة كبيرة من الجزائريين، خاصة الشباب الذي ولدوا في بيئة رقمية واحتكوا بتطبيقات وخدمات رقمية في مسارهم الجامعي أو المهني.

ويشير حمو إلى أن الحديث عن اقتصاد رقمي حقيقي يقودنا للحديث عن جوانب تخص تنظيم

ومنظرة مغايرة تماماً، أما أننا شرعنا في مشروع تطوير منصة وتطبيقاً يقدمان خدمات تجارية.."

خدمات لأول مرة بالجزائر

دردشات مع الشباب الذين قصدوا التظاهرة في يومها الأول، كانت مفيدة، غير أنها لم تصل بنا إلى ما نبحت عنه بالتحديد، هناك حلقة أخرى.. عارضون من أصحاب مؤسسات ناشئة ومنصات تقدم خدمات وحلول مبتكرة في ميادين شتى.

ليليا سلاماني، شابة متخرجة جامعية، مسؤولة "okadoo"، تعرض أول منصة رقمية تقدم خدمات البيع والشراء بالجملة في الجزائر، إلى جانب حلول وخدمات أخرى ترافق الزبائن منذ بداية العملية إلى نهايتها.

في تقديمها لخدمات المنصة، تختصر ليليا بالعبارات التالية: "يمكنك التجول في أسواق الجملة مثل العلمة والحميز من منزلك، اختر وأنتق والباقي علينا.. بحسب ما وقفنا عليه، استقطبت منصة "أوكادو" كثير من الشباب المهتم، وهو راجع وفق صاحبة الفكرة إلى وجود حاجة "لمسناها قبل التفكير في إطلاق المنصة، أشخاص كثر يرغبون في ممارسة نشاط تجاري، لكن يفكر في أشياء كثيرة مثل الأسواق، الأسعار، المنتجات، النوعية، التوصيل.. وهي خطوات كثيرة ومتعبة توفرها منصتنا بنقرة واحدة.. تشرح المتحدث أن "أوكادو" التي انطلقت نوفمبر 2023، هي المنصة الجزائرية الوحيدة التي تقدم خدمة البيع والشراء بالجملة بهذا الشكل، بعد دراسة سوق وتحليل الحاجات، وتطوير الجانب الرقمي.."

بالعودة إلى موضوعنا الرئيسي، تبدي ليليا تفاعلاً بالتجاوب الذي تحققه المنصة رغم أنه لم تمض سنة على إطلاقها. تقول: "فكرت أننا ولادة حاجة في التجارة الإلكترونية، هذه الأخيرة تشهد تقدماً في السنوات الأخيرة، وهذا ما نلمسه في تجربتنا.."
"لولا وجود مؤشرات إيجابية وخطوات مشجعة لما عملنا على تطوير منصتنا والتواجد في هذا الصالون.. نهدف فئة الناشطين في التجارة الإلكترونية، ورويتنا تعتمد على تطوير المنصة تدريجياً، بتوسيع الجمهور المستهدف إلى التجار العاديين والحرفيين بتوفير منتجات مثل المادة الأولية.."

ما يجمع عليه أصحاب مؤسسات ناشئة ومنصات، بحسب ما استخلصناه من تجارب أطراف الحديث مع كثير منهم في هذا الصالون، هي الأفق في سوق يتجه نحو التطور، وبإمكانه استيعاب أحلام شباب في تجسيد أفكار ومشاريع مبتكرة.

بيئة خصبة..

هذا ما تذهب إليه المكلف بالإعلام في منصة "حرفة ميروتيك" هيبه بلعسة، وهي منصة تقدم خدمات عديدة مترابطة، منها تطبيق "حرفة"، "حرفة برو"، "فاكتوري"، والتي تقول عن واقع تجارب الجزائريين مع الخدمات الرقمية، من منظور تجربة مؤسستها، إن هناك نتائج مقبولة جداً مقارنة مع عمر مشروع منصة "حرفة ميروتيك".

في هذه المنصة، يوجد حرفيون ومؤسسات ويوجد طلب، ليس



الدخول الجديد هذا الأسبوع وجاهزية تامة بإصلاحات جوهرية

التكوين المهني مفتاح مضمون للتوظيف

■ إشراف المنظومة التكوينية بتخصصات تتماشى مع السوق ■ كفاءات مهنية وطنية في خدمة المشاريع الكبرى ■ تأهيل يد عاملة مؤهلة تستجيب لمتطلبات ومتغيرات عالم الشغل ■ قوة للدفع نحو الانتقال الاقتصادي.. وخزان للطاقات والكفاءات ■ شباب محترف في خدمة المشاريع الكبرى والبرامج الاقتصادية الحيوية

لمحروقات إلى سعة الإنتاج. هذا التوجيه يأتي في إطار دعم الابتكار وتحفيز الشباب على خلق فرص عمل جديدة، من خلال توفير التكوين والتأطير اللازمين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية قادرة على تحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة والتكنولوجيا والطاقة أيضا.

لمهن المستحدثة. التطور الحاصل في قطاع التكوين المهني، يعكس مدى اهتمام السلطات العليا به، حيث أولاه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعناية خاصة، باعتباره جزءا من المنظومة التي تساهم في بناء الاقتصاد الوطني، ولما يلعبه من أدوار بالغة الأهمية في الانتقال بالاقتصاد الوطني من ضيق التبعية

تعزيز قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر، بعدة تخصصات مهنية أثرت المنظومة البيداغوجية التكوينية الوطنية، وجعلتها تتماشى مع برامج الاقتصاد الجديد، على غرار فروع كهرباء السكك الحديدية، وميكانيك القطارات، وتغذية مياه البحر وغيرها من التخصصات التي يراود منها تغطية سوق الشغل الداخلية، وتوفير يد عاملة متخصصة

شهد قفزة نوعية في البرامج والتخصصات

معسكر.. برامج تكوين راقية للإسهام في البناء الاقتصادي

افتعلت العروض التكوينية المغربية، حالة من الأقبال غير المسبوق على مؤسسات ومعاهد التكوين المهني بولاية معسكر، حيث سجلت المديرية الولائية قبل أيام، 7600 طالب جديد، وهو عدد مرشح للارتفاع، دون احتساب البرنامج الخاصة بالمستفيدين من منحة البطالة ونزلاء المؤسسات العقابية.

يعرف قطاع التكوين المهني بولاية معسكر، إقبالا متزايدا للراغبين في الحصول على تكوين أو تأهيل مهني، بفعل الخطة التي انتهجتها مصالح القطاع في التحسين والتوعية والترويج للعروض المهنية المتوفرة، والتي لقيت كثيرا من الاهتمام من طرف خريجي الجامعات والطلبة الذين اختاروا توقيف مساهمهم الدراسي، وكان الإقبال كبيرا على نمط التكوين في المستوى الخامس - تقني سامي - في شعب الميكاترونك، صيانة تجهيزات الإعلام الآلي، مراقبة النوعية والموارد البشرية، حتى أنها شهدت حالة من التشبع والانتظار، تعهدت مديرية التكوين المهني بالتكفل بها.

وعرف قطاع التكوين المهني بمعسكر، فتح 9796 منصبا بيداغوجيا جديدا للموسم المهني 2024-2025، موزعا على 2400 منصب ضمن نمط التكوين عن طريق التمهين الذي حقق - إلى غاية الأسبوع الماضي - 91 بالمائة من نسبة التسجيلات، في وقت سجلت مصالح القطاع ما يزيد عن 7600 طالب للتكوين (عدد مرشح للارتفاع) موزعين على أكثر من 1500 منصب ضمن نمط التكوين الإقامة و30 في إطار التكوين عن طريق المعابر، وأكثر من 570 منصب موجه للدراس المسائية، و370 منصب في إطار التكوين التأهيلي الأولي.

في حين، تقرر توفير 250 منصب لفائدة المرأة الماكثة بالبيت، و780 لفئات مختلفة منها ذوي الاحتياجات الخاصة ونزلاء مؤسسات إعادة التربية، و250 منصب خاص بالوسط الريفي، فضلا عن 580 منصب في إطار التكوين التعاقدى 1920 منصب لتكوين المستفيدين من منحة البطالة، إلى جانب أكثر من 1100 منصب موجه للمدارس التكوينية الخاصة المعتمدة. وتحسبا للدخول المهني الجديد، تقدر فتح 10 فروع منتدبة بالمناطق النائية التي لا تتوفر على مراكز للتكوين المهني، في إطار إستراتيجية تقريب التكوين من المواطنين، ستدعم قطاع التكوين المهني بمعسكر الذي يتوفر على 14 مركزا للتكوين المهني، و4 معاهد وطنية متخصصة، تستقبل في مجملها أكثر من 11.800 مترتبين موزعين على 18 شعبا مهنية، تنقسم هي الأخرى على 123 تخصص مهني غير مكرز و453 تخصص مكرز.

توفر أكثر من 10 آلاف منصب تكويني جديد

البويرة.. الخواص يقتحمون مجال التكوين

يوقر قطاع التكوين المهني بالبويرة عرضا إجماليا يقدر بـ 434.10 منصب تكويني جديد في إطار دورة شهر أكتوبر الجاري، وفق ما علم الخميس من هذه الهيئة. وأوضح مسؤول المديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين، إيدير شوشو، أن 5.409 منصب من العدد المذكور موجه للتكوين المتوج بشهادة، فيما تخصص المناصب المتبقية وعددها 5.025 للتكوين التأهيلي في مختلف الأنماط.

كما أشار المسؤول إلى إحصاء القطاع خلال الدخول المهني المقبل 4.385 مترتبين جديدا، سيضافون إلى 4.385 آخرين هم في طور التكوين، ليصل مجموعهم إلى 14.819 مترتبين بالولاية. وأضاف أن المناصب التكوينية الجديدة موجهة أيضا للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء الماكثات في البيت والتكوين في المناطق الريفية، فضلا عن التعليم المهني والمخصص للمستفيدين من منحة البطالة، وعددهم 1.570 مترتبين.

كما أكد شوشو عن إيلاء القطاع أهمية خاصة للتخصصات المهنية ذات الأولوية، المتمثلة في الفلاحة والصناعات الغذائية والرقمنة والبناء والأشغال العمومية والكهرباء والإطعام والفندقة والصناعة التقليدية والموارد المائية والبيئة والطاقات المتجددة. ويحصى قطاع التكوين المهني بالبويرة، ستة معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني ومعهد واحد في التعليم المهني و23 مركزا في التكوين المهني والتمهين وأربعة ملحقات مهنية، وفق الأرقام التي قدمها نفس المسؤول. كما تحصى الولاية أيضا 10 مدارس تكوينية خاصة مفتوح أبوابها للمتربطين خلال دورة أكتوبر الجاري.

التكوين والتمهين.. خزان الطاقات الشبانية المؤهلة



ومؤشرات إيجابية، جعلت منه قطاعاً فاعلاً في الحياة الاقتصادية والصناعية. ويلعب قطاع التكوين المهني في الجزائر، دوراً أساسياً كأحد أهم دعائم الاقتصاد الوطني، ولم يكن ذلك ليتأتى لولا النظرة الاستراتيجية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي أولى لهذا القطاع مكانة خاصة، مكنته من تطوير وتعزيز قدرات الشباب، عن طريق تنويع أنماط التكوين لتتماشى والتطور الاقتصادي الحاصل في البلاد، خاصة في مجال الرقمنة، وهو مجال شكّل - في حد ذاته - نقطة تحول كبرى في مسار القطاع، بل مثل منعطفاً هاماً باتجاه إعادة ضبط الإعدادات لتواكب الزخم الهائل في المشهد العام بالبلاد، والناجم عن بوارد الإقلاق الاقتصادي.

مستغانم.. أبواب مشرعة على سوق الشغل

الأكثر طلب والاحتياجات المعبر عنها. هذا وقام القطاع باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الإدارية والمالية البيداغوجية لدورة أكتوبر 2024 بغية ضمان تكوين متنوع لمختلف شرائح المجتمع وكذلك لتمكين أكبر عدد ممكن من طالبي التكوين للولوج إلى المؤسسات التكوينية، خاصة مع تمديد التسجيلات إلى ما بعد الدخول المهني.

وتم تنظيم العديد من الحملات التحسيسية المكثفة قصد التعريف بالتخصصات الجديدة المدرجة خلال هذه الدورة، فضلا عن إبراز قدرات القطاع والتسهيلات الكبيرة للاتحاق الشباب بمؤسسات التكوين.

هذا وتدعو المديرية طالبي التكوين للاتحاق بمراكز التكوين باعتباره فرصة كبيرة خاصة أمام الإحصائيات والأرقام التي تم تسجيلها من خلال عدد خريجي قطاع التكوين ونسب توظيفهم الكبيرة، وذلك باستغلال المزايا المقدمة في قانون التمهين وهي التوظيف المباشر للمتجهين.

جاهزية تامة دورة أكتوبر 2024.. لدخول ناجح

للدخول التكويني، وكذا خلية الإعلام والاتصال وجهاز الرقمنة، بحسب ما أوردته الوزارة. واستعرض هذا اللقاء الذي عقد نهاية شهر سبتمبر المنقضي، مختلف الجوانب المرتبطة بالتأهيل للتكوين للتكوين، لاسيما ما تعلق بسير الحملات التحسيسية في كل ولاية، حيث استمع الوزير إلى اشتغالات المدراء الولائيين، وتم التطرق إلى نسبة التسجيلات، وضعية الأساتذة والتأطير البيداغوجي، التخصصات الجديدة المدرجة في كل ولاية، وضعية الأجهزة التقنية والبيداغوجية، مع تقييم وضعية التمهين والإدماج المهني للمتخرجين الحاصلين على مناصب شغل، بالإضافة إلى الطلبة الناجحين في تأسيس مشاريعهم الخاصة. وأكد الدكتور مرابي على ضرورة ضمان تكفل شامل

وتلبي حاجيات مختلف المتعاملين الإقتصاديين. وقد شكّلت الرؤية الاقتصادية لرئيس الجمهورية أحد الأسباب الرئيسية التي قفزت بالقطاع إلى مراتب متقدمة كفاعل أساسي في تحريك عجلة التنمية، كونه يحظى باهتمام بالغ من طرف الشباب وشركات الإنجاز على حد سواء، مدفوعاً في ذلك بما تحقق على أرض الواقع من مكتسبات

تعبئة المواد الغذائية الزراعية في التكوين التأهيلي الأولي، وكذا الفندقة خيار تسيير وإدارة الفنادق في التكوين الحضوري الأولي والفندقة خيار إطلام مطبخي في التكوين عن طريق المعابر الموجهة لفائدة المتحضرين على شهادات تقني لرفع مستواهم إلى تقني سامي، إلى جانب تخصصات الشراء والتمهين في التكوين الحضوري الأولي وعامل مزرعة الموجه للمستفيدين من جهاز منحة البطالة.

أما فيما يخص نمط عن طريق التمهين تم إدراج تخصصين جديدين، هما مساعد في الصحة الحيوانية (مساعد بيطري) والذي تم برمجته لأول مرة على المستوى الجهوي، وكذا مساح توبوغرافي، حسب المصدر.

وفي السياق، تقوم مصالح المديرية ببرمجة التخصصات وإدراجها في كل دورة، أولاً من خلال التفتيش على المناصب بالتقريب من الشريك الاقتصادي وأصحاب المؤسسات والحرفيين لإجراء دراسة معمقة قصد معرفة التخصصات

شهد قطاع التكوين المهني والتمهين في الجزائر تحولات جذرية منذ اعتلاء الرئيس تبون سدة الحكم في البلاد، مستجلاً مؤشرات إيجابية، سواء من حيث الهياكل البيداغوجية المستحدثة على المستوى الوطني، أو من خلال نوعية التخصصات التي تواكب متطلبات سوق الشغل..

علي عويش

ويؤمل على قطاع التكوين المهني كثيراً في توفير الكفاءات المهنية لمؤسسات الإنجاز، باعتباره خزاناً كامناً من الطاقات الشبانية التي أثبتت حضورها ونجاحها في تسيير المشاريع الاستراتيجية في البلاد ومسايرتها لمسار الإنماء الذي انطلق سنة 2019.

التحول الإيجابي الذي شهدته قطاع التكوين المهني بالجزائر، جعل منه مخطّ أنظار مؤسسات الإنجاز الوطنية والأجنبية التي دخلت - هي الأخرى - على الخط، وسارعت إلى إبرام شراكات واتفاقيات ثنائية مع مراكز التكوين المهني المنتشرة عبر الوطن من أجل الاستحواذ على أكبر حصة من المرتبطين.

وهو ما حدث بالفعل بمركز التكوين المهني طالب عبد الرحمن بتندوف الذي بات مطالباً بتوفير مزيد من 80 منصبا تأهيلياً لشركة كوسيدار و330 منصبا مماثلاً للشريك الصيني CRCC المكلفين بإنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين غارا جيبيلات وبشار.

إن التوجه الاقتصادي الذي رسم خطوطه العريضة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يؤا قطاع التكوين المهني الصادر في العملية التنموية، بصفته من المساهمين الأساسيين في توفير يد عاملة مؤهلة تستجيب لمتطلبات عالم الشغل، وتلبي حاجيات مختلف المتعاملين الإقتصاديين.

وقد شكّلت الرؤية الاقتصادية لرئيس الجمهورية أحد الأسباب الرئيسية التي قفزت بالقطاع إلى مراتب متقدمة كفاعل أساسي في تحريك عجلة التنمية، كونه يحظى باهتمام بالغ من طرف الشباب وشركات الإنجاز على حد سواء، مدفوعاً في ذلك بما تحقق على أرض الواقع من مكتسبات

معاهدها توفر تخصصات تكوينية محفزة..

يشهد قطاع التكوين والتعليم المهنيين لولاية مستغانم سنة بعد سنة تطوراً ملحوظاً وإقبالا كبيراً لدى فئة الشباب قصد اكتساب خبرات مهنية تمكنهم من الولوج إلى عالم الشغل، وذلك ببرمجة العديد من الفرص التكوينية والتخصصات الجديدة التي تتماشى مع متطلبات سوق العمل المحلية والوطنية.

مستغانم: غاينة زيوي

وحسب مصالح المديرية، فقد تم التحضير الجيد لانطلاق دورة أكتوبر 2024، والتي ستعرف نقلة نوعية لقطاع التكوين والتعليم المهنيين من خلال التخصصات الجديدة التي تم إدراجها وبرمجتها.

ستعرف الدورة برمجة تخصصات جديدة مست مختلفة أنماط التكوين وأجهزته تمثلت في تخصص تركيب أجهزة التبريد والتكييف في النمط الإقامي وتخصص قيادة سلسلة

مرابي أكد على التكفل الشامل بطلبة التكوين..

تستعد وزارة التكوين والتعليم المهنيين، لاستقبال طالبي التكوين لدورة أكتوبر 2024، في ظلّ تسخير كلّ الوسائل المادية والبشرية واللوجستية لضمان السير الحسن لدخول السنة التكوينية الجديدة، المرتقب يوم 8 أكتوبر المقبل.

سفيان حشيفة

وفي إطار التحضيرات الخاصة بالدخول التكويني لدورة أكتوبر 2024، ترأس وزير التكوين والتعليم المهنيين، الدكتور ياسين مرابي، اجتماعاً تنسيقياً دورياً بمقر الوزارة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمشاركة إطارات المركزية، والمدراء الولائيين للقطاع، وأعضاء اللجنة الوطنية للتأهيل

اتّفقت مع كوسيدار للتكوين في تخصصات البناء ورقلة.. أكثر من 5 آلاف منصب جديد للدخول التكويني

يشهد الدخول التكويني بولاية ورقلة دورة أكتوبر 2024 تخصيص 5858 منصب تكوين جديد لطالبي التكوين في مختلف التخصصات ومختلف مستويات التأهيل، من المستوى الأول إلى المستوى الخامس تقني سامي، حسب معلومات مديرية التكوين المهني لولاية ورقلة.

وتتوزع هذه المناصب على 1208 منصب بيداغوجي إقليمي حضوري أوي، وخصص لنمط التمهين ما يقارب 1400 منصب بيداغوجي في جهاز المعابر 400 منصب بيداغوجي، بالإضافة إلى التكوينات التأهيلية القصيرة المدى التي تم تخصيص 2320 منصب بيداغوجي فيها، منهم 400 منصب مخصص للمرأة الماكثة في البيت، كما تم تحديد 1000 منصب بيداغوجي للمؤسسات المعتمدة.

وسيعرف الدخول التكويني فتح تخصصات جديدة تتوفر لأول مرة، وتتمثل في تخصص كهروتقني شهادة تعليم مهني في مسار التعليم المهني بمعهد التعليم المهني الشهيد محمد علاوي، إضافة إلى تخصص آخر في نفس المؤسسة، ويتعلق الأمر بتخصص الصيانة الصناعية شهادة التعليم المهني في نفس المسار.

وتم فتح تخصص في "تركيب وصيانة الأنظمة الهجينة"، شهادة التعليم المهني العليا، أما في مسار التكوين المهني تم فتح تخصص دراسة واقتصاد البناء، تقني سامي في نمط التمهين.

وتتوقع مصالح مديرية التكوين المهني، أن يفوق تعداد المسجلين خلال هذه الدورة المناصب البيداغوجية والتي يقدر عددها بـ 5858 منصبا مبرمجا للدخول الرسمي الذي سيكون بتاريخ 8 أكتوبر 2024، كما أنّ التسجيلات ستبقى مفتوحة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من طالبي التكوين.

وسيمتدّ الدخول التكويني هذا العام بإمضاء اتفاقية عمل وشراكة مع مؤسسة كوسيدار، حيث ستوفر هذه الأخيرة 96 منصبا بيداغوجيا خلال هذا السداسي، أغلبها في تخصصات البناء من بينها تقني سامي، متار محقق، دراسة الأسعار، تقني سامي في الجيومتروبيوغراف، تقني سامي في المحاسبة، تقني سامي في تسيير الموارد البشرية وتقني سامي في الكهروميكانيك ويتوقع أن يتم رفع هذا العدد، كما وفرت هذه المؤسسة 60 منصب تمهين خاص بتخصص القولية والتسليح، وهو تخصص مهم ومطلوب، كما أنّ سوق الشغل المحلية في حاجة كبيرة إلى توفر يد عاملة في هذا التخصص.

ووفرت المؤسسة مناصب في تخصص الكهرباء المعمارية وتركيب وصيانة شبكة المياه والتلحيم وميكانيك عامة وغيرها، بـ 96 منصبا بيداغوجيا خاص بتكوين تعاقدي في نمط التمهين مخصص لهذه الفترة، حيث سيسمح هذا التكوين بتوفير يد عاملة متخصصة بتكوين نظري تكنولوجي تكميلي، يؤطره مهنيون من القطاع ومن مؤسسة كوسيدار وخبراء في مجال البناء والأشغال العمومية.

ورقلة: إيمان كافي

عقدت اتفاقيات شراكة مع متعاملين اقتصاديين سكيكدة.. مواكبة التحولات الاقتصادية والإسهام في التنمية

أوضح الإطار بمديرية التكوين المهني لولاية سكيكدة، دراوي عبد الحق، أنّ القراءة الشاملة للبيئة الاجتماعية والاقتصادية للولاية والإحتياجات المعبر عنها من طرف الشركاء وطالبي التكوين، يستدعي استحداث تخصصات جديدة وتعزيز التخصصات المطلوبة وتجميد أو تقليص التخصصات التي تعرف تشبعا وقلّة طلب في سوق الشغل.

وأضاف دراوي، أنّه ومواصلة للسياسة القائمة على الانفتاح على العالم الاقتصادي المبني على المعرفة، عرفت الدورة فتح فروع وتخصصات جديدة لأول مرة بالولاية، حيث يأتي على رأس هذه التخصصات، تخصص تصنيع الهوائيات الثابتة والنقالة، الأشغال الجيوتقنية، الأشغال العمومية والمنشآت الفنية، صيانة الأنظمة الميكانيكية الآلية، مراقبة وتعبئة منتجات الحليب، استخراج زيت الزيتون، تربية الأبقار، تربية الدواجن، استعادة النفايات وإعادة تدويرها، صيانة أجهزة الاستساخ، بالإضافة إلى تجديد تخصصات مشغل محطة تحلية مياه البحر والعزل الحراري، والصوتي لدعم مشاريع التنمية المحلية.

وتحتسبا لدورة التكوينية، تم إبرام اتفاقيات، مع كل من القرية السياحية "روسكا برك"، لدعم مجال السياحة والفندقة، مع استهداف تصيب أكبر عدد ممكن من المتمهين في مختلف التخصصات.

ووصل عدد المسجلين أو طالبي التكوين إلى غاية 30 سبتمبر، 6669 مسجلا، أي ما يعادل 95.48 بالمائة من نسبة الطلب، منها 4802 طلب للتكوين موجهين إلى فئة المستفيدين من منحة البطالة، وبلغت عدد المناصب المعروضة بمناسبة الدخول التكويني الجديد 11211 منصب.

سكيكدة: خالد العيفة

أمّدت أزيد من 10 آلاف منصب بيداغوجي..

بومرداس.. رهان على الرقمنة والأمن السيبراني

تكوينية، 19 مركزا منها مركز جهوي لذوي الإحتياجات الخاصة بقورسو و4 معاهد وطنية متخصصة.

وتم التعريف بأهم التخصصات الموجودة وعروض التكوين الجديدة التي توفرها المراكز والمعاهد المفتوحة خلال هذه الدورة حسب توجيهات الوزارة الوصية والسياسة العامة للحكومة التي تسعى إلى تطوير وعصرنة القطاع بإدراج أنماط تكوينية جديدة، خصوصا في مجال الرقمنة للحصول على شهادة تقني سامي في الإعلام السيبراني على مستوى معهد عبد الحق بن حمودة بالتنسيق مع مركز الامتياز لبوسماعيل.

كما عرفت مدونة العروض تنوعا وتحيينا للتخصصات المهنية المعروضة، شملت 21 شعبة من أصل 23 شعبة مهنية ناشطة بولاية بومرداس، وهذا استجابة لرغبات الشباب وتكييفها مع متطلبات ميدان الشغل وحاجيات المؤسسات نتيجة التحول العميق الذي تشهده الأنشطة الصناعية والاقتصادية مع بروز مهن جديدة مرتبطة بالمجال التكنولوجي والرقمنة، وتتمتع نشاط الصيد البحري وتربية المائات كشعبة مهنية



والحرفية تسهيا لدخول ميدان الشغل وإنشاء مؤسسات مصغرة، إلى جانب التكوين التأهيلي والنمط الحضوري الذي توفره مراكز ومعاهد التكوين المتخصصة وملاحقتها والمقدرة بـ 24 مؤسسة

الجلفة.. حاجة سوق العمل تخصصات توابك

أعلنت مديرية التكوين المهني والتمهين بولاية الجلفة، عن برمجة تخصصات واتفاقيات تعاون جديدة تهدف إلى مواكبة متطلبات سوق العمل وتلبية احتياجات القطاعات الحيوية. وأكد كمال الدين بن خيرة، رئيس مكتب المؤسسات الخاصة والشراكة لـ "الشعب" أنّ هذه المبادرات تأتي في إطار تحسين التكوين المهني وفتح آفاق شغل واعدة للشباب.



على الإسهام في مواجهة التحديات البيئية عبر التكنولوجيا المتقدمة".

فلاحة ذكية وطائرة لتلقيح الأشجار

قدّم طلبة مركز التكوين المهني الشهيد نائل علي بحاسي ببحج ناقلة صغيرة لزراعة الحبوب الجافة، تمتاز بسهولة الإستعمال وخفيفة الوزن، حيث تقوم بحفر ودفن الحبوب أثناء الزراعة بكفاءة عالية، هذا الابتكار - حسب أحد الطلبة - من شأنه أن يوفر حلاً عملياً للفلاحين في المناطق الريفية، معزّزا الإنتاجية وسهولة الزراعة.

ابتكار آخر تأتي به المترتبة قماري نسرين من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالولاية المنتدبة مسعد، حيث قدّمت المترتبة مشروعاً مبتكراً يتمثل في تطوير طائرة درون مخصصة لتلقيح الأشجار المثمرة، وصرحت نسرين: "مشروعي كان جزءاً من مذكرة تخرجي تحت إشراف الأستاذ بن يلو حبيطة، حيث تلقيت دروساً نظرية وتطبيقية ساعدتني في تجسيد هذا الابتكار" وتقدّم هذه الطائرة حلاً جديداً للفلاحين، خاصة في مساتين مسعد، الذين يواجهون صعوبة في تلقيح الأشجار العالية مثل الرمان والمشمش. وأضافت نسرين: "أمل أن يستفيد الفلاحون من هذا المشروع ليس فقط في تلقيح الأشجار، بل أيضاً في الري ومجالات أخرى مثل التصوير الزراعي باستخدام التكنولوجيا". وقد حظيت هذه الابتكارات باهتمام زوار الصالون الولائي للإبداع، وفي هذا الإطار، يؤكد بن خيرة أنّه قد تم توجيه المترتبين إلى دار المقاولاتية بهدف مساعدتهم على توجيهم التكوين إلى عالم الشغل وتطوير مشاريعهم الخاصة، مشيراً إلى أنّ "تنوع الابتكارات التي تم عرضها من طرف هؤلاء المترتبين بدءاً من التكنولوجيا مروراً بالفلاحة ووصولاً إلى الطاقة، بات واضحاً أنّ الشباب الجزائري قادر على تقديم حلول واقعية تساهم في تعزيز التنمية المحلية والوطنية.."

مستدام يعتمد على الكفاءات المحلية. وأضافوا أنّهم قادرين من خلال ابتكاراتهم المتميزة على النهوض بالتنمية المحلية والوطنية.

الإبداع التكنولوجي..

ابتكار رائد في عالم التكنولوجيا تمثّل في نظام تشغيل محلي جديد يدعى "Arlas OS"، الذي تم تطويره من قبل فريق من المبرمجين وأساتذة الإعلام، بمركز التكوين المهني والتمهين رابع بن الأبيض.. هذا النظام سيشجع الفرصة للشباب لدخول عالم البرمجة دون تكلفة. كما يشكّل خطوة مهمة نحو تعزيز استقلالية الجزائر التقنية وتقليل التبعية للتكنولوجيا المستوردة وسيتم إطلاقه للجمهور في المستقبل القريب.

وفي إطار جهود تعزيز استخدام الطاقة المتجددة، قام مترتبو مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد زيان عبد القادر بالولاية المنتدبة مسعد، بتطوير مستشعر ذكي يتبع حركة الشمس، ممّا يزيد من كفاءة الألواح الشمسية في امتصاص الطاقة.

وعن هذا الابتكار، أوضح بن خيرة، لـ "الشعب"، أنّه يمثل فقرة نوعية في تحسين استغلال الطاقة الشمسية، إذ يسمح للمستشعر بتوجيه الألواح الشمسية بشكل دائم نحو أشعة الشمس، حتى في الزوايا المظلمة، ممّا يزيد من كمية الطاقة المنتجة.

وأكد المتحدث أنّ هذا المستشعر يمكن أن يحدث نقلة في استخدام الطاقة المتجددة، خاصة في المناطق الريفية مثل تزويد الآبار الفلاحية والرعوية ومناطق الظل بالطاقة الشمسية.

ويمثل هذا الابتكار استجابة للتوجه العالمي نحو الاستدامة البيئية، ويعزّز من قدرة الشباب الجزائري

الجلفة: موسى دباب

من بين التخصصات المبرمجة، ذكر بن خيرة أنّ الأمن السيبراني سيكون ضمن الدورة المقبلة، بهدف مواكبة التطورات السريعة في مجال حماية المعلومات ذات القيمة العالية، كما سيتم إطلاق تخصص تربية المائات في شعبة الصيد البحري، بالتعاون مع مركز التكوين ببلدية دار الشيوخ، نظراً لأهمية هذا التخصص في دعم الإنتاج المحلي.

توفير فرص عمل جديدة

وفي إطار التحضير لافتتاح خط السكك الحديدية الجديد الذي سيمر عبر ولاية الجلفة، كشف بن خيرة عن برمجة تخصص "عون صيانة السكك الحديدية"، الذي سيخلق فرص عمل جديدة لشباب الولاية، مضيفاً أنّ "هذا التخصص يهدف إلى تزويد المترتبين بالمهارات اللازمة لصيانة وتشغيل هذه المحطات، التي تشكل إضافة كبيرة للمنطقة من حيث النقل والتنمية الاقتصادية".

تعزيز الشعب الإنتاجية

وفي سياق دعم شعب الإنتاج الحيوي، تم توقيع اتفاقية مع المستثمر (عروي ف)، الذي يعدّ - حسب رئيس مكتب المؤسسات الخاصة والشراكة - أحد أكبر منتجي سمك البلطي وأسماك الزينة في الجزائر، وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التكوين العملي في تربية الأسماك، ممّا يساهم في زيادة الإنتاج المحلي وخلق فرص شغل جديدة، كما شملت الاتفاقيات قطاع السياحة، بهدف تعزيز التخصصات ذات الطابع السياحي، وفتح آفاق عمل جديدة للشباب، إلى جانب المساهمة في الترويج لهذا القطاع المهم.

وأكد بن خيرة أنّ المديرية تعمل على إبرام اتفاقيات مع قطاع الفلاحة لتعزيز التكوين في المجالات الزراعية، إضافة إلى الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية لضمان تكوين نوعي يستجيب لمتطلبات سوق الشغل.

وفي إطار التحضيرات لدورة أكتوبر 2024، أشار بن خيرة إلى أنّ مديرية التكوين المهني والتمهين باشرت - بالتعاون مع المراكز والمعاهد - حملة تحسيسية لتوعية الشباب بأهمية التكوين المهني. كما تم اتخاذ كافة التحضيرات لاستقبال المترتبين والمتمهين، مع توفير بيئة ملائمة لضمان تكوين نوعي يساهم في الإدماج المهني الفعالي.

دفع عجلة التنمية

أجمع المشاركون من المتخرجين والمترتبين الذين قدّموا ابتكاراتهم الرائدة في مختلف القطاعات الحيوية، خلال الصالون الولائي للإبداع الذي نظّمته مؤخرا مديرية التكوين المهني والتمهين بولاية الجلفة، على دفع عجلة التنمية نحو الأمام، والإسهام في خلق حلول عملية ومبتكرة توابك توجهات الدولة.

كما أدّوا على أهمية الابتكار والإبداع كأدوات أساسية لتحقيق هذه الأهداف، مع تركيزهم على تطوير حلول تقنية وعملية تساهم في تحسين قطاعات التكنولوجيا والزراعة والطاقة، ممّا يفتح آفاقاً جديدة نحو بناء مستقبل اقتصادي

بومرداس: ز. كمال

تواصل مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية بومرداس استعدادها للدخول التكويني الجديد لسنة 2024/2025، المنتظر رسمياً يوم 8 أكتوبر الجاري، بالقيام بحملات إعلامية وتحسيسية عبر قوافل تجوب مختلف بلديات الولاية، للتعريف بعروض التكوين الموجودة وأهم التخصصات المدرجة في المدونة..

بومرداس: ز. كمال

خصصت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية بومرداس أزيد من 10 آلاف منصب بيداغوجي في مدونة العروض المفتوحة أمام الشباب خلال دورة أكتوبر الجديدة لهذه السنة، موزعة عبر مختلف أنماط التكوين أهمها نمط التكوين عن طريق التمهين الذي يتم في العادة بالتنسيق مع المؤسسات الصناعية والاقتصادية والورشات المختلفة، وهذا يهدف تمكين الطلبة من الجانب التطبيقي للرفع من مستوى التأهيل والتحكّم في المهن اليدوية

أعدت خطة عمل متكاملة لتحسين البيئة الحضرية

الجلفة.. مشاريع لإنشاء وتأهيل الحدائق العمومية

برمجت تزويده بأحدث الأجهزة الطبية
البيضاء.. مستشفى بوعلام
في الخدمة.. قريبا

خصّصت مديرية الصحة لولاية البيضاء غلفا ماليا هاما بلغ حوالي 39 مليار سنتيم لإتمام مشروع إنجاز مستشفى بستين سريرا ببلدية بوعلام، المشروع المسجل منذ سنة 2011 وعرف عدة تعطّلات وتوقّفات لأسباب مختلفة، على أن يتم استلام المستشفى خلال سنة 2025 حسب مدير الصحة لولاية البيضاء.

البيضاء: نور الدين رحمان

مستشفى بوعلام الذي يعدّ حلما لسكان منطقة بوعلام ببلدياتها الأربعة، سيُعرف إعادة إطلاق الأشغال به من جديد قبل نهاية الشهر الجاري، بعد أن تمت تسوية جميع المشاكل الإدارية والتقنية التي أعاقَت إتمام الأشغال ووضع المستشفى حيز الخدمة.

وأطلقت مديرية الصحة مناقصة واسعة لاختيار مقاول لإتمام الأشغال، بعد أن حدّدت الشروط اللازمة في المقاول، خاصة ما تعلق بالكفاءة المالية والبشرية، حتى لا تتكرّر المشاكل التي وقعت مع المقاولات السابقة.

وأكد مدير الصحة لولاية البيضاء، أنّ مستشفى بوعلام سيُزوّد بأحدث الأجهزة الطبية، ويجمع طبيّ مكوّن من أربع غرف عمليات و15 سريرا يقسم الإنعاش، مع مصلحة استعجالات حديثة ومجمع للأشعة حديث، مع سيارات إسعاف، إضافة إلى السعي لدعم المستشفى بالطواقم الطبي وشبه الطبي اللازم.

ينبغي أن نشير إلى أنّ مديرية الصحة بالبيضاء تتابع إنجاز مستشفىين جديدين على تراب الولاية، الأول بمدينة الأبيض سيدي الشيخ بسعة 80 سريرا، والثاني ببلدية بريزينة بسعة 70 سريرا، ويرتقب استلامهما خلال سنة 2026، حيث سيساعدان حال إنجازهما في تطوير الخدمات الصحية بولاية البيضاء، التي تعاني حاليا من خلل واضح في عدد المستشفيات الإستشفائية والمقدّر عددها بثلاث مستشفيات فقط.

تحوّلت إلى ورشة حقيقية..

تيسمسيلت.. مشاريع بالجملة "المداد"

تدعمت الحضيرة الوطنية بثنية الحد ولاية تيسمسيلت والمعروفة بـ"المداد" بالعديد من المشاريع التي تم وضعها حيز الخدمة، حسبما استقيد من مدير الحضيرة لجرم عبد الرزاق.

وأوضح المسؤول أنّ هذه المشاريع التي دخلت حيز الخدمة مؤخرا تمثلت في تهيئة نقاط مياه وتجميع النفايات الفضائية بالحضيرة وإنجاز خزّانين للمياه بسعة 30 متر مكعب لكل واحد منهما وهذا لاستغلالها في مكافحة حرائق الغابات في حال نشوبها بذات الفضاء.

كما شملت أيضا حفر بئر وإنجاز وتهيئة ثلاثة مشارب للمياه للحيوانات البرية وكذا للموازين الذين يمارسون الرعي بالمنطقة إلى جانب إنجاز نافورة مياه للزوار استنادا للمتحدّث.

وصرّح أنّ هذه المشاريع المنجزة تدرج في إطار البرنامج الاستثماري الخاص بالحضيرة لسنة 2024، حيث رصد لها غلاف مالي قارب 8 مليون دج، وترمي هذه العمليات إلى الرقابة من حرائق الغابات وتسهيل عمليات التدخل في حال نشوبها بالإضافة إلى المحافظة على ما تزخر به الحضيرة من غطاء نباتي ومنها أشجار الأرز وكذا الحيوانات البرية، ناهيك عن الجانب السياحي في خلق أجواء مريحة للزوار والوافدين لهذا الموقع السياحي الخلاب.

وأضاف نفس المصدر أنّه تم الشروع في الإجراءات الإدارية اللازمة لمنح صفقة مشروع تهيئة مسالك غابية بالحضيرة على مسافة 20 كلم تدرج في إطار نفس البرنامج الاستثماري.

في ظرف زمني قياسي..

وهران.. 85 مطعما مدرسيا جديدا

تدعم قطاع التربية بولاية وهران خلال السنوات الثلاث الأخيرة 85 مطعما مدرسيا، حسبما أفاد بذلك، الخميس مدير التربية.

ويتعلّق الأمر بـ 20 مطعما دخل حيز الخدمة خلال الدخول المدرسي 2024/2025 و11 مطعما خلال العام المنصرم و54 آخر خلال الموسم الدراسي 2022/2023، على مستوى مدارس ومجمّعات مدرسية للطور الابتدائي عبر مختلف بلديات الولاية، كما ذكر عبد القادر أولعيد.

وأفاد المسؤول بأنّ القطاع يتوقّر حاليا على 335 مطعما مدرسيا عبر جميع بلديات الولاية، مشيرا إلى أنّه تم رفع عدد الوجبات الساخنة المقدّمة للتلاميذ من 92 ألف وجبة في السنة الدراسية الماضية إلى 208 آلاف وجبة. للإشارة، تتوقّر ولاية وهران على 912 مؤسسة تربوية في الأطوار التعليمية الثلاث، منها 618 مدرسة ابتدائية و201 متوسطة و93 ثانوية.

تجّبا للإنقطاعات وتذبذبات التوزيع..

البلدية.. تأمين المنشآت الإنتاجية لمياه الشرب

أطلقت مؤسسة الجزائرية للمياه، وحدة البلدة، حملة واسعة لتأمين المنشآت الإنتاجية لمياه الشرب وحمايتها من كافة أشكال التخريب والاعتداءات، حسبما علم الخميس من هذه المؤسسة العمومية.

وأوضحت المكلفة بالإعلام، سعاد بوقفة، أنّه في إطار ضمان السير الحسن للخدمة العمومية وتوفير مياه الشرب للسكان وفقا لبرنامج التوزيع، "شُرعت المصالح المختصة في تنفيذ عملية واسعة لتأمين المنشآت الإنتاجية الموزّعة عبر إقليم الولاية وحمايتها من كافة أشكال التخريب والسرقة التي تطالها". وقالت إنّ الفرق التقنية قامت بالعديد من التدخلات التي منست المنشآت الإنتاجية ومحطات الضخ، من خلال تركيب المحوّلات الكهربائية واستبدال الكوابل الكهربائية بأخرى تحت الأرض.

وأشار المصدر إلى أنّ المؤسسة سجّلت منذ بداية السنة نحو 50 حالة اعتداء وتخريب منست الأجهزة الإنتاجية، ما تسبّب في انقطاعات وتذبذب في تامين السكان بمياه الشرب وتكبدت المؤسسة خسائر مادية معتبرة، داعيا المواطنين إلى التبليغ عن مثل هذه التصرفات غير المسؤولة. وفي سياق متصل، أطلقت المؤسسة أيضا حملة لاسترجاع مستحقّاتها لدى زبائنها المتخلفين عن دفع الفواتير المترتبة عليهم ولتحسيسهم بضرورة تسوية وظيفتهم اتجاه المؤسسة.



وفي إطار البرنامج التكميلي لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تم الشروع في إنجاز 43 مشروعاً، مع تخصيص مبلغ يتجاوز 44 مليار سنتيم، وتشمل هذه المشاريع تجديد وإنجاز شبكة صرف المياه المستعملة وغير المستعملة، صيانة الطرق، إنجاز أقسام وتجهيز قاعات العلاج وبرامج أخرى، "كلّ هذه الجهود التي تقوم بها السلطات المحلية تهدف إلى تحسين مستوى الخدمات العامة لتلبية احتياجات سكان بلدية الجلفة" يقول لعروسي.

استحسان من المواطنين

من جهة أخرى، أعرب سكان مدينة الجلفة عن امتنانهم لفتح هذه الحدائق، حيث وصفوها أحدهم بأنها خطوة إيجابية، قائلا: "لقد بدأ الاهتمام بالحدائق، وهذا سيكون له تأثير إيجابي على الأطفال والعائلات، حيث نحتاج فعلا إلى مساحات خضراء للجلوس فيها والاستمتاع بأوقاتها خصوصا أيام العطلة الأسبوعية"، وقال مواطن آخر "تتمنى أن تظلّ البلديات على مستوى ولاية الجلفة مهتمة بالبيئة، وأن تزداد المساحات الخضراء في المدينة، وأن يحافظ الناس على هذه الحدائق".

يُوجّهون للتكفل بالمرضى في العيادات والمستشفيات

باتنة.. تخرّج 260 عون شبه طبي



وتحرص السلطات العمومية على الاستجابة لكل المقترحات المقدّمة من أجل تدعيم الصحة بالولاية على غرار رفع التجميد عن كثير من المشاريع الصحية، في حلما لأكثر من 10 سنوات، إضافة إلى مستشفى 120 سريرا بعين التوتة. وفي الشق الصيدلاني، شهدت الولاية

بالحدائق الموجودة، تشمل سقي الأشجار وتشذيبها بانتظام، وتركّز البلدية أيضا - يقول المتحدث- على تشجير مفرقات الطرق وتقليم الأشجار، مما يساهم في تحسين المظهر العام للمدينة.

بالإضافة إلى ذلك، أشار المدير التقني إلى إنجاز شبكة الصرف الصحي لحدائق الجلفة لاند، والشروع في تركيب الإنارة العمومية حول المحيط الخارجي للحدائق، ممّا يعزّز الأمان، خصوصا وأنّها قد أصبحت وجهة لكثير من العائلات، كما شهدت "حدائق الحرية"، وسط المدينة، عملية تنظيف وتقليم للأشجار، وهي الآن جاهزة لاستقبال العائلات والزوار.

وتابع لعروسي، "بالنسبة للحدائق النباتية المحاذية لمقر الولاية، تم تأجيرها لمستثمر، وهي الآن تستقطب العديد من الزوار من داخل وخارج الولاية، وفي خطوة مستقبلية مهمة، قامت البلدية بتسييج غابة حي المستقبل، حيث تهدف إلى تحويلها إلى فضاء تترّه للعائلات والسكان في المستقبل القريب، كما تعدّ هذه البرامج جزءا من إستراتيجية البلدية في توفير مساحات خضراء ترفيهية تلبي احتياجات المجتمع المحلي، مع مراعاة الحفاظ على البيئة".

وفي السياق، أكد لعروسي أنّه تم تخصيص أكثر من 35 مليار سنتيم لدعم عمليات نقل ورفع القمامة، والتي تتولى

شرعت بلدية الجلفة في تنفيذ مشاريع جديدة تهدف إلى إعادة تجميل المدينة عبر برامج شاملة تستهدف تحسين الحدائق العمومية، وتنظيف الشوارع، وتجديد الإنارة العمومية، بالإضافة إلى تجديد شبكات المياه المستعملة وغير المستعملة.

موسى دباب

وتم تخصيص مبالغ مالية ضخمة لتهيئة الحدائق وتوفير ألعاب للأطفال في مختلف أحياء المدينة، وكذلك لتنظيف المدينة وتعزيز شبكة الإنارة العمومية، ضمن خطة متكاملة لتطوير المساحات الخضراء. أكد المدير التقني لبلدية الجلفة، لعروسي علي، على أهمية هذه المشاريع التي تهدف إلى تحسين البيئة الحضرية وتوفير فضاءات ترفيهية ملائمة للعائلات، في هذا السياق، تم تخصيص 800 مليون دينار جزائري لتهيئة الحدائق واقتناء ألعاب للأطفال في مختلف أحياء المدينة، ضمن خطة شاملة لتطوير المساحات الخضراء.

كما تعمل البلدية، بالتنسيق مع هيئة الرمد التقني، على حملة مستمرة للعناية

تدعم قطاع الصحة بولاية باتنة، بتخرّج دفعة جديدة من طلبة التكوين شبه طبي بعدد 260 إطار، تم توزيعهم على مختلف المرافق الصحية عبر إقليم الولاية، خاصة بالمناطق البعيدة والثانية من أجل تحسين الخدمة العمومية المقدّمة، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للإطارات شبه طبية إلى أكثر من ألف إطار.

باتنة: حمزة لوشوي

تلقت دفعة أعوان شبه الطبي تكوينا متخصصا حسب ما أكد مدير القطاع حمدي شقوري، ما يتيح للمتخرّجين المساهمة الفعّالة في التكفل بالمرضى على مستوى مختلف العيادات والمؤسسات الإستشفائية وبعض المؤسسات الصحية الجوارية التي التحقوا بها رسميا، وأمضوا محاضر تخصصية، خاصة في ظلّ التحسّن الكبير للخدمات الصحية بولاية باتنة، بعد فتح أكثر من 20 قاعة علاج تعمل دون توقّف، وكانت مهمة ومُغلقة لعدّة سنوات، قبل أن تتم إعادة الاعتبار لها وتهيئتها

برامج للتشجير ودوريات لمكافحة الرعي غير الشرعي

التعاممة.. جهود متواصلة لمكافحة زحف الرمال



تتواصل جهود مصالح الغابات لولاية النعامة، من أجل محاربة ظاهرة التصحر، وزحف الرمال في ظل الجفاف الذي تعرفه المنطقة، حيث تم تسجيل عدّة برامج في هذا الإطار، منها صيانة الغرس على حجم 670 هكتار، خلال السنة المنصرمة، بغلاف مالي يقدر بـ 134000000 دينار جزائري.

النعامة: سعيدي محمد أمين

العملية تم إنجاز منها 232 هكتار، وأوكلت المساحة المتبقية، والمقدّرة بـ 438 هكتار لخمس مؤسسات إنجاز أخرى، بعد فسخ الصفقة مع المؤسسة الأولى، أما في إطار برنامج الحماية فقامت مصالح الشرطة بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني، بعدة دوريات لمحاربة الرعي غير الشرعي، وتوعية الأراضي، الصيد غير الشرعي، وكذا نقل الحلفاء والخشب بدون رخصة.

وفي إطار تطوير الاستثمار في قطاع الغابات، منحت محافظة الغابات لولاية 03 حقائق استجمام في كل من بلديات النعامة، المشربية، والعين الصفراء، على مساحة تقدر بـ 17.5 هكتار، منها واحدة قيد الاستغلال بعين الصفراء.

وحسب مصالح الغابات لولاية النعامة، استفادت

من عدّة إعانات في إطار صندوق التنمية الريفية FNDR منها إنجاز محميات مساحتها 1000 هكتار بغلاف مالي يقدر بـ 14999950 دينار جزائري، مصدات الرياح على حجم 98 كلم طولي بغلاف مالي يقدر بـ 14999950 دينار جزائري كذلك، وحماية المياه والتربة بكمية 9500 م³ بمبلغ مالي يقدر بـ 56999810 دج، إلى جانب اقتناء 135 وحدة من أجهزة الطاقة الشمسية السنة الماضية بمبلغ مالي قدره 29700008 دج، لصالح 135 مستفيد.

بالإضافة إلى غراسة رعوية على حجم 15 هكتار بمبلغ مالي يقدر بـ 2249922 دج، وتهئية منابع المياه على حجم 03 وحدات بغلاف مالي يقدر بـ 5349998 دج، وكذا تهئية مسالك غابية على حجم 25 كلم بمبلغ مالي قدره 29999989 دج، وغراسة أشجار مثمرة على حجم 150 هكتار بمبلغ مالي قدره 17999940 دج، وكذا تثبيت الكثبان الرملية على حجم 100 هكتار بمبلغ مالي قدره 14999950 دج، إضافة إلى غراسة غابية على حجم 50 هكتار بغلاف مالي يقدر بـ 14999950 دج. هذا وتتواصل مصالح الغابات لولاية النعامة في حملات التشجير دوريا، حيث تم غرس إلى غاية نهاية السنة الماضية أكثر من 6800 شجيرة من مختلف الأصناف عبر كامل تراب الولاية، ولا تزال عمليات التشجير متواصلة خلال السنة.

أما بخصوص إعادة تفعيل السدّ الأخضر،

استفادت ولاية النعامة من عدّة عمليات منها غرس أحزمة خضراء على حجم 20 هكتارا، إلى جانب التثبيت البيولوجي للكثبان الرملية على حجم 50 هكتارا كذلك، ومحوالي 20 هكتارا غراسة رعوية، خاصة وأنّ مشروع إعادة تفعيل السدّ الأخضر يعدّ من المكاسب الكبرى التي تزخر بها الجزائر ككلّ وولاية النعامة بصفة خاصة.

وتعدّ ولاية النعامة من بين 06 ولايات النموذجية الأولى المعنية بانطلاق مشروع إعادة تفعيل السدّ الأخضر، من مجموع 13 ولاية معنية بهذا المشروع الضخم تفيذا لبرنامج السلطات.

وخصّصت ولاية النعامة لهذا المشروع الوطني الاستراتيجي ذو الأبعاد الاقتصادية الفلاحية والبيئية، لتجسيده مساحة 173522.54 هكتار بخمس بلديات (06) تابعة كلّها للدائرة الغابية بالعين الصفراء، وهي عسلة، العين الصفراء، تيوت، مغرار، جنين بورزق، وسفيسفة.

كما أنّه مشروع تحدّي لهذه الولاية على غرار الولايات المعنية، والذي أعطته السلطات صيغة أخرى وهي تنمية المناطق الفلاحية والريفية والرعية والأهتمام بالنباتات المحلية مثل الحلفاء، البطم، الرمث، السدر، القطفة، السنغ وغيرها من الأعشاب والشجيرات المحلية التي كانت تزخر بها المنطقة.

بسعة تخزين 50 ألف قنطار لكل واحد منها

الجافة.. مستودعات جديدة لتخزين الحبوب

عليها ولاية الجلفة والتي تبلغ 230 ألف قنطار. وفي هذا الإطار، أكد والي الجلفة علي عمار بن مساعد، أنّ هذه المشاريع تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي الوطني وحماية المحاصيل الزراعية، فضلا عن تسهيل عملية الحصاد لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كما كشف الوالي عن جهود لربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، حيث تم ربط 5500 مستثمرة حتى الآن، ويجري العمل على ربط 5000 مستثمرة أخرى، إضافة إلى ذلك تم إصدار 9800 رخصة حفر للأبار لتسهيل عملية السقي، وهو ما يسهم بشكل مباشر في تحسين الإنتاج خلال هذا الموسم الفلاحي.

وفي سياق التسهيلات المقدّمة للفلاحين، أعلن الوالي عن حزمة من الإجراءات الداعمة، من بينها توزيع مجاني للبذور والأسمدة عالية الجودة، فضلا عن

استفادت مؤخرا، ولاية الجلفة من مشاريع جديدة لتخزين الحبوب، حيث شرعت السلطات المحلية في إنجاز ثمانية مستودعات بسعة تخزين 50 ألف قنطار لكل واحد منها، ما يرفع السعة الإجمالية إلى أكثر من 400 ألف قنطار.

الجلفة: موسى دباب

تشمل المشاريع صومعة إستراتيجية بسعة مليون قنطار، بالإضافة إلى مشروع آخر في طور الإنجاز بحاسي ببحب بسعة 200 ألف قنطار، ما سيرفع إجمالي السعة التخزينية في الولاية إلى 1.6 مليون قنطار، وهي إضافة كبيرة للسعة الحالية التي تحتوي

خصّص لهذه العمليات غلاف مالي فاق 13 مليون دينار

الوادي.. ربط المشاريع الاقتصادية بشبكات الطاقة

والإشراف، وهي الطريقة التي استحدثتها الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع لمساعدة وتسهيل عملية ربط المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين بالطاقتين الكهربائية والغازية، كما تعتبر من بين الإجراءات الفعالة التي انتهجتها الشركة للمساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية في البلاد وكذا تأمين بيئة ملائمة للمتعاملين الاقتصاديين، بضيف البيان.

الوادي: سفيان حشيفة

مصنع البلاستيك بمنطقة النشاطات الكائنة ببلدية الدبيلة بالطاقة الكهربائية، كما أنهت أشغال ربط خمسة مصانع أخرى بالشبكة الكهربائية بكل من منطقة النشاطات كوينين، وحساني عبد الكريم، والبياضة، على أن توضع حيز الخدمة في أقرب الأجل، مثلما ذكرت ذات المصالح. ووفقاً للمصدر، جرى أيضاً ربط ملبنة المرام بمنطقة النشاطات ببلدية البياضة بالطاقة الغازية، هذه العمليات خصّص لها غلاف مالي فاق 13 مليون دينار، وتم إنجازها في إطار اتفاقية التنازل

أشرفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي، على ربط العديد من المشاريع الاستثمارية الاقتصادية بالطاقتين الكهربائية والغازية، تنفيذاً لتوجيهات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتجييدا لتعليمات الرئيس المدير العام لجمع سونلغاز، بحسب ما أوضحه بيان لذات الجهة تحوز «الشعب» على نسخة منه. قامت مديرية التوزيع بالوادي، مؤخرا، بربط

مشاريع هامة حسّنت نوعية الخدمات

مستغانم.. القطاع الصحي في مقدّمة الأولويات

هذا ودعا الوالي رؤساء الدوائر إلى إحصاء عدد مرضى السرطان المحتاجين بالتنسيق مع الجمعيات من أجل تخصيص إعانة مالية للتكفل بهم.

وكشف المسؤول الأول أنّ أغلبية المشاريع التي ستسجّل ضمن ميزانية الولاية ستوجّه بالضرورة الأولى إلى قطاعي الصحة والتربية خلال سنة 2025 والتي يعتبرها من الأولويات، بحيث يتم الآن تهيئة 80 قاعة علاج عبر إقليم الولاية والعدد مرشّح للارتفاع خلال السنة القادمة.

واعتبر الوالي أنّ المعركة الحقيقية الآن للجمع هي الرقي بالخدمات الصحية المقدّمة على مستوى مؤسسات الصحة الجوارية خاصة في المناطق الريفية وتكثيف المرضى عناء التنقل للاستشفاء، والتي ستساهم في تحقيق عملية تقرب الصحة من المواطن ومبدأ الإنصاف بين جميع مناطق الولاية لضمان التغطية الصحية، مشيرا إلى أنّه في ظرف 08 أشهر قد ارتفع عدد قاعات العلاج المخصّصة للمناوبة الطبية من 11 قاعة إلى 21 قاعة على مستوى الولاية.

وفي ظلّ الجهود المبذولة محليا للرفق بقطاع الصحة، حدّر الوالي من التقصير في خدمة المريض، مؤكداً على ضرورة تحمّل مسؤولية تسيير الموارد البشرية في ذات القطاع وتحسين نوعية الخدمات الصحية في جلّ المؤسسات الاستشفائية بالولاية، كما دعا الأطباء في القطاع الخاص إلى الانخراط في مسعى السلطات المحلية لإصلاح المنظومة الصحية.

يحظى قطاع الصحة بولاية مستغانم بعناية واسعة من طرف السلطات المحلية التي خصّصت، خلال هذه السنة، جملة من المشاريع التي مكّنت من تحقيق تحسّن ملحوظ في نوعية الخدمات الصحية المقدّمة للمواطنين عبر الهياكل الصحية الاستشفائية.

مستغانم: غنية زيوي

أخذ والي الولاية، أحمد بودوح، خلال أشغال الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2024، مؤخرًا، جملة من القرارات لتكريس مبدأ مواصلة تعزيز ما تمّ إنجازه وتدارك النقصات المسجلة، استجابة لتطلّعات المواطن في الحصول على خدمة صحية ترقى إلى المستوى المأمول وتخفّف من معاناة المرضى.

وبخصوص تحسين الرعاية الصحية المقدّمة لمرضى السرطان، أسدى الوالي تعليمات لمدير المحافظة العقارية لتهيئة المركز الاستشفائي لداء الأورام بمزغران، مع تكليف مديرة مؤسسة مستغانم بتجهيزه بمختلف المتاد الطبي.

كما قرّر بودوح تدعيم قطاع الصحة بـ 15 سيارة إسعاف جديدة من ميزانية الولاية، ستوجّه على العديد من المؤسسات الاستشفائية بالولاية خلال سنة 2025، بالإضافة إلى اقتناء أجهزة السكانير للاستعجالات الطبية بتجديد والمستشفى الجامعي 240 سرير بخروية.

يشكّل أحد أهم المشاريع التنموية الهيكلية

وهران.. نحو تجسيد مشروع محور دوران «المشتلة»

والصرف الصحي)، التي قد تستغرق شهرين» وفي سياق متصل، كشف المصدر ذاته عن «انطلاق عملية صناعة جدران الإسناد الأربعة، كمرحلة أساسية، قبل مباشرة عملية الحفر في المنطقة المختصة للنفق، بالموازاة وتركيب هذه الجدران، التي ستدعم الهيكل الجديد للنفق، تتبناها مرحلة تبديد الطريق ووضع الخرسانة».

وفق رئيس المشروع، المهندس بن زعيط لخضر، تشمل الأشغال إنجاز نفق العمق الأقصى 10م والعرض 20م والطول الإجمالي 600 م، بالإضافة إلى إنشاء محوّل أو نقطة دائرية، وأربعة طرق فرعية جانبية، تتيح الوصول إلى جميع الاتجاهات بئر الجير، إيستو، الصديقة، المرشد، العقيد.

وأعتبر بن زعيط في تصريح له «الشعب»، أنّه يشكّل أحد أهم المشاريع التنموية الهيكلية، ذات الصدى الاجتماعي والاقتصادي، الذي خصّص له غلاف مالي بقيمة مليار و700 مليون دج، مؤكداً أنّ مدّة الإنجاز المتعاقد عليها للمشروع تبلغ 10 أشهر، وهي مرشّحة للزيادة أو النقصان بحسب طبيعة الشبكات تحت الأرض وغيرها من الظروف والعوامل المؤثرة.

وأشار قائلاً: «أنهم بصدد وضع آخر الروتوشات لتفعيل مخطّط نقل جديد، يضمن استمرارية الحركة بسلاسة خلال فترة الأشغال، وذلك بالتوازي مع انطلاق أشغال تحويل الشبكات المختلفة للمياه، الغاز والكهرباء، الألياف البصرية والمياه

يسير مشروع النفق الأزرق بمحور الدوران «المشتلة» في بلدية بئر الجير، شرقي وهران، أحد أهم المشاريع الهيكلية، الذي خصّص له مليار و700 مليون دج، يخطى ثابتة نحو التجسيد، ليصبح حقيقة واقعة، بعد طول انتظار.

وهران: براهيمية مسعودة

ووفق رئيس المشروع، المهندس بن زعيط لخضر، تشمل الأشغال إنجاز نفق العمق الأقصى 10م والعرض 20م والطول الإجمالي 600 م، بالإضافة إلى إنشاء محوّل أو نقطة دائرية، وأربعة طرق فرعية جانبية، تتيح الوصول إلى جميع الاتجاهات بئر الجير، إيستو، الصديقة، المرشد، العقيد.

وأعتبر بن زعيط في تصريح له «الشعب»، أنّه يشكّل أحد أهم المشاريع التنموية الهيكلية، ذات الصدى الاجتماعي والاقتصادي، الذي خصّص له غلاف مالي بقيمة مليار و700 مليون دج، مؤكداً أنّ مدّة الإنجاز المتعاقد عليها للمشروع تبلغ 10 أشهر، وهي مرشّحة للزيادة أو النقصان بحسب طبيعة الشبكات تحت الأرض وغيرها من الظروف والعوامل المؤثرة.

وأشار قائلاً: «أنهم بصدد وضع آخر الروتوشات لتفعيل مخطّط نقل جديد، يضمن استمرارية الحركة بسلاسة خلال فترة الأشغال، وذلك بالتوازي مع انطلاق أشغال تحويل الشبكات المختلفة للمياه، الغاز والكهرباء، الألياف البصرية والمياه

كشف عن قائمة «المحاربين» تحسبا لمواجهة الطوغو.. يتكوفيتش؛

كشف الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، أول أسس الخميس، عن قائمة اللاعبين المعنية بمواجهتي الطوغو في إطار تصفيات كأس أفريقيا للامم 2025. خلال ندوة صحفية عقدها بقاعة المحاضرات، محمد صلاح، التابعة لمعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، حيث دافع بيتكوفيتش عن خياراته الفنية، خاصة بخصوص العناصر التي تم استبعادها، وأيضاً اللاعبين الذين التحقوا لأول مرة بالمنتخب الوطني، مؤكداً أنّ هدفه الأساسي هو تطوير المستوى الفني قبل مواجهة الطوغو.

عمار حميسي تصوير: فواز بوتران
عرفت قائمة المنتخب الوطني التي اختارها بيتكوفيتش تغييرات على مستوى بعض المراكز، على غرار حراسة المرمى حيث غاب عن القائمة مانديرا وأوكويدو، فيما تم توجيه الدعوة لكل من قندوز، إضافة إلى الثنائي بوحلفاية وبن بوط، هذا الأخير تواجد معه زميله في اتحاد العاصمة سعدي رضواني.
خطل الدفاع عرف عودة أحمد توبة الذي يشارك بصفة أساسية مع ناديي في الدوري البلجيكي، مع استبعاد زين الدين بلعيد الذي دفع ثمن بدايته غير الموفقة مع ناديي، إضافة إلى يوسف عطال بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً مع فريقه السد القطري، حيث عوضه كما ذكر سابقا مدافع اتحاد العاصمة رضواني.

وسط الهمدان عرف غياب بن ناصر للإصابة، فيما عاد بودوي الذي تواجد مع زروفي وزرقان إضافة إلى قندوسي، فيما تبدوا الخيارات متعددة على مستوى خط الهجوم، الذي تمركز بخدمات الثنائي إبراهيم مازة لاعب هيرتا برلين الألماني، إضافة إلى بوغناني الذي يمر بفترة جيدة مع فريقه نيس.

تحدث مدرب المنتخب الوطني عن منتخب الطوغو خلال الندوة الصحفية، حيث أكد أنه يلعب كرة جيدة قائلاً: «من الصعب الحكم على منتخب الطوغو، خاصة أنه قام بتغيير المدرب خلال شهر سبتمبر الماضي، وبالتالي لا أعرف جيداً مستوىه مع المدرب الجديد، لكن على العموم شاهدت تربيته الشريفة، وكل ما استطيع قوله أنه منتخب شجاع وجريء، ويعتمد كثيراً الطريقة الدفاعية من خلال غلق المساحات، وهو الأمر الذي سيكون تحدياً كبيراً لنا، لكن من جهتي كمدرب أنا لا أقوم باختيار الخطة على حسب المنافس، فلدي أهدافي في كل مباراة هو الفوز مهما كان اسم المنافس، لأن كرهنا القدم لا نتعرف إلى فريقنا على وجه التحدد، وهو ما يدفعنا للتململ على تحسين نقاط قوتنا، وتمتيز مستوىنا الفني خلال الفترة المقبلة».

كما استغل بيتكوفيتش الفرصة للكشف عن البرنماذج حيث قال: «سنتصدر اللاعبين والثنائا في مركزين سيدي موسى، قبل الانتقال بين الأربعة إلى عناية تحسباً لمواجهة الطوغو يوم الخميس، وستبقى هنالك بحد بمد المباراة إلى غاية يوم السبت، مع ستناظر في الظهيرة من مطار عناية إلى العاصمة الطوغولية لومي».

مازة.. مستقبل المنتخب الوطني

لمح بيتكوفيتش إلى أنه سيتمم وقتا كافيًا للوادف الجديد مازة، وأكد أن شاهدته أكثر من مرة قبل أن يقتر بلديالي، الذي دائما يكون حاضرا خلال الندوة الصحفية، قلت عنه سابقا أنه لاعب جيد، وهو حاليا مميز، له قدرات هجومية جيدة ومن الناحية البدنية هو أيضا جيد، وسيفيد كثيرا من ناحية أخرى أعتقد أن مازة سيكون مستقبلا ومنتخب الوطني، لأنه لاعب له مستقبل كبيرة في أوروبا، وفي حال نجح في التأنق سيكون في فرق كبيرة مستقبلا. ونحن سعداء بتواجده معنا، في فرق كبرى مستقبلا. وأن كل المواهب القادرة على منح الإضافة».

الأمر الإيجابي في مازة أنه كانت له رغبة كبيرة للعب مع المنتخب الوطني، حسب بيتكوفيتش الذي قال: «مازة لاعب عبر عن رغبته في اللعب مع المنتخب الوطني، وهو أمر إيجابي ورغم سنه إلا أنه قرر التواجد معنا، وقام بتغيير جنسيته الرياضية من الألمانية إلى الجزائرية».

لهذا استبعد مانديرا وأوكويدو

كشف الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش عن الأسباب الحقيقية التي جعلته يستبعد مانديرا وأوكويدو عن التريص الحالي حيث قال: «خلال التريص الأخير الذي جرى في سبتمبر، تحدثت معي مانديرا وأكد لي أنه قد لا يكون بإمكانه التواجد معنا في هذا التريص لأسباب عائلية، شرحها لنا وتفهمنا وضعيته، أما بخصوص استبعاد الحارس أوكويدو، فهذا يعود إلى أنه غير جاهز بنسبة كاملة، لأنه لا يتدرب بانتظام مع

على تطوير مستوانا مع تحقيق الأهداف المسطرة



فريقه ويشارك في المباريات، وهو الأمر الذي يؤثر حسب رأيي على مستوىه، لهذا فحللنا دعوة بن بوط ويوحلفاية للمتعرف عن قرب على إمكانيتهما في التريص الحالي».

إصابة عطال مرة أخرى.. أمر مؤسف

أبدى مدرب المنتخب الوطني أسفه على إصابة عطال حيث قال: «من المؤسف أن نرى عطال يصاب مرة أخرى، هو لاعب ممتاز وتواجدته معنا كان سيكون مفيدا للغاية، ولكن هناك أمر إيجابي يجب وضعه في الحسبان، أن إصابة عطال أعطتنا الفرصة لدعوة لاعب جديد وهو رضواني، الذي أتاق مع فريقه منذ فترة، وأعتقد أنها الفرصة الملائمة بالنسبة له من أجل إثبات قدراته الفنية والقنية مع المنتخب».

أوقع دائما سؤاآكم عن بلايلي..

وعندما سئل بيتكوفيتش عن بلايلي، قال: «عندما أدخل إلى القاعة لأول شيء، يتبادر لذهني هو سؤاآكم عن بلايلي، الذي دائما يكون حاضرا خلال الندوة الصحفية، قلت عنه سابقا أنه لاعب جيد، وهو حاليا مميز، له قدرات جيدة في تونس ويتألق مع فريقه، وأعتقد أنه من الضروري منحته الفرصة أكثر ليتأق مع فريقه، خاصة أن المباريات قادمة والتحديات كبيرة، وأبواب المنتخب دائما مفتوحة أمامه».

دعوة توبة وبوغناني..كانت منتظرة

أشاد مدرب المنتخب كثيرا بالعودة القوية للثنائي بوغناني وتوبة، حيث تحدث عن هذا الأخير وقال: «توبة عانى كثيرا من نقص المنافسة من قبل، وهو الأمر الذي جعلنا نفضّل عليه لاعبين آخرين، إلا أنه اليوم يجد معاملته وهو لاعب جيد، ونتجح في ضمان مكانة أساسية في فريقه، لأن في انتظار انضمام الروبية مستقبلا».

بيتكوفيتش: «بوغناني كان معنا خلال تريص مارس ولعب بعض الوقت لكنه الآن يمر بفترة جيدة، وحقّق انطلاقا موسم قوية مع فريقه نيس، وهو من العناصر الأساسية حيث كان تواجده معنا أمرا طبيعيا».
بلومي أمامه الوقت الكافي للتلأق
× الهجوم: صعورة، مازة، بن رحمة، حاج موسى، محرز، بن زية، غويبري، بونجاح، عوار، بوغناني.

رياضة

إبراهيم مازة.. متشوق لمشاركتي الأولى مع المنتخب الجزائري

تحدث أسس التجم الصاعد في سماء البونديسليغا 2 هذا الموسم، إبراهيم مازا، لأول مرة حين وجه رسالة إلى الجماهير الجزائرية، بعدما ورد اسمه في قائمة «الخضر» التي أعلن عنها أول أسس المدرب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، للدخول في تريص مغلّق بداية من يوم 7 أكتوبر الجاري تحسبا لمواجهتي الطوغو ضمن تصفيات كأس أفريقيا للامم 2025، مبررا رفضه مواصلة اللعب لمنتخبات ألمانيا الشبايية، حيث عرف الأسباب التي كانت وراء قراره، وهو الذي أنهى جميع إجراءات تغيير جنسيته الرياضية من الألمانية إلى الجزائرية.
حيث حسم مستقبله اللعوني سريعا وهو بسن 18 أعرب لاعب نادي هيرتا برلين الألماني والنشط في الدرجة الثانية عن فخره وفرحته الشديدين بتبيل المنتخب الجزائري الأول بعد سنوات من اللعب في المنتخبات الألمانية للشباب، وبعث برسالة نشرها على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، مؤكداً عن خياره الذي نبع من القلب، وقال بهذا الخصوص: «خلال الأسابيع القليلة الفارطة، انتشرت أخبار تفيد بأنني قررت اللعب للمنتخب الجزائري في المستقبل».

وتابع الوادف الجديد على بيت «الخضر»: «كنت أود أن أقول لكم أنني بعد الكثير من التفكير اخترت الجزائر، هذا القرار الذي عدتمتي فيه عائلتي ووكلت أعماي، لم يكن سهلا لي، لأنني تمكّنت من اكتساب خبرات رائعة ومهمة في المنتخبات الألمانية الشبايية، وكنت أحظى دائما بالتشجيع والدعم من المدربين، لذلك أود أن أشكر الاتحاد الألماني لكرة القدم وجميع المدربين والمشرفين على مدى السنوات القليلة الماضية في فرق تحت 18 عامًا وتحت 19 عامًا وتحت 20 عاما».

اللاعب البارالمبية 2024

مجمع سوناطراك يكرّم الرياضيين الحائزين على ميداليات

كرم مجمع سوناطراك، يوم الخميس بمقره بالجزائر العاصمة، الرياضيين الجزائريين الحائزين على ميداليات خلال الألعاب البارالمبية 2024 التي جرت بباريس (28 أوت – 8 سبتمبر). ويتعلق الأمر بالأبطال البارالمبيين ستاع الأجاد وعددهم تسعة تسلّموا مكافآت مالية، خلال حفل تكريم جرى بمقر مجمع سوناطراك وبحضور رئيس الادابدية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وإطارات المجمع ومدربي الرياضيين.

وجاء هذا التكريم عقب تحصل هؤلاء الرياضيين، خلال مشاركتهم في الطبعة 17 للألعاب البارالمبية، على 11 ميدالية (6 فضية و5 برونزيات).

وفي كلمة له، أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، معنّاها مع أبطال الجزائر: الإجازات الرفعة التي حقّقوها هي مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا كجزائريين، وتجسد معنى الإرادة القوية والعزيمة الصلبة لديكما. لقد أرتبنا أن نكرمكما اعتزازا بكم وتقديرا للحظات المؤثرة التي عشناها بفضلكما.

وأضاف: لقد أثبتت للعالم أن الأصرار والعمل الجاد بإمكانهما أن يصنعا المعجزات رغم الصعوبات (...). وأن هذا التكريم هو تعبير بسيط على مدى تقديرتنا لتجاربكم وجوهديكم. لقد كنتم مثالاً يحتذى به لوماب المستقبل. نتجاهم هذا هو نتيجة عمل ذؤيب وإصرار ودعم من طرف كل من آمن بقدراتكم.

من جهته، عبّر رئيس الاتحادية الجزائرية لرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة، سعيد أحمد العمري، عن سعادته بهذا العرس المنظم من طرف مجمع سوناطراك على شرف الرياضيين المتوجزين في ألعاب البارالمبية، بعدما صنّخوا في سبيل الوصول إلى الصدارة، والذين أدخلوا السرور للعبع الجزائري بفضل بتناجهم التاريخي.

وأضاف كما أن السلطات العمومية وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، لم يخجل على رياضيينا بالدمع المادي والمعنوي، وبن أن ننسى الالتزام الذي وثي بهما مجمع سوناطراك لترقية الرياضة الوطنية في جميع التخصصات، وهنا أستغل الفرصة لإطلاق مبادرة تشكير شاسل للمساهمة في تطوير رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطاء فرصة للرياضيين الجدد، أمّنى مرافقتا كاتحادية وكرياضيين ومدربيي، لذا فإن الثقة في رياضيني ذوي الهمم ليس بالرهبان الخاسر».

ويدير ثمن المّدء عثمانيا أسكندر جميل (العاب القوى) تكريم مجمع سوناطراك، قائلا: «هذا التكريم يبعث بيننا ثقة وإطمئنان بأنّ المؤسسات الجزائرية تدعم الرياضة، وأمتنى أن يواصل الأمر على هذا المنوال، والشكر الكبير لمجمع سوناطراك على هذه الانتافة، التي تسجّلتها على حصد المزيد من الميداليات».



بطولة إفريقيا للامم لكرة اليد 2024 (سيدات)

المنتخب الوطني

في تربص تحضيري بداية من 10 أكتوبر

يجري المنتخب الوطني لكرة اليد (سيدات) تربصا تحضيريا من 10 إلى 29 أكتوبر الجاري بـالجزائر، تحسببا لمشاركته في بطولة إفريقيا للامم 2024 المقررة بجمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة الممتدة من 27 نوفمبر إلى 7 ديسمبر المقبل، حسبما أعلنت الاتحادية الجزائرية للعبة.

واستدعى الطاقم الفني الوطني 22 لاعبة تتشطن في بطولة القسم الوطني الممتاز، من بينهن 5 من فريق اتحاد الألياب حامل لقب البطولة الوطنية، و5 من نادي فتيات بومرداس المتوجّ بكأس الجزائر 2024.

وحسب عملية القرعة التي جرت في 19 سبتمبر الفارط، يتواجد السبايية الجزائري النسوي في المجموعة الأولى رفقة كل من السنغال، مصر، كينيا، الكونغو وجزر الرأس الأخضر.

قائمة اللاعبين:

نادي فتيات بومرداس:

رقية جورجي - مريم غوثل - يمينة مرقاني - ريم قندوز - كتنزة مخلوفي.

نادي فتيات بومرداس:

نعيمة غايور - فقاء حريقة - إيمان دراجي - سালে بن مدشر - دنيا لعزيزي.

مولودية الجزائر:

سهام اسماعيل - أميرة ميلودي - أميرة آيت شايت - سيليا زواوي.

نادي كهرياء والفاز:

مليسا شلبي - سولاف عثمانيا - ناذي حسين داى؛ زينب حداد.

طلالغ سطيف:

حضفة عبد السلام

نادي ميبة:

مريم بوكعبان.

مولود معمرى؛ صارا عزي.

جامعة عناية؛ فاتن خالد.

شباب ديدوش مراد؛ أميمة بلقوغال.

كأس العالم للأندية 2025 «الفيفا» يعلن عن فترة التقلات استثنائية للأندية المشاركة

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فتح فترة انتقالات استثنائية خلال الفترة من الأول حتى العاشر من كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة الأمريكية التي ستقام خلال الفترة من الخامس عشر من جوان حتى الثالث عشر من جويلية العام المقبل.

وأكد الاتحاد الدولي، في بيان له، أن الهدف من هذه الخطوة هو تشجيع الأندية واللاعبين الذين تنتهي عقودهم على إيجاد حد مناسب لتسهيل مشاركة اللاعبين في البطولة.

وسنحت الفرصة أخيرا للحارس السابق لفريرك شباب بلوزداد الكسندر قندوز من أجل إبراز إمكانياته بألوان المنتخب الوطني، وهو الذي انتظر هذه الفرصة طويلا حين كان يلعب بالرابطة المحترفة الأولى. ولم تتج له الفرصة السابقة عندما احترف بالدوري الإيراني هذه المرة إلى المنتخب الجزائري خلال الاستحقاقات العالمية التي تنتظر فقاء القائد رياض محرز خلال تصفيات «كأس» 2025 وتصفيات مونديال 2026.

سنتاح الفرصة أخيرا للحارس السابق لفريرك

لفريرك

بعد استدعائه للثلاثي لمنصب حارس المرمى للمنتخب الوطني قندوز.. بن بوط وبوحلفاية يسعون لإقناع بيتكوفيتش



استدعى الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، أول أسس الخميس، عن قائمة اللاعبين المعنية بمواجهتي الطوغو في إطار تصفيات كأس أفريقيا للامم 2025. خلال ندوة صحفية عقدها بقاعة المحاضرات، محمد صلاح، التابعة لمعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، حيث دافع بيتكوفيتش عن خياراته الفنية، خاصة بخصوص العناصر التي تم استبعادها، وأيضاً اللاعبين الذين التحقوا لأول مرة بالمنتخب الوطني، مؤكداً أنّ هدفه الأساسي هو تطوير المستوى الفني قبل مواجهة الطوغو.

عرفت قائمة المنتخب الوطني التي اختارها بيتكوفيتش تغييرات على مستوى بعض المراكز، على غرار حراسة المرمى حيث غاب عن القائمة مانديرا وأوكويدو، فيما تم توجيه الدعوة لكل من قندوز، إضافة إلى الثنائي بوحلفاية وبن بوط، هذا الأخير تواجد معه زميله في اتحاد العاصمة سعدي رضواني.
خطل الدفاع عرف عودة أحمد توبة الذي يشارك بصفة أساسية مع ناديي في الدوري البلجيكي، مع استبعاد زين الدين بلعيد الذي دفع ثمن بدايته غير الموفقة مع ناديي، إضافة إلى يوسف عطال بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً مع فريقه السد القطري، حيث عوضه كما ذكر سابقا مدافع اتحاد العاصمة رضواني.

وسط الهمدان عرف غياب بن ناصر للإصابة، فيما عاد بودوي الذي تواجد مع زروفي وزرقان إضافة إلى قندوسي، فيما تبدوا الخيارات متعددة على مستوى خط الهجوم، الذي تمركز بخدمات الثنائي إبراهيم مازة لاعب هيرتا برلين الألماني، إضافة إلى بوغناني الذي يمر بفترة جيدة مع فريقه نيس.
تحدث مدرب المنتخب الوطني عن منتخب الطوغو خلال الندوة الصحفية، حيث أكد أنه يلعب كرة جيدة قائلاً: «من الصعب الحكم على منتخب الطوغو، خاصة أنه قام بتغيير المدرب خلال شهر سبتمبر الماضي، وبالتالي لا أعرف جيداً مستوىه مع المدرب الجديد، لكن على العموم شاهدت تربيته الشريفة، وكل ما استطيع قوله أنه منتخب شجاع وجريء، ويعتمد كثيراً الطريقة الدفاعية من خلال غلق المساحات، وهو الأمر الذي سيكون تحدياً كبيراً لنا، لكن من جهتي كمدرب أنا لا أقوم باختيار الخطة على حسب المنافس، فلدي أهدافي في كل مباراة هو الفوز مهما كان اسم المنافس، لأن كرهنا القدم لا نتعرف إلى فريقنا على وجه التحدد، وهو ما يدفعنا للتململ على تحسين نقاط قوتنا، وتمتيز مستوىنا الفني خلال الفترة المقبلة».

كما استغل بيتكوفيتش الفرصة للكشف عن البرنماذج حيث قال: «سنتصدر اللاعبين والثنائا في مركزين سيدي موسى، قبل الانتقال بين الأربعة إلى عناية تحسباً لمواجهة الطوغو يوم الخميس، وستبقى هنالك بمد المباراة إلى غاية يوم السبت، مع ستناظر في الظهيرة من مطار عناية إلى العاصمة الطوغولية لومي».

أبدى مدرب المنتخب الوطني أسفه على إصابة عطال حيث قال: «من المؤسف أن نرى عطال يصاب مرة أخرى، هو لاعب ممتاز وتواجدته معنا كان سيكون مفيدا للغاية، ولكن هناك أمر إيجابي يجب وضعه في الحسبان، أن إصابة عطال أعطتنا الفرصة لدعوة لاعب جديد وهو رضواني، الذي أتاق مع فريقه منذ فترة، وأعتقد أنها الفرصة الملائمة بالنسبة له من أجل إثبات قدراته الفنية والقنية مع المنتخب».

وعندما سئل بيتكوفيتش عن بلايلي، قال: «عندما أدخل إلى القاعة لأول شيء، يتبادر لذهني هو سؤاآكم عن بلايلي، الذي دائما يكون حاضرا خلال الندوة الصحفية، قلت عنه سابقا أنه لاعب جيد، وهو حاليا مميز، له قدرات جيدة في تونس ويتألق مع فريقه، وأعتقد أنه من الضروري منحته الفرصة أكثر ليتأق مع فريقه، خاصة أن المباريات قادمة والتحديات كبيرة، وأبواب المنتخب دائما مفتوحة أمامه».

بعد استدعائه للثلاثي لمنصب حارس المرمى للمنتخب الوطني قندوز.. بن بوط وبوحلفاية يسعون لإقناع بيتكوفيتش



استدعى الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، أول أسس الخميس، عن قائمة اللاعبين المعنية بمواجهتي الطوغو في إطار تصفيات كأس أفريقيا للامم 2025. خلال ندوة صحفية عقدها بقاعة المحاضرات، محمد صلاح، التابعة لمعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، حيث دافع بيتكوفيتش عن خياراته الفنية، خاصة بخصوص العناصر التي تم استبعادها، وأيضاً اللاعبين الذين التحقوا لأول مرة بالمنتخب الوطني، مؤكداً أنّ هدفه الأساسي هو تطوير المستوى الفني قبل مواجهة الطوغو.

عرفت قائمة المنتخب الوطني التي اختارها بيتكوفيتش تغييرات على مستوى بعض المراكز، على غرار حراسة المرمى حيث غاب عن القائمة مانديرا وأوكويدو، فيما تم توجيه الدعوة لكل من قندوز، إضافة إلى الثنائي بوحلفاية وبن بوط، هذا الأخير تواجد معه زميله في اتحاد العاصمة سعدي رضواني.
خطل الدفاع عرف عودة أحمد توبة الذي يشارك بصفة أساسية مع ناديي في الدوري البلجيكي، مع استبعاد زين الدين بلعيد الذي دفع ثمن بدايته غير الموفقة مع ناديي، إضافة إلى يوسف عطال بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً مع فريقه السد القطري، حيث عوضه كما ذكر سابقا مدافع اتحاد العاصمة رضواني.

وسط الهمدان عرف غياب بن ناصر للإصابة، فيما عاد بودوي الذي تواجد مع زروفي وزرقان إضافة إلى قندوسي، فيما تبدوا الخيارات متعددة على مستوى خط الهجوم، الذي تمركز بخدمات الثنائي إبراهيم مازة لاعب هيرتا برلين الألماني، إضافة إلى بوغناني الذي يمر بفترة جيدة مع فريقه نيس.

تحدث مدرب المنتخب الوطني عن منتخب الطوغو خلال الندوة الصحفية، حيث أكد أنه يلعب كرة جيدة قائلاً: «من الصعب الحكم على منتخب الطوغو، خاصة أنه قام بتغيير المدرب خلال شهر سبتمبر الماضي، وبالتالي لا أعرف جيداً مستوىه مع المدرب الجديد، لكن على العموم شاهدت تربيته الشريفة، وكل ما استطيع قوله أنه منتخب شجاع وجريء، ويعتمد كثيراً الطريقة الدفاعية من خلال غلق المساحات، وهو الأمر الذي سيكون تحدياً كبيراً لنا، لكن من جهتي كمدرب أنا لا أقوم باختيار الخطة على حسب المنافس، فلدي أهدافي في كل مباراة هو الفوز مهما كان اسم المنافس، لأن كرهنا القدم لا نتعرف إلى فريقنا على وجه التحدد، وهو ما يدفعنا للتململ على تحسين نقاط قوتنا، وتمتيز مستوىنا الفني خلال الفترة المقبلة».

كما استغل بيتكوفيتش الفرصة للكشف عن البرنماذج حيث قال: «سنتصدر اللاعبين والثنائا في مركزين سيدي موسى، قبل الانتقال بين الأربعة إلى عناية تحسباً لمواجهة الطوغو يوم الخميس، وستبقى هنالك بمد المباراة إلى غاية يوم السبت، مع ستناظر في الظهيرة من مطار عناية إلى العاصمة الطوغولية لومي».

أبدى مدرب المنتخب الوطني أسفه على إصابة عطال حيث قال: «من المؤسف أن نرى عطال يصاب مرة أخرى، هو لاعب ممتاز وتواجدته معنا كان سيكون مفيدا للغاية، ولكن هناك أمر إيجابي يجب وضعه في الحسبان، أن إصابة عطال أعطتنا الفرصة لدعوة لاعب جديد وهو رضواني، الذي أتاق مع فريقه منذ فترة، وأعتقد أنها الفرصة الملائمة بالنسبة له من أجل إثبات قدراته الفنية والقنية مع المنتخب».

صدر عن المركز العربي للأبحاث..

الأسس المفاهيمية والتقنية للذكاء الاصطناعي

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب الأسس المفاهيمية والتقنية للذكاء الاصطناعي وتطوره - من نماذج الحوسبية إلى التعلم الآلي، من تأليف الباحث غزوة عبد الرزاق. وهو كتاب فريد في موضوعه، كثيف في مادته، دقيق في سيره التاريخي، متأنق في مقارباته، مفصل في شرحه، وسقط بين القارئ الأكاديمي والمثقف.

ترتكز أقسام الكتاب الست التي حوت اثنين وعشرين فصلاً على بحث ظاهرة شغلت الغرب منذ بدايات ثلاثينيات القرن العشرين ولا تزال تثير جدلاً واسعاً، رغم بلوغها، عند أعتاب القرن الحادي والعشرين، شأواً عظيماً، يطمح المركز العربي للأبحاث، بنقلها إلى القارئ العربي، إلى أن يستفيد منها عالما العربي لا بعجزها ويجرها، بل بما يناسب تاريخنا العلمي الحافل الذي وإن خبت ترجمته على أرض الواقع منذ أن تراجعت هذه الأمة عن مصاف القيادة في العالم، فإنه لا يزال كنزاً مخبوءاً يحتاج إلى من يستخرجه ليمضي في تطوير علم ذكاء اصطناعي ذي هوية عربية. يقع الكتاب في 448 صفحة، شاملةً بليوغرافيا وفهرساً عاماً.

الذكاء الاصطناعي والعلوم

إن العلاقة وثيقة بين كل من الرياضيات والفلسفة والمنطق والذكاء الاصطناعي، وقد واجهت الرياضيات بداية القرن العشرين "أزمة أسس" هدّدت مبنائها، بسبب تمديد "نظرية المجموعات" العدّ المنتهي إلى ما لا نهاية، فصاغ عالم الرياضيات ديفيد هيلبرت برنامجاً يميّز بين نحو اللغة الشكلية للرياضيات ودلالاتها (سيمنطيقاها)، فتراجعت "الأكسمة" (الدراسة النقدية لمبادئ البرهنة الرياضية) لمصلحة إظهار خصائص الرياضيات المنطقية مجردة من كلّ محتوى تمثيلي، مفترضاً (هيلبرت) إمكان إثبات الحقائق الرياضية بخطوات محدودة.

تكون مجموعة قابلة للتقرير إذا كان ثمة خوارزمية تحدد انتماء كيان ما ميكانيكياً إليها من عدمه بالإجابة بـ "صواب" أو "خطأ"، وكان هيلبرت مهووساً بمسائل الرياضيات التي لم تستطع إيجاد حلّ، فطرح إشكالية "هل توجد مشكلة رياضية لا يمكن إثباتها بتقديم خوارزمية ما إجابة بـ "نعم" أو "لا"؟

البداية مع تورينغ..

إن تحديد المشكلات القابلة للحساب سؤال صعب، وقد اقترح عالم الرياضيات الإنكليزي آلن تورينغ لحلّه في الثلاثينيات آلة لهيكلية التفكير تستخدم شريطاً لانهائياً (ذاكرة غير محدودة) لإدخال المعطيات وحلّ المشكلات، وتمكنها محاكاة أشكال الفكر البشري والتعبير عنه بلغة. وقد تميّزت آلة تورينغ بفكرة ثورية، وهي تخزين المعطيات والقدرة على استرجاعها وتعديلها. وبناءً على عمل تورينغ طُوّر فون نيومان في عام 1945 أول حاسوب تُخزّن برامجه في ذاكرة. كان تورينغ أيضاً واضع فكرة "التفكير الرقمي" للحاسوب، موضعاً، في مقالة فلسفية له بعنوان "آلات الحوسبة والذكاء" (عام 1950)، أسّس المفاهيم المركزية للذكاء الاصطناعي بعده، بالاشتراك مع علوم الاتصال والتحكّم الآلي والسيبرانية (التي عرفت فوراً غير مسبوقة بسبب مزاولتها بين تحليل الأنظمة البشرية، كالمخّ والخلايا وغيرها، والمعلومة).

في عام 1956، نظمت أول ندوة للذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة الأمريكية برعاية عالم الرياضيات كلود شانون بهدف استكشاف إمكانية محاكاة آليات التعلم والذكاء البشري بطريقة معلوماتية، واتضحت بعده ملامح أنموذجين رئيسيين للذكاء الاصطناعي:

الحوسبية الرمزية: أنموذج ينظر إلى الذكاء بصفته حساباً بالرموز على قواعد شكلية صريحة. الترابطية العصبية: أنموذج يعود إلى وارن ماكولوتش والتربيتس، ويرتكز على فكرة أنّ الإدراك والسلوك الذكي ينتجان من التفاعل بين وحدات حسابية مختلفة (هي الخلايا العصبية إنسانياً).

عقل بشري.. وموجات ذكاء ثلاثة

بناءً عليه، انطلق رواد الموجة الأولى من الذكاء الاصطناعي بفرضية أنّه "تمكن محاكاة أيّ نشاط إنساني بدقة بواسطة آلة". وهي موجة استمرت حتى السبعينيات، عندما بدأ الاسترشاد بالأنشطة البشرية في مجالات المعلوماتية، ومنه انطلقت الموجة الثانية من الذكاء



غزوة عبد الرزاق

الأسس المفاهيمية والتقنية للذكاء الاصطناعي وتطوره

من نماذج الحوسبية إلى التعلم الآلي

يتعارض مع المفهوم الهندسي لـ"النقطة" وعلاقتها بالخط المستقيم "والمربع". وقد اصطدمت في مفارقة كانتور مفاهيم حول العدد واللانهائي مع اكتشاف أنواع غير معتادة من المجموعات اللانهائية، ما دفعه إلى توسيع مفهوم العدد الرئيس لتطبيقه على المجموعات اللانهائية، وتحدّث في هذا السياق عن أعداد لانهائية.

ثم وردت مفارقة كورت غودل في إطار تساؤله عن اكتمال مسلّمات الحساب المنطقي وكفايتها لاستنتاج أيّ قضية ذات أهمية للمنطق. ولم تحلّ هذه المشكلة حتى الآن إلا بالنسبة إلى أبسط القضايا المنطقية.

وأكد غودل في مفارقاته أنّ أيّ صيغة صحيحة منطقيّاً يمكن تحصيلها بطريقة الإثبات الشكلية والمسلّمات الكلاسيكية. وكان استقبال علماء الرياضيات والمنطق لهذه المفارقة جعلها خطوة في حلحلة مفارقة هيلبرت.

هل تستطيع الآلات التفكير مثل البشر؟

تعامل تورينغ في تقاريره ومحاضراته بإصرار مع فكرة إمكان امتلاك الآلات ذكاء بشريّاً. وكان يستكشف هذه المشكلة من خلال اختبارات شعبية للمحاكاة مع معارضي فكرته، يحاول فيها رجل وامرأة مختبئان في غرفتين إقناع الضيوف، بالردّ كتابة على أسئلتهم، بأنّ الواحد منهما هو الآخر. وكان تورينغ يجعل أحياناً آلة مع بشري تحاول عبر الكتابة إقناع محقّق ثالث بأنّها هذا البشري، وكانت تتجح في أحيان كثيرة.

لكن آلة تورينغ تنتمي إلى المنطق الرياضي، وأريد لها في بداية الحوسبة والذكاء أنّ تكون كونية ومتطورة؛ لذلك أوضح أنّ آلاته موضع المناقشة هي حصراً حواسيب إلكترونية تستعيد التفكير بالمعنى المعتاد، وأنّ حسابها هو من دون ابتكار رياضي، برابط أنّ "الآلة الكونية" تحاكي الشروط الحديثة للحساب عند البشر، وهو أساس انطلاق مسألة "تفكير" الآلة.

كرّس غودل، بعد تورينغ، فكرة العلاقة بين الإجراء الفعلي والدوالّ الارتدادية. وأظهر كليني التكافؤ بين صياغة تشيرش مفهوم القابلية للتعريف في حساب لامدا والارتدادية. وتؤكد "أطروحة تشيرش-تورينغ" أنّ الدوالّ القابلة للحساب هي التي تحسبها آلة تورينغ، التي تحسب أيّ عدد يمكن أن يحسبه فردٌ بشري.

فهل يمكن القيام بهذا الحساب بالنسبة إلى المجموعة اللانهائية للأعداد القابلة للحساب من طرف بشري؟ يقول هيلبرت إنّ تطبيق التفكير المنطقي يكون بمعظم مسبق يمنح التفكير المنطقي الصلابة، ويتعرف بالحدس إلى الموضوعات باعتبارها معطيات لا تقبل الاختزال إلى شيء آخر.

ويلاحظ تورينغ أنّ الحساب البشري ذو سلوك يحدّد بالرموز التي يلاحظها ويحالتها الذهنية الفيزيولوجية والعصبية، ومن ثم، فهو تسلسل منظم لمجموعة عمليات بسيطة تتغير مع تغير الرمز المقروء والحالة الذهنية. بناءً عليه، يمكن إنشاء تناظر بين عناصر الآلة (الشريط، رأس القراءة الكتابية، الرموز، التشكيلات... إلخ) وعناصر الحساب البشري بواسطة الآلة الكونية، يأخذ شكل محاكاة نفسية تدرك العلامة بوصفها شكلاً. حظيت آلة تورينغ باهتمام كبير لدى المشتغلين بمسائل "العقل" الاصطناعي. ولم يمنع ذلك تورينغ من مواصلة البحث عن آلة تحاكي فعل الفكر البشري نفسه، وتستطيع حتى خداع الفرد البشري المواجه لها بأنّها من جنسه بسبب انسياقه أولاً إلى التصرف كما لو أنّها مثله فعلاً، وثانياً ببرمجتها لمواجهة فرد بشري بما يفكر فيه معظم البشر، في ردّ على اعتراض من يقولون إنّ الآلة تفعل ما هو مطلوب منها، أو حتى ببرمجتها لمحاكاة عقل طفل للوصول إلى عقل بالغ.

لقد جرى تصميم لعبة المحاكاة بطريقة تجعل نجاح الآلة يعني أنّها لا تحاكي لحظة معيّنة من السلوك البشري القابل للشكك بل السلوك البشري العامّ غير القابل للتوليد، ومن ثم، تصبح الآلة، وفق فرضية ثانية، قادرة على "التعلم" من "التجارب" التي دوّنتها. وحين ظهر الذكاء الاصطناعي في الخمسينيات، كان وفق أطروحة تورينغ لا تزال قائمة إلى اليوم، أيّ سلوك بشري يمكن وصفه بدقة تمكن محاكاته ببرمجة مناسبة.

سدّ كتاب الأسس المفاهيمية والتقنية للذكاء الاصطناعي وتطوره فجوة مهمّة في المكتبة العربية، وهو كتاب جليل القيمة، والأمل معقودٌ في أنّ يُحدث فورة في تأليفات تالية تكمل ما بدأ، وتوضّح ما أبهمه، وتفضّل ما أوجزه لإنجاز نهضة علمية في الوطن العربي تحجز له مكانة النذ وليس التابع بين الأمم

مجموعة يان لوكان عام 2011 من تدريب شبكات طبقات أكثر عن طريق تغيير عمليات "كل خلية" لجعلها أشبه بالخلايا العصبية البيولوجية في طريقة معالجة المعلومات، ما أسفر عن زيادة القوّة الحوسبية لأجهزة الحاسوب وألعاب الفيديو، وتوافر قواعد معطيات "ضخمة" ومعماريات "عميقة" في الشبكات أتاحت اختراقات لم يعرفها الإنسان من قبل.

قلبت هذه الشبكات العصبية العميقة، من ناحية أخرى، صرح الأسس الراسخة التي بُني عليها مفهوم العقل، ما حوّل مسألة الذكاء الاصطناعي في موجهة الثالثة موضوعاً إشكالياً يستدعي نقاشات علمية وإستيمولوجية وفلسفية وتاريخية، فبرزت مدارس عدّة للإجابة عن أسئلة محرّجة تسبّبت فيها نظرية المجموعات، بدأها برتراند راسل في رسالة إلى غولوب فريغه يوضح له فيها تناقض فرضياته في تأسيس نظرية الأعداد على المنطق.

وشكّلت أسئلة راسل ما أطلق عليه بعد "مفارقة راسل" التي تقوم على أسئلة، من قبيل: هل مجموعة المجموعات التي لا تنتمي إلى نفسها تنتمي إلى نفسها؟ إذا أجبتنا بنعم، فإنّه بحكم التعريف، بما أنّ أعضاء هذه المجموعة لا ينتمون إلى أنفسهم، فإنّ هذه المجموعة لا تنتمي إلى نفسها وهذا تناقض. وإذا كان الجواب لا، فإنّ لهذه المجموعة الخاصية المطلوبة للانتماء إلى نفسها وهذا تناقض مرة أخرى. وأثارت مفارقة راسل مخاوف من أن تكون نظرية المجموعات متناقضة، فظهرت مفارقة كانتور، التي تقول بوجود تقابل بين مجموعتي الأعداد المفردة والزوجية، ووجود تقادر بين مجموعة نقط مسطح (مسطح)، لكنّ هذا

الاصطناعي على أنظمة قائمة على أنشطة بشرية "ذكية" يومية لأجل تطوير ذكاء اصطناعي يتمتّع بقوّة العقل البشري.

في السنوات الأخيرة، انتعشت خوارزميات الحوسبية الرمزية مع ظهور "ويب الجيل الثالث"، والشبكة العملاقة التي تجعل التفاعل بين الأشخاص والحواسيب قابلة للتحقيق داخل مجال معرفي معيّن، مع تحدّ رئيس يكمن في التأكد من فهم الآلات محتوى الرسائل المتبادلة كما يفهمها البشر، فقد تمكّنت نماذج الحوسبية-الرمزية من التشخيص والحساب الرياضي والمنطقي، لكنّها واجهت صعوبات، مثلاً، في التعرّف إلى الوجوه، أو قيادة سيارة بدلاً من الإنسان، أو حلّ معضلات النحو اللغوي، وغيرها من الأنشطة الاعتيادية. ولمعالجة هذا التقصير، أدخل الذكاء الاصطناعي علم "الاحتمالات الرياضية" لاستكشاف أفضل للعالم الخارجي، فلاقت "الآلات المدعّمة بمتجهات Vec-tors لتفوّقها في معالجة المعطيات غير القابلة للفصل خطياً"، مثل التعرّف إلى الوجوه والحروف والأرقام المكتوبة يدوياً.

وعرفت الترابطية العصبية تطوّراً مهمّاً مع اكتشاف روميلهارت وهينتون ووليامز "الشبكات المتعدّدة الطبقات" ذات الانتشار العكسي للتدرّج، التي تمنح إمكانية تنفيذ عمليات إدخال/إخراج "غير خطية" على شبكة عصبية متعدّدة الطبقات، وهي اليوم الأنموذج الأكثر تطبيقاً. أنتجت خوارزميات التعلم الإحصائي والآلات المدعّمة بمتجهات الأداء الأكبر في الشبكات العصبية العميقة، وظلّ إنشاء شبكات بأكثر من ثلاث طبقات متعترّاً إلى أن تمكّنت

تحت شعار "الجزائر زينة البلدان"

الجائزة الكبرى الهاشمي قروابي بدءاً من 23 أكتوبر

لنيل الجائزة الكبرى. وسطر المنظمون برنامجاً ثرياً سيرافق هذا الحدث، حيث سيكون الافتتاح، تكريمياً خاصاً بالذكرى الثامنة عشر لرحيل عميد أغنية الشعبي، الشيخ الهاشمي قروابي. يليه حفل فني من إحياء الفنان القدير حميدو، وجوق الهاشمي قروابي للجمعية. المتكّن من سيد أحمد دراجي وسليم سيد إدريس وريحان ميشنل وباسين عبد القادر وغفران بوعاش وفايز غماتي.

وسيخصص اليوم الثاني للجائزة الكبرى "الهاشمي قروابي"، لتكريم الفنانة الراحلة السيدة سلوى، ضمن عنوان "تفكيره وتفكيره، أصوات خالدة". كما ستحيي فرقة "كريم" للجمعية (ريحان وغفران)، والفنانة القديرة حسبية عبد الرؤوف، حفل فنياً.

أما اليوم الثالث، فسيعتقد لتكريم الفنان الراحل كمال مسعودي والشيخ الحناوي، ضمن عنوان "تفكيره وتفكيره، شيوخ من تراثنا الشعبي الجزائري"، ويحيي الفنان القدير محمد العمراوي حفلاً بالمناسبة.

وسيم في اليوم الرابع والأخير الإعلان عن الفائزين، في حفل ينشطه كل من الفنان عبد القادر شاعو، والموسيقي محمد روان، وجوق الهاشمي قروابي للجمعية. سيد أحمد دراجي، وريحان ميشنل، وسليم سيد إدريس، وغفران بوعاش، وباسين عبد القادر وفايز غماتي.

أطلقتها المحافظة السامية للأمازيغية في ذكرى تأسيسها ..
أكثر من 340 عنواناً على منصة رقمية



الجمهورية المتضمن اختيار ولاية تيميمون لاستضافة فعاليات الاحتفال الوطني والرسمي برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2975-2025، وكذلك مراسم تسليم جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية في طبعتها الخامسة، وذلك من 10 إلى 12 جانفي 2025، داعياً إلى تكاتف الجهود والعمل لإنجاح هذه الفعاليات.

وأشار المتحدث - من جهة أخرى - إلى أنّ المغزى من هذه الزيارة وتنظيم أول نشاط رسمي للمحافظة السامية للأمازيغية في ولاية إن صالح "هو التأكيد على أهمية ترجمة البعد الوطني وتعزيز التواصل مع جميع أطراف المجتمع في كل ربوع الجزائر الحبيبة".

وفي سياق ذي صلة، أكد عصاد أنّ أهمية هذا اللقاء تكمن أيضاً في تخصيص ندوة بحضور جميع فعاليات المجتمع على المستوى المحلي، وذلك - كما أضاف - "بهدف تسليط الضوء على مختلف الإنجازات والمكاسب التي حققتها الجزائر في سياق ترقية اللغة والثقافة الأمازيغية في منظومتها التربوية الوطنية والاتصال، بالإضافة إلى توظيفها وتثمينها في العديد من الدوائر الوزارية، مثل التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والفنون والسياحة والصناعات التقليدية وغيرها".

وواصل الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية زيارته للولاية بزيارة المتحف بالقسم الإقليمي ذو الطابع العملي للديوان الوطني للحظيرة الثقافية للأهوار.

أعلنت رئيسة الجمعية الثقافية "الهاشمي قروابي الثقافية"، شهرة قروابي، أنّ الدورة التاسعة للجائزة الكبرى "الهاشمي قروابي"، ستعقد في الفترة من 23 إلى 26 أكتوبر 2024، الجاري بقصر الثقافة "مدي زكريا" في الجزائر العاصمة، بعدما تأجلت شهر جويلية المنصرم، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

فاطمة الوحش

وجاء في بيان نشرته شهرة قروابي عبر صفحتها في "فايسبوك"، أنّ الموعد الجديد يأتي التزاماً وتقديراً لشبابنا، الراغب في المشاركة في المسابقة الوطنية لاكتشاف وترقية المواهب الشابة في أغنية الشعبي، الذي يصادف الذكرى 70 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر. وأضافت أيضاً، أنّه يندرج ضمن العمل على إحياء التظاهرات الشبانية، وحفاظاً على تراث الجزائر المادي وغير المادي، وتشجيع المواهب وتوجيه الشباب للاهتمام بالفن الشعبي الراقي، الذي له صلة وطيدة بهويتهم الوطنية الأصيلة.

وتحمل الدورة الجديدة شعار "الجزائر زينة البلدان"، التي تمثل إحدى أجمل أغاني الراحل قروابي، كما سيشارك فيها 17 فناناً مترشحين

مع افتتاح مهرجان السينما العربية بوهران ..

مولوجي تضبط آليات صناعة السينما ..



أشرفت

وزيرة الثقافة

والفنون صورية مولوجي،

أمس الجمعة، من وهران، على

الافتتاح الرسمي لفعاليات

الطبعة 12 من مهرجان الضيلم

العربي الذي يعود إلى الواجهة

الفنية العربية، بمشاركة

60 عملاً فنياً بين فيلم طويل

وقصير وفيلم

وثائقي.

حبيبة غريب

وتشهد التظاهرة السينمائية عرض 60 عملاً سينمائياً موزعة بين الأفلام الطويلة والقصيرة والوثائقية تتنافس على جوائز المهرجان، كما ستقوم أسماء وازنة في مجال الفن السابع بتأطير السورشات والماستر-كلاس المنظمة لفائدة الشباب الموهوبين في مجال الصناعة السينماتوغرافية".

ويشارك ما لا يقل عن 15 سينمائياً من ممثلين وكتاب ومخرجين من بلدان عربية وأوروبية في لجان التحكيم لمسابقات الأفلام المشاركة في مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، إضافة إلى ثلاثة آخرين في لجنة التحكيم لجائزة التقاد.

ويتأخر لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة الممثل التونسي-الفرنسي سامي بوعجيلة الذي لعب أدوار رئيسية في عدة أفلام حاز البعض منها على جوائز عالمية على غرار فيلم الحربي "الأهالي" للمخرج رشيد بوشارب الذي فاز بجائزة أفضل أداء تمثيلي لكامل الفرقة في مهرجان كان السينمائي سنة 2006، كما أنه حصل على جائزة سيزار لأفضل ممثل مساعد عام 2008 عن فيلم "شهود" للمخرج أندريه تيشيتي.

وتضم اللجنة أيضاً، دياموند أبو عبود، وهي ممثلة وكاتبة ومخرجة وأستاذة فنون درامية لبنانية، والممثل والمخرج السوري أمين زيدان والمخرج السينمائي والمنتج البحريني بسام الذواذي والكاتبة والمخرجة السعودية هناء العمير والممثلة الإيطالية كاتيا غريكو والمخرج الجزائري رشيد بن حاج.

أما لجنة تحكيم الأفلام القصيرة فيترأسها المخرج السينمائي السوري جود سعيد الذي أخرج عدة أفلام قصيرة منها "مولوج" الحائز على جائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان دمشق السينمائي سنة 2007.

وتضم لجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة عضوين آخرين هما الممثل السينمائي والمسرحي والتلفزيوني وكاتب السيناريو الجزائري نضال الملوحي والمخرجة والمنتجة الأردنية ليالي بدر.

وفيما يخص لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية الطويلة والقصيرة فيترأسها المخرج العراقي عباس فاضل الذي أخرج عدة أفلام وثائقية في العراق بما في ذلك الفيلم الشهير "الوطن: العراق، سنة صفر" والذي نال جوائز في مهرجانات مرموقة مثل لوكارنو، وفيزيون دوريل، وياماغاتا.

وتضم هذه اللجنة أربعة أعضاء هم مهند أمين وهو مخرج ومركب ومنتج ليبي ومادلين روبرت وهي مديرة للصندوق السويسري المخصص لسينما البلدان ذات القدرة الإنتاجية المنخفضة منذ 2023 وأمين بوخرير وهو كاتب ومخرج ومنتج تونسي إضافة إلى عبد الكريم قادري وهو كاتب ومؤلف وناقد سينمائي جزائري.

أما لجنة التحكيم للنقد فتتشكل من توفيق حاكم وهو صحفي ومنتج إذاعي جزائري وقيس

السيد عبد المجيد تبون، لما يمثل من رمزية عالية بالنسبة للشعب الجزائري.

صناعة السينما .. إشراقة في الأفق

قبل الزيارة الميدانية إلى وهران، أجواء مهرجان السينما العربية، كانت الوزيرة قد أشرفت، الأربعاء، على تدشين المعهد العالي للسينما "محمد لخضر حمينة" بالقلعة، رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ومستشار رئيس الجمهورية للتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والشقافة، محمد الصغير سعداوي، وثلة من المخرجين والفنانين.

وقالت مولوجي إنّ "هذا الصرح الذي تحقّق إنجازه بعد سنوات من التوقف، هو ثمرة من ثمار السياسة المتبصرة لرئيس الجمهورية القاضية بدعم وترقية التكوين البيداغوجي والأكاديمي في مجال الفنون، إيماناً منه بالدور الطلائعي للإبداع والفنانين وأهل الثقافة في مجد الوطن وبناء الإنسان". وأضافت مولوجي أنّ المعهد العالي للسينما سيكون "فضاءً كبيراً للإبداع ولكلّ المواهب الناشئة في عالم الفن السابع"، مبرزة أنّ "الطلبة سيتلقون فيه المعارف والمهارات وفقاً للمرجع الوطني متشبعين بثوابت وقيم المجتمع الجزائري، حتى يكونوا وإجتهاداً مشرقاً ومشرقة للجزائر ويعملون على تعزيز السينما الجزائرية في المحافل الجهوية والقارية والدولية".

وتؤمّت مولوجي بسمار وإنجازات رجل الفن السابع الذي يحمل المعهد الجديد اسمه، محمد لخضر حمينة، وهو المخرج العربي الوحيد الذي نال السعفة الذهبية لمهرجان كان الدولي (فرنسا) سنة 1975، وسجّل اسمه واسم الجزائر ونضال وكفاح الشعب الجزائري معه بأحرف من ذهب.

من جهته، أشاد بداري بهذا الإنجاز الذي يشرع بداية من هذه السنة في تكوين إطارات فنية متخصصة في الصناعة السينماتوغرافية، مشيراً إلى أنّه "من شأن المعهد بناء جيل مبدع وفنان وخلق للثروة".

المجلس الأعلى للغة العربية ومدرسة علوم الرياضة يتفقان ..



الباحثين والمختصين، ممّا يسمح لأن يكون لها أثر كبير على العلوم الرياضية والتعليم العالي، من أجل فتح آفاق جديدة في خدمة اللغة العربية وخدمة الجزائر المنتصرة".

سيقدّم إضافة إيجابية للقطاع خاصة على المستوى الأكاديمي. وأضاف: "سنعمل على تحديد مصطلحات اللغة العربية باللغة الإنجليزية والفرنسية مع

نحو إنجاز "معجم المصطلحات الرياضية وقوانينها" ..

نضب المجلس الأعلى للغة العربية والمدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها، الأسبوع الفارط، مجموعة العمل المكلفة بمشروع معجم المصطلحات الرياضية وقوانينها، بناء على اتفاقية الشراكة والتعاون التي تم توقيعها.

أمانة جبالله

مصطلحات الرياضة، والقوانين التي تضبط وتؤمّر كل رياضة، ويستهدف هذا العمل بالدرجة الأولى النخبة الرياضية ومعاهد التربية البدنية والمدرسة الجزائرية التي تبنت الرياضة كمشروع في أطوارها المختلفة، وإلى المتخصصين ولغير المتخصصين على السواء نظراً لأهمية الرياضة لدى مختلف شرائح المجتمع العربي.

من جانبه، أكد مدير المدرسة العليا للرياضة وتكنولوجياها، رشيد بن زيان، أنّ المشروع سيكون بمثابة نقطة انطلاق نحو مزيد من النجاحات التي تصب في خدمة الجزائر، حيث

وقال رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد له الشعب، إنّ المعجم يشمل جميع الرياضات التي أقرتها اللجنة الدولية للمسابقات الرياضية، حيث يجمعها ويشرحها بالشمولية الممكنة، مصحوبة بكلّ القوانين التي تضبط كل رياضة.

وأضاف: "تتعاون صناعة معجم متخصص في المصطلحات الرياضية والقوانين التي تضبط كل رياضة، وغاية المعجم التعريف بمختلف

18 شهيدا بأكبر مجزرة في الضفة منذ الانتفاضة الثانية

عام من الإبادة.. الصهاينة يواصلون جرائمهم في فلسطين



استشهد عدد كبير من الفلسطينيين، أمس، جراء غارات الاحتلال الصهيوني المتواصلة على مناطق متفرقة في قطاع غزة، تزامنا مع قصف مدفعي مكثف في مدينتي خان يونس ورفع جنوب القطاع.

بمسيرات غضب جماهيرية والعمل على تصعيد المواجهة والاشتباك مع الاحتلال في كل المناطق.

ورغم العدوان المستمر لعام كامل، تواصل المقاومة في الضفة تصديها لقوات الاحتلال والتحامها في لحمية "طوفان الأقصى"، مكبدة إياها الخسائر الكبيرة. في الأثناء، اعتقل الجيش الصهيوني، أمس، 35 فلسطينيا من بلدة بيت أمر بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

استهداف متعمد للصحافيين

هذا، وأكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، أن شهر سبتمبر الماضي، شهد "انفلاتا احتلاليا" ضد الصحافيين الفلسطينيين.

ورصد تقرير إعلامي أصدرته لجنة الحريات في نقابة الصحافيين، 185 جريمة وانتهاكا من قبل جيش ومؤسسات الاحتلال خلال الشهر المنصرم، ضد الصحافيين الفلسطينيين.

واستنكرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، التصعيد المستمر في استهداف الصحافيين في قطاع غزة والضفة الغربية من قبل جيش الاحتلال، وهو ما أدى إلى استشهاد اثنين من الصحافيين، التحقوا بـ164 من زملائهم الذين قضوا ببنيران الاحتلال منذ بداية العدوان على غزة في السابع من أكتوبر عام 2023.

إيران تلتزم بدعم لبنان في وجه العدوان.. خامنئي:

هجومنا على الكيان قانوني والمقاومة ستنتصر

ونصرتة للمسجد الأقصى هما خدمة مصيرية للمنطقة كلها. وأشار إلى أن "الكيان الذي تلقى مساعدات هائلة من الولايات المتحدة والغرب مني بالهزيمة في مواجهة بضعة آلاف من المقاومين"، مؤكداً أن المقاومة في المنطقة لن تتراجع باستشهاد قادتها ورجالها والنصر سيكون حليفها. خطبة خامنئي تزامنت مع زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى بيروت التقى خلالها برئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وشدد وزير الخارجية الإيراني، أن بلاده عازمة على دعم لبنان حكومة وشعباً ومقاومة في وجه العدوان الصهيوني. حيث قال إن طهران: "ستقوم بحملة دبلوماسية لدعم لبنان"، طالباً عقد اجتماع لـ "منظمة المؤتمر الاسلامي"، مضيفاً أن جرائم الكيان الوحشية بحق اللبنانيين والفلسطينيين "مصادق بارز لجرائم الحرب".

الحدودي شرق مدينة خان يونس النار تجاه منازل المواطنين وأراضيهم الزراعية التي جرفت خلال عملياتها العسكرية البرية، وفق شهود عيان.

أما في مدينة رفح أقصى جنوب القطاع؛ فقد جددت المدفعية الصهيونية قصفها على حي الشاكوش شمال غرب المدينة، بينما سمعت أصوات الدبابات بمنطقة المواصي غرباً.

وكذلك شهدت مناطق جنوب شرق مدينة غزة قصفاً مدفعياً وإطلاق نار من الآليات الصهيونية المتمركزة في محور "تساريم" وتلك الموجودة في محاور التوغل في المناطق الجنوبية والشرقية.

أكبر مجزرة في الضفة منذ الانتفاضة الثانية

من ناحية ثانية، ولأول مرة منذ الانتفاضة الثانية، استعملت قوات الاحتلال الصهيوني الطيران لشن غارة جوية على مقيي شعبي في مخيم طولكرم بالضفة الغربية، أدت إلى استشهاد 18 فلسطينياً وإصابة كثيرين.

ولاقى المجزرة تديداً رسمياً وفضائياً واسعاً، وسط مطالبات بضرورة التحرك الدولي العاجل لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، فيما أعلنت القوى الوطنية والإسلامية، الإضراب الشامل في مختلف المحافظات، حداداً على أرواح شهداء المجزرة، ودعت حركة حماس الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الخروج

وأوردت وزارة الصحة في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال ارتكبت 3 مجازر بالقطاع خلال الـ 24 ساعة الماضية، وقالت أن 14 شهيداً و50 إصابة وصلوا إلى المستشفيات، مضيفة بأن عدد شهداء العدوان الصهيوني المستمر لسنة كاملة ارتفع إلى 41.802 والجرحى 96.844.

وذكر مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، أن المشفى استقبل 4 شهداء وإصابات عدة ارتقوا جراء قصف طائرة صهيونية منزلاً لعائلة أبو جبر شرق المدينة.

وتمكنت طواقم الإسعاف من انتشال جثمان شهيد من محيط قصر اللوح، في أرض أبو مهادي شمال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع.

وأطلقت الآليات الصهيونية قذائف مدفعية وبنيران أسلحتها الرشاشة شرق مخيم المغازي، بينما سمعت أصوات انفجارات وإطلاق نار شمال "المخيم الجديد" وشمال شركة الكهرباء بمخيم النصيرات.

حصيلة الشهداء ترتفع بوتيرة متسارعة

وفي خان يونس جنوب قطاع غزة؛ أفاد مصدر طبي به وصول 3 شهداء وعدد من الجرحى جراء استهداف منزل لعائلة أبو جبر بجانب مسجد عباد الرحمن في منطقة معن جنوب شرق المدينة.

وأطلقت الآليات المتواجدة داخل السياج

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن الأعداء لن يحققوا النصر أبداً على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني، مشدداً على أن دول المنطقة قادرة على تحقيق الأمن والسلام لكن التدخل الأجنبي هو المشكلة.

أكد خامنئي، في خطبة الجمعة التي ألقى جزءاً منها باللغة العربية، أن للشعب الفلسطيني كامل الحق في أن ينتفض في وجه المحتل الذي أهدر حياته، معتبراً أنه لا أحد يحق له انتقاد اللبنانيين في مساندة أشقائهم الفلسطينيين بالدفاع عن أرضهم.

وأكد المرشد الإيراني أن الخطوة التي قامت بها القوات المسلحة الإيرانية في مساندة غزة قبل أيام قانونية وتحظى بالشرعية الكاملة، مشدداً على أن إيران ستقوم بما هو ضروري بقوة وحزم ولن تنتهون ولن نندفع.

وكانت إيران قد أطلقت الثلاثاء الماضي نحو 200 صاروخ رداً على اغتيال الكيان

يتصدى لمحاولات التوغل الصهيوني جنوباً

حزب الله يوسع دائرة نيرانه ويصيب العدو بخسائر فادحة

ضد الاحتلال الغاشم الخسيس.

مصرع 17 عسكرياً صهيونياً

وشملت هذه العمليات التصدي لمحاولات التقدم الفاشلة لقوات النخبة في الجيش الصهيوني في اتجاه قرى حدودية في الجنوب، إلى جانب استهداف تجمعات في ثكن ومواقع عسكرية وبيساتين ومنازل في المستوطنات، على طول الحافة الأمامية، وقصف مستوطنات وأهداف عسكرية، في عمق شمالي فلسطين المحتلة. وفي السياق، كشفت غرفة عمليات المقاومة اللبنانية، من مصادرها الميدانية والأمنية الموثوقة، أن عدد القتلى في صفوف الاحتلال، والذين سقطوا في المواجهات البطولية التي خاضها المقاومون في الجنوب، يوم الخميس وحده، بلغ 17 ضابطاً وعسكرياً.

مزايع باستهداف "هاشم صفي الدين"

هذا، وزعم الجيش الصهيوني أمس، اغتيال قائد منظومة الاتصالات بـ "حزب الله" محمد رشيد سكاقي، بغارة على بيروت الخميس. وأضاف أن سكاقي "كان من القادة القدامى في حزب الله، وشغل منصب قائد منظومة الاتصالات منذ سنة 2000 وكان مقرراً من كبار قادة حزب الله وأتمت خبرة وصلاحيات واسعة بالتنظيم". والخميس، زعم الجيش الصهيوني إن طائرات تابعة له أغارت على "أهداف استخبارية لحزب الله" في بيروت، "حيث يوجد داخلها عناصر الوحدة وسوائل جمع المعلومات ومقرات القيادة وبنى تحتية أخرى".

وذكر مراسلون أن القصف الصهيوني استهدف مكتب العلاقات الإعلامية لحزب الله في حارة حريك بضاحية بيروت الجنوبية. كما أنذر الجيش الصهيوني المواطنين في عدة مبان بضاحية بيروت الجنوبية وتحديدًا في حي برج البراجنة، بإخلائها تمهيداً لاستهدافها بقذائف طائراته.

ورفض الجيش الصهيوني نفي أو تأكيد استهداف القيادي في "حزب الله" هاشم صفي الدين، في هجوم نفذته مساء الخميس، على الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت.

نصر الله دُفن مؤقتاً في مكان سري

في الأثناء، قال مصدر مقرب من "حزب الله" أمس الجمعة، إن الأمين العام للحزب حسن نصر الله، دُفن مؤقتاً كوديعة، بسبب صعوبة تشييعه شعبياً نتيجة القصف الصهيوني.

وقال المصدر متحفظاً عن كشف هويته: "دُفن نصر الله بشكل مؤقت كوديعة في مكان سري، في انتظار توافر الظروف الملائمة لتشيع جماهيري"، وذلك "خشية من تهديدات صهيونية باستهداف المشيعين ومكان دفنه.

الاحتلال يقصف معبراً حدودياً

امتلاء 900 مركز إيواء للنازحين في لبنان

وعلى صعيد متصل، أعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن قلقه البالغ إزاء سلامة 520 ألف امرأة وفتاة تآثرن بتوسع حدة الصراع في لبنان منذ 27 سبتمبر، من بينهم أكثر من 11 ألف امرأة حامل بحاجة ماسة إلى الرعاية الصحية وخدمات أساسية أخرى.

ويحسب السلطات اللبنانية، هناك أكثر من مليون شخص اضطروا إلى الفرار من منازلهم، وترك العديد منهم كل شيء وراءهم، من بينهم حوالي 200 ألف لجأوا إلى مراكز الإيواء الجماعية المكتظة.

وقالت المديرية الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الدول العربية ليلي بكر إن العنف المتزايد ونزوح المدنيين في لبنان "أمر مفرح"، مؤكداً أن انقطاع الخدمات الصحية الأساسية المنقذة للحياة للنساء والفتيات "أمر مقلق للغاية، وأن الحاجة إلى توفير الحماية مطلب ملح ومسألة حياة أو موت، بما في ذلك بالنسبة لموظفي الأمم المتحدة".

وقد أدت الهجمات على الرعاية الصحية إلى مقتل عاملين في مجال الصحة وإغلاق ما لا يقل عن 37 منشأة صحية في لبنان منذ 27 سبتمبر، بما في ذلك 9 مرافق يدعمها الصندوق، مما أدى إلى إجهاد المرافق الصحية القريبة من تجمعات النازحين.

أعلن حزب الله اللبناني أمس، أنه قتل عساكر صهيونية قرب الحدود، وأطلق عشرات الصواريخ على شمال حيفا والجليل مما أسفر عن أضرار كبيرة وحرائق، بينما كشفت وسائل إعلام صهيونية أن طائرات الكيان ألقت 73 طنًا من القنابل على ضاحية بيروت الجنوبية.

تواصل المقاومة اللبنانية، عملياتها النوعية ضد الاحتلال الصهيوني، موسعة دائرة نيرانها شمالي الكيان الغاصب، ومتصدية لمحاولات التوغل الصهيوني جنوب البلاد، وذلك دعماً لغزة ومقاومتها، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستيحاة الهمجية الصهيونية للمدن والقرى والمدنيين. في هذا الإطار، استهدف مقاتلو حزب الله صباح أمس، "الكريوت" شمالي حيفا، بصليبات صاروخية، كما قصفوا مرابض مدفعية الاحتلال في جنوب "كريات شمونة"، وقاعدة "إيلانيا" وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، وذلك بقذائف المدفعية.

وكانت وسائل إعلام صهيونية قد أفادت بدوي صفارات الإنذار في "حانيتا" وحيفا و"الكرايوت" وعكا و"نهاري".

وتعليقاً على رشقة الصواريخ التي أطلقت صباح أمس من لبنان والمحاولات الصهيونية لاعتراضها، قالت وسائل إعلام للاحتلال إن "هناك جنون في سماء حيفا والكرايوت". كما دوت صفارات الإنذار في "غور بيت شان"، و"غيشير"، و"ميناحيميا" خشية تسلس طائرة مسيرة.

قال موقع "والاه" الصهيوني إن "تنتياهو كان متواجداً في منزله في قيسارية عندما دوت صفارات الإنذار وهرع إلى الملاجئ".

المقاومة تتصدى لمحاولات التوغل

في غضون ذلك، أعلنت المقاومة اللبنانية استهداف دبابة "ميركافا" في محيط موقع الملكية بصاروخ موجه، مما أدى إلى اندلاع النيران فيها، وسقوط أفرادها بين قتيل وجريح، وذلك فجر أمس.

كما استهدف مقاتلو المقاومة قوة لآليات وعساكر الاحتلال في سهل مارون الراس بقذائف المدفعية، وأوقعوا فيهم إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح.

ووفقاً للأنباء، فقد فجر حزب الله 7 عبوات ناسفة في قوات الاحتلال التي حاولت التقدم، مؤكداً أن أي حديث عن سقوط قرى مثل يارون ومارون وعديسة، عار تماماً من الصحة. وشدد المراسلون على أن الجيش الصهيوني "لم يستطع حتى الآن أن يثبت في أي نقطة في الجنوب".

وتأتي هذه العمليات بعدما نفذت المقاومة في لبنان 32 عملية عسكرية متنوعة الأهداف

قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو 900 مركز إيواء حكومي للنازحين في لبنان امتلأت بالكامل جراء فرار مئات الآلاف من اللبنانيين هرباً من القصف الصهيوني الذي يستهدف مناطق عدة في البلاد.

تشهد البلدات الحدودية في جنوب لبنان موجة نزوح في ظل القصف الصهيوني المتواصل، وتزايدت عمليات النزوح مع توسع مناطق القصف ليشمل مناطق في العاصمة بيروت، وتقول السلطات المحلية إنها تواجه صعوبات في تأمين متطلبات النازحين.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية هيكتور حجار إن هناك بحدود 200 ألف نازح في مراكز الإيواء، وهناك عدد كبير من النازحين على الطرقات من الجنسيات المختلفة، في حين اتجه باقي اللبنانيين النازحين للجوء لدى أقاربهم.

استهداف معبر حدودي

وفي خطوة لقطع الطريق عن الفارين إلى سوريا، استهدفت غارات للاحتلال صباح أمس الجمعة محيط معبر المصنع اللبناني الحدودي، مما أدى إلى قطع الطريق الدولية التي تربط بين لبنان وسوريا، حيث شهد المعبر عبور الآلاف من النازحين اللبنانيين والسوريين خلال الأيام الماضية.

رفضت طعون مجلس ومقوضية الاتحاد الأوروبي

محكمة العدل الأوروبية تنتصر للشعب الصحراوي وتعزل المخزن

إلغاء الاتفاقيتين بين المغرب والاتحاد الأوروبي ووقف نهب الثروات الصحراوية



المغرب بأي سيادة أو تفويض لإدارته.

حكم يدعم تقرير المصير

ووفقًا للقانون الدولي، من حق شعب الصحراء الغربية أن يتمتع بتقرير المصير، ولا بد أن تحصل أي اتفاقيات تمس تراثهم الوطني على موافقتهم الصريحة. وفي هذا السياق أوضحت أحكام المحكمة سنة 2021 أيضًا أن هذه الموافقة يجب أن تُمنح من خلال الممثل المعترف به دوليًا للشعب الصحراوي، أي جبهة البوليساريو، وهو ما تم تجديده التأكيد عليه أمس من قبل المحكمة.

وعلى الرغم من صدور جميع هذه الأحكام السابقة، قامت مؤسسات الاتحاد الأوروبي بإعادة التفاوض على الاتفاقيات مع المغرب لتوسيع نطاقها الجغرافي ليشمل الصحراء الغربية دون السعي للحصول على موافقة الشعب الصحراوي كما أمرت بذلك المحكمة. وبدلاً من ذلك، أجرى الاتحاد الأوروبي مشاورات مع أطراف مغربية، وهو ما اعتبره كثيرون محاولة لتهميش معارضة الصحراويين لهذه الاتفاقيات. وردًا على ذلك، لجأ ممثلو الشعب الصحراوي بقيادة جبهة البوليساريو إلى القضاء الأوروبي.

وفي هذا الإطار، قام مجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية بتقديم طعن ضد حكم المحكمة الصادر في سبتمبر 2021 من قبل المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي، والتي أكدت على حق الشعب الصحراوي وسيادته على ثرواته.

وأكد قرار محكمة العدل الأوروبية أمس مجددًا أن الشعب الصحراوي يحق له تقرير

مصيره، ولا يمكن إخضاعه لاتفاقيات بين المغرب والاتحاد الأوروبي دون موافقته، وطبعًا تكون هذه الموافقة من قبل جبهة البوليساريو الممثل الشرعي لهذا الشعب والطرف الثاني في القضية.

على الاتحاد الأوروبي الامتنال للعدالة

خلال العقد الماضي، صدرت سبعة أحكام رئيسية من محاكم الاتحاد الأوروبي بشأن هذه المسألة جاءت على النحو التالي: في 2015 أُلغيت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي تطبيق اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على الصحراء الغربية. وفي 2016 أكدت محكمة العدل الأوروبية هذا القرار، وحكمت بعدم انطباق الاتفاقية على الصحراء الغربية.

وفي 2018 أعلنت محكمة العدل الأوروبية أن اتفاقية الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب غير قابلة للتطبيق على الصحراء الغربية. وفي 2018: حكمت المحكمة العامة بعدم صحة اتفاقية الطيران بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لنفس الأسباب. وفي 2021: أكدت المحكمة العامة مرة أخرى أن الاتفاقيات المعدلة للتجارة والصيد بين المغرب والاتحاد الأوروبي لا يمكن تطبيقها قانونيًا على الصحراء الغربية دون موافقة شعبها.

ومع وصول هذه الملحة القانونية الممعدنة إلى نهايتها، يمثل حكم أمس انتصارًا قانونيًا كبيرًا للشعب الصحراوي، ولسعيه للتحرر وتقرير المصير. وسيتعين على الاتحاد الأوروبي الآن تعديل تعاملاته المستقبلية مع المغرب للامتثال لأحكام المحكمة والقانون الدولي، واحترام سيادة الشعب الصحراوي على أرضه.

الرئيس غالي يستقبل دي ميستورا

تمسك صحراوي متجدد بحق تقرير المصير والاستقلال

تعرف عملية السلام في الصحراء الغربية "طريقًا مسدودًا"، جراء تعنت الاحتلال المغربي، الذي قام في 13 نوفمبر 2020 بخرق اتفاق وقف إطلاق النار الموقع عليه في 1991، والذي تمّ خلاله الاتفاق على تنظيم استفتاء تقرير المصير.

المقاومة بكل الوسائل المشروعة

كما أكد ذات المتحدث أنّ هذه الزيارة تأتي "في وقت تصعد فيه دولة الاحتلال من بطشها ومن سياسة الأرض المحروقة في الجزء المحتل من الجمهورية العربية الصحراوية، حيث يستمر المخزن في نهب ومصادرة أراضي الصحراويين في إطار سياسة استعمارية استيطانية تهدف إلى اجتثاث الشعب الصحراوي من أرضه وتوطين المغاربة محلهم".

وشدّد محمد سيدي عمار على أنّ هذه الزيارة كانت فرصة للطرف الصحراوي "للتأكيد على موقفه الثابت والتمسك في التمسك بحقوقه المشروعة والتي لا مساومة عليها في تقرير المصير والحرية والاستقلال"، وكذا تمسكه بـ "الدفاع المستميت بكل الوسائل المشروعة، بما فيها الكفاح المسلح، عن حقوقه المشروعة من أجل بسط سيادته على جميع الأراضي المحتلة".

وفي جانفي 2022، قام دي ميستورا بزيارته الأولى إلى المنطقة بعد تعيينه في منصبه، شهر أكتوبر 2021، ليقوم بزيارة ثانية إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في شهر سبتمبر من نفس السنة.

وفضّل لقاء دي ميستورا بالمجتمع المدني الصحراوي، أكاديب المغرب الذي ما فتئ يسوقها للمجتمع الدولي حول وضع اللاجئين الصحراويين، بعد أن تم استضافته من قبل الجماهير الصحراوية التي أكدت له على تمسكها بالحق في تقرير المصير.

تقرير غوثيريش على الطاولة

جدير بالذكر، أنّ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوثيريش، سيقدم تقريره حول الوضع في الصحراء الغربية، والذي يغطي الفترة الممتدة من 1 جويلية 2023 إلى 30 جوان 2024 أمام مجلس الأمن الدولي يوم 10 أكتوبر، أي قبل إحاطة مبعوثه الشخصي دي ميستورا. ومطلع أوت الماضي، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريش عن "قلق عميق" إزاء تدهور الوضع في الصحراء الغربية، وذلك في التقرير الذي أعدّه حول هذا الإقليم المحتل بطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة، داعيًا إلى "تجنب أيّ تصعيد إضافي".

وكانت جبهة البوليساريو قد أكدت في البيان الصادر عن الدورة الخامسة للأمانة الوطنية، أنّ خطة التسوية الأممية الأفريقية لسنة 1991، التي قبلها طرفا النزاع، جبهة البوليساريو والمغرب، وصادق عليها مجلس الأمن الدولي بالإجماع، هي الحل العملي والواقعي الوحيد القائم على التوافق لحل النزاع في الصحراء الغربية.

كما أكدت جبهة البوليساريو على مسؤولية الأمم المتحدة ويعتتها تجاه ممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير، مشدّدًا على أن المماطلات والعراقيل التي تعيق ذلك ستؤدي إلى المزيد من تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

في إطار تحضيره للإحاطة التي سيقدمها أمام مجلس الأمن الدولي يوم 16 أكتوبر الجاري، وضمن تعميق اتصالاته مع جبهة البوليساريو والدفع بجهود تسوية القضية الصحراوية، التقى المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، السيد ستافان دي ميستورا، الخميس، بالرئيس الصحراوي السيد إبراهيم غالي.

شكّلت المحادثات فرصة للطرف الصحراوي من أجل إبلاغ دي ميستورا بموقف القيادة الصحراوية المبني على أساس واحد، وهو تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره الذي تكفله القوانين والمواثيق الدولية.

وجرى اللقاء بحضور كل من ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، الدكتور سيدي محمد عمار، والوزير المستشار برئاسة الجمهورية المكلف بالشؤون الدبلوماسية محمد سالم ولد السالك، ووزير الشؤون الخارجية محمد سيداتي، ووزير التربية والتعليم والتكوين المهني خطري أدوه. وفي تصريح خص به وكالة الأنباء الصحراوية، قال ممثل البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو الدكتور سيدي محمد عمار، إن دي ميستورا كان له لقاء مباشر الخميس مع الطرف الصحراوي، بدأه بزيارة بعض المرافق والمقرات للإطلاع على الوضع الإنساني الذي يعيش فيه اللاجئون الصحراويون مثل الهلال الأحمر الصحراوي، ثم عقد لقاءات منها لقاء مع مجموعة من النساء والشباب والمنتخبين محليا وجهويا، وآخر مع نواب من المجلسين الوطنيين والاستشاريين، وآخر مع القيادة الصحراوية.

تهديد "مينورسو"

وأضاف المسؤول الصحراوي أنّ الزيارة تأتي في إطار تعميق التواصل بين المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي وطرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمملكة المغربية، وبخاصة في وقت سيقدم فيه دي ميستورا إحاطته إلى مجلس الأمن يوم 16 أكتوبر الجاري، حيث سيجتمع المجلس لتدارس تقرير الأمين العام الأممي حول الصحراء الغربية، وسيخضع قرارا بشأن تمديد ولاية بعثة (المينورسو).

وأشار الدكتور سيدي محمد عمار إلى أنّ الطرف الصحراوي أكد لدي ميستورا الطبيعة القانونية والدولية لقضية الصحراء الغربية باعتبارها قضية تصفية استعمار، مجددًا التزامه بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في سبيل بلوغ حل عادل ودائم للنزاع بين الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية، على أساس الاحترام الكامل لمبادئ وأهداف القانون التأسيسي للمنتظم الأفريقي، كما أكد على تمسك الشعب الصحراوي بحقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف ولا للمساومة في تقرير مصيره.

وفي السياق، أبرز الدبلوماسي الصحراوي أنّ هذه الزيارة الثالثة من نوعها للطرف الصحراوي تأتي "في ظرف صعب"، حيث

حبل "بيغاسوس" يلتف حول عنق المخزن

محكمة فرنسية ترفض شكوى المغرب ضد موقع "ميديا بارت"

محكمة النقض بشكل نهائي وحكمت عليها بدفع مبلغ 2500 يورو.

وعليه - يضيف الموقع - تؤكد أعلى محكمة في النظام القضائي الفرنسي قرار محكمة استئناف باريس المؤرخ في 12 أبريل 2023، وكذلك قرار الغرفة 17 للمحكمة الفرنسية الصادر في 25 مارس 2022، الذي أعلنت فيه أن الشكوى المغربية غير مقبولة، لأنها تجاهلت واحدة من أسس قواعد قانون الصحافة في فرنسا، والتي تحظر على الدولة مقاضاة التشهير.

كما أشار الموقع إلى حكم محكمة النقض، الصادر في 10 سبتمبر 2024، الذي جاء فيه أنّ "الدولة الأجنبية غير مقبولة للتصرف في التشهير العلني بالفرز، سواء باسمها أو نيابة عن إدارتها العامة دون شخصية قانونية"، منبهة إلى أنه في القانون المحلي كما هو الحال في اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، فإن حرية التعبير هي حرية أساسية تضمن احترام الحقوق والحريات الأخرى، ويجب أن تكون الجرائم المرتكبة في ممارستها ضرورية، ومناسبة

رفضت محكمة النقض بباريس، أعلى هيئة قضائية في فرنسا، بشكل نهائي شكوى "التشهير" التي رفعتها المغرب ضد الموقع الإخباري الفرنسي "ميديا بارت" مع تقرير المخزن 2500 أورو، على خلفية ما نشره الموقع بخصوص تجسس المخابرات المغربية على هاتف مؤسس الموقع ومديره التنفيذي، إدوي بلينيل، والصحفي ليناج بريديو، باستخدام برنامج "بيغاسوس".

أكد الموقع الفرنسي، في مقال تحت عنوان "حرية الصحافة: المملكة المغربية تخسر بالنقض ضد ميديا بارت"، أنّ شكوى التشهير التي تقدم بها المغرب ضده تمّ رفضها نهائيًا وحكم على المخزن بدفع غرامة مالية له.

وأوضح ذات الموقع أنّه "لصرف الانتباه عن قضية "بيغاسوس" التي تورطت فيها، قدّمت المملكة المغربية شكوى "تشهير" ضد شركة "ميديا بارت" ومؤسسها "إدوي بلينيل"، مدير النشر آنذاك، إتهمتها فيها بأنّها تدّعي أنها كانت تجسس علينا"، مردفة: "لقد فشلت المناورة ورفضت

ومتنامية، قال الموقع الفرنسي أنّ المغرب يدرس إحالة القضية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، معتبرة أنّ "هذا الإجراء يبدو غريبًا ومضحكًا عن دولة تحتل المرتبة 129 في تصنيف حرية الصحافة من قبل "مراسلون بلا حدود".

وتابع يقول: "لأننا لم نخطف، فإنّ هذه الشكوى ضد حرية الصحافة لم يكن لها هدف سوى إسكات صوت، ليس فقط "ميديا بارت" ولكن بهذه الشكوى تمت متابعة المهنة بأكملها". وأوضح "ميديا بارت" بهذا الخصوص: "من خلال تقديمنا إلى المحكمة، كان هدف المغرب التصدي لما كشفنا عنه بخصوص قضية "بيغاسوس"، مذكرة أنه في مقال لها بتاريخ 19 جويلية 2021، أبلغت قراءها أنّ أرقام الهواتف المحمولة للصحفي ليناج بريديو ومؤسس الموقع ومديره التنفيذي "إدوي بلينيل" كانت من بين عشرة آلاف حالة تجسس قامت بها المخابرات المغربية في عامي 2019 و2020، باستخدام برنامج "بيغاسوس"، الذي طوّرتة مجموعة "أن.أس.أو" الصهيونية للتجسس على صحافيين

وناشطين حول العالم. وشدّدت في السياق على أنّه و«لعدة أشهر، انتهك الجهاز القومي للمغرب خصوصية صحفيين إثنيين، وانتهك مهنة الإبلاغ وحرية الصحافة»، بالإضافة إلى "سرقة واستغلال البيانات الشخصية والمهنية لهما".

ويخصوص الشكوى التي رفعها أمام القضاء الفرنسي ضد المغرب، في 19 جويلية 2021، بخصوص تعرض هاتفي اثنين من صحفيتها للتجسس باستخدام برنامج "بيغاسوس"، أكدت "ميديا بارت" أنّ "الهجوم على الحريات الأساسية من قبل قوة أجنبية ضد صحيفة مستقلة لا يمكن أن يمر دون عقاب".

وكان تحقيق دولي قد كشف في جويلية 2021، أنّ المغرب من أكثر الدول التي أنفقت بسخاء لشراء برمجيات "إن أس أو" الصهيونية للتجسس على ما يزيد عن عشرة آلاف رقم، من بينها هواتف لعدد من الصحافيين والناشطين الذين يقعون حاليًا في سجون المملكة، بالإضافة إلى شخصيات وحقوقيين وإعلاميين من عديد دول العالم.



على الشيخ الشهيد

تكتب هذه الكلمات عن عالم من العلماء العاملين، الذين أفتوا حياتهم من أجل فلسطين وندروا وقتهم وجهدهم لها، وإذا تصفحنا سيرة حياة الشيخ الشهيد يوسف جمعة سلامة، التي امتدت حوالي تسعة وستين عاماً، وجدنا أنفسنا أمام شخصية خاضت معركة الحياة بإيمان وعصامية وعلو همة.

الشعب الفلسطيني ومخلصيه، وكان على صلة بالحياة ودراسة بالمجتمع، وفي إحدى المكالمات الهاتفية بيننا أخبرني أنّ الأخ المحامي راجي الصوراني وصفه بـ (الصدوق الأسود) بالمعنى المجازي للصدوق الموجود دائماً في الطائفة لما يملكه الشيخ سلامة من ذاكرة وخزينة أسرار وشاهد على أبرز الأحداث والتفاصيل التي مرت على المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، فلا عجب أن يحتل الشيخ سلامة مكان الرواد في تاريخ فلسطين، فهو فصل مهم من فصول الرواية الفلسطينية. وكان الشيخ يوسف جمعة سلامة القوة الدافعة وراء إنشاء جمعية دار البر للأعمال الخيرية في قطاع غزة، وتحمل مسؤولية رئاستها رغم أعبائه الكبيرة من أجل ضمان دوامها، وتحقيق رسالتها النبيلة، والتي في جوهرها مساعدة المحتاجين أفراداً وعائلات، والتي تلخصها كلمة (النخوة)، فالإحسان إلى ذوي الحاجات فضيلة من أشرف فضائل العظمة الإنسانية، واستطاعت الجمعية بفضل القائمين عليها والمنتمين إليها أن توفر للعديد من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة حياة كريمة، ومعيشة هانئة.

ولعلّ من أبرز نشاطات الجمعية الثقافية إصدار سلسلة من الكتب حملت اسم: (علماء من أرض الإسراء)، ومنها كتاب عن الشيخ المرحوم حمدي مدوخ، شيخ المقارئ الفلسطينية، صدر عام 2013، وكتاب عن الشيخ العلامة المرحوم عبد الكريم الكحلوت، مُنّي محافظة غزة صدر عام 2018، أعدهما الشيخ يوسف جمعة سلامة، فليس بدعاً أن نراه يعبر عن وفائه للعلماء والمعلمين، بفضل ما قاموا به من جلائل الأعمال وما خلفوه لنا من عظيم الآثار بهذه الإصدارات المتتالية، أضف إلى ذلك، أنّ الشيخ سلامة عندما كان عميداً للمعاهد الأزهرية في فلسطين، افتتح قاعة دراسية تحمل اسم الشيخ عبد الكريم الكحلوت في المعهد الديني (الأزهر) في حفل مهيب عام 2018 تقديراً لجهوده، فقد ظلّ الشيخ سلامة وفيّاً لنفسه وللناس الذين اتصل بهم وتعرّف عليهم، وارتبط معهم بأحاسيسه ومشاعره وآلامه وأماله، لم يتبدل ولم يتغير، فكان خير أمين على التراث، وأعرف الناس بالجميل، واحفظهم للهدم، وأكرمهم للمعروف.

وهكذا، فإنّ جوهر قوّة هؤلاء العلماء والفقهاء وكبار رجال الدين هو الدين نفسه، هذا الدين الحيّاش بالقوّة، والذي يقوى به صاحبه، وهكذا كانوا جميعاً رحمهم الله.

وليس غريباً على إنسان مثل الشيخ الشهيد يوسف جمعة سلامة اتخذه العلم رسالته، أن يجيء إنتاجه الكتابي خصباً وافراً، خصوصاً وأنّ شيخنا كان شخصية مثقفة واسعة الاطلاع، بدليل أننا نجد بحجيب على الكثير من المسائل الشرعية المعروضة على بساط البحث، وقد التزم الشيخ في كل ما قدّمه من أبحاث ومؤلفات وقرارات أسلوبياً واحداً ألا وهو أسلوب الشرح والتفسير، فجات كتبه سهلة المأخذ، بعيدة عن التكلّف، ومن مؤلفاته: (الحوار في الإسلام، والتسامح في الإسلام، والبعد الإسلامي للقضية الفلسطينية، ومعالجات إسلامية، ودليل المسجد الأقصى المبارك، وإرشادات دينية في بدع المآثم، والمعجزات والحقائق الكونية في القرآن الكريم، وحقوق الإنسان في الإسلام، وحقوق المرأة في الإسلام، وغيرها).

ولا تنحصر قيمة هذه المؤلفات المتنوّعة فيما احتوت عليها من شرح وما إلى ذلك فحسب، وأبما تتجلى قيمتها بصفة خاصة فيما انطوت عليها من الدعوة إلى الحوار والتسامح، وحماية المقدّسات الدينية، والعمل من أجل الآخرة، والسعي في طلب المنزلة عند الله.

كان الشيخ الشهيد يوسف جمعة سلامة إنساناً، مُرهِف الحس، مُشتمل الجودان، مُنحازاً للفقير والمحتاج، أحبّ الناس واحترمه الجميع، ومن هنا، جاءت معظم مواقفه حارة دافئة، تترجم الفكرة بالعاطفة، وفي هذا السياق، إن نستطيع أن نفضل (سلامة الشيخ) عن (سلامة الإنسان)، فكلمنا بحسنا عن (سلامة الشيخ) فلا نكاد نلتقي إلا (سلامة الإنسان). وهذه الدنيا رحلة قصيرة، ولا يبقى فيها إلا الذكر الحسن والمعنى الطيب، وفي تاريخنا الحديث، صفحات لا يحصى عددها، سُجّلت فيها مواقف للعلماء، تعدّ مثلاً في الإنسانية وقوّة الوطنية وصدق التضحية والعمل بحماسة لإعلاء كلمة الحق، وإنقاذ الشعب من سالي حريته ومستغليه، وفاقاً مع قول شوقي: فقفّ دُونَ رأيك في الحياة إن الحياة عقيدة وجهاد.

وشاء الله أمراً قد قضاه، أن تتوّج حياة الشيخ يوسف جمعة سلامة بالشهادة، بعد حياة حافلة بالعبادة والدعوة إلى الله، ليلتحق في مواكب الشهداء الخالدين. وفي الختام، كان طبيعياً أن يشعر الفلسطينيون عامة، وأصحابه ومريدهو بالحزن والنووعة على فقده، وأن ترجم أسنتهم نثراً وشعراً عن هذا الألم والأسى، فإنّه يعبر عن العاطفة الصادقة والتقدير العظيم للشيخ الجليل. ندعو الله - جلّت قدرته - أن تكون جميع أقوالنا شاهدة له بالخير، وأن يكفره في دار مثواه، وأن ينزله منازل الذين أحسنوا عملاً.

وحرص الشيخ يوسف سلامة على تنفيذ سياسة الوقف الإسلامي وفلسفته في فلسطين، وعمل جاهداً على إنفاق أموال الوقف الإسلامي في وجوه الخير المتعددة، تنفيذاً لرغبة الواقفين الذين تبرّعوا وأوقفوا ممتلكاتهم وأموالهم لهذا الغرض النبيل، كما عمل على استثمارها وتنميتها من خلال إقامة العديد من المشاريع التجارية والاقتصادية والخيرية والتعليمية، ومنها مشروع إقامة منطقة صناعية وموقف للشاحنات بمدينة غزة، ومشروع تطوير منطقة ميدان فلسطين المشهورة باسم "الساحة".

وأشرف الشيخ يوسف سلامة على إعمار المساجد وترميمها بصفة عامة، والمسجد المُعمر الكبير في مدينة غزة بصفة خاصة، نظراً لمكانته الخاصة، إذ يُعدّ المسجد العُمري من أكبر المساجد الجامعة في فلسطين وأهمها، ويمتدّ تاريخه إلى العصر الإسلامي الأول، وتحديداً منذ بداية الفتح الإسلامي لبلاد الشام وفلسطين، ويتميّز هذا المسجد بضخامته وماتنه بنائه ونقوشه الكتابية وعناصره المعمارية والزخرفية.

وتبرّع الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود بمبلغ مليون دولار أمريكي لمشروع ترميم المسجد العُمري، وقد زار الأمير مدينة غزة في (ماي 2000)، للمشاركة في إزاحة الستار والإعلان عن البدء بتنفيذ مشروع ترميم المسجد، بحضور الرئيس الراحل ياسر عرفات - رحمه الله - وقد أشرف الأستاذ الدكتور صالح لمعي من جمهورية مصر العربية - الخبير العالمي في هذا المجال على المستويين العربي والإسلامي على تنفيذ ترميم المسجد العُمري، وفق برنامج زمني، كُتّل بالإنجاح.

كما شغل الشيخ يوسف جمعة سلامة منصب النائب الأول المنتخب لرئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وكان حاضراً بقوّة في نسرة المقدّسات الدينية، والدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية، وسجّل مواقف جليّة في نصرة الأقصى الذي تدعو إلى حماية المقدّسات الدينية، تلك الزيارات والجهود التي تدعو إلى حماية المسجد الأقصى رديفاً لاسم يوسف جمعة سلامة، وهذه وحدها تكفيها حياةً وميتاً، وباختصار، فإنّ القدس هي المنظر الذي كان يرى الشيخ سلامة من خلاله العالم والناس من حوله، وكان كثيراً ما يُردّد: (لا قيمة لفلسطين بدون القدس التي هي لؤلؤة فلسطين، ولا قيمة للقدس بدون الأقصى، لأنّ الأقصى هو قلب فلسطين النابض، وهو جزء من عقيدتنا ونحافظ عليه بقدر ما نحافظ عليها، وتبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية إن شاء الله تعالى).

هذا ما يترجمه دوماً إلى أفكار مُتدفقة وبرامج مُتلاحقة ونشاط ودؤب، فكان الشيخ يوسف صاحب فكرة طباعة مصحف بيت المقدس وتنفيذها، كما أطلق مسابقة الأقصى الدولية والمحلية في حفظ القرآن الكريم وتفسيره، وترأس العديد من الوفود الرسمية في زيارة العديد من الدول العربية والإسلامية التي تدعو إلى حماية المقدّسات الدينية، تلك الزيارات والجهود والاتصالات كان لها تأثير إيجابي على حشد الدعم المادي والمعنوي.

امتد نشاط الشيخ الشهيد يوسف جمعة سلامة إلى ميادين شتى، فقد مارس دوراً تنويرياً في مواجهة القيم المغلوطة والكراهية الفكرية التي تترقّ المجتمعات وتهدم بنيانها، وتماسكها من خلال الكتابة في "جريدة القدس"، بصورة دورية، وهي ثمرة جهد طويل دام لأكثر من ثلاثين سنة، والتي كنت أتابعها باهتمام شديد بأسلوبه الرزين الذي تميّزت به تلك المقالات، كما كان - رحمه الله - معزداً ومقدّماً للعديد من البرامج الدينية في إذاعة القرآن الكريم بوزارة الأوقاف، وفي فضائية فلسطين وغيرها، وقدّم صورة ناصعة للإسلام الصحيح كقيمة تحترم العقل وترفض الوصاية على العباد في علاقتهم بالخالق المعبود تفارق تماماً صور التسييس والتحزب، وهو ما انعكس صداه في عقل ووجدان كلّ المتابعين.

لمد برز الشيخ يوسف سلامة كمصطلح اجتماعي في قطاع غزة؛ من شعور بالغ المدي بالمسؤولية التي ألقاها الله على عاتقه باعتبارها رجلاً مسلماً عربياً، وباعتباره من العلماء بدين الله وشريعته الذين يراهم الناس موضع الأسوة والقُدوة، إذ جعل من منزله - في مخيم المغازي - مجلساً عامراً يتردّد عليه كبار الشيوخ والباحثين والأصدقاء والجيلان، واتسم بالعلم والأدب، وإحياء المعاني الدينية، وإصلاح ذات البين، فالفلسطيني بطبعه اجتماعي من ناحية انتظام العادات والتقاليد منذ أجيال مديدة على نظام الأسر والبيوت والمجالس، وذلك هو قوام العرف الاجتماعي في أخلاقه وعلاقاته التي تحب الألفة، وتعرض عن البغ والخورق.

هذا أقوى ما يربطه بالمجتمع، إنّ هذا الشعور القويّ بما عليه من مسؤوليات هو مفتاح شخصية الشيخ يوسف سلامة في رأينا.

كان الشيخ الشهيد يوسف سلامة - رحمه الله - من عقلاء

الطلب، وتعب في التحصيل، وتزوّد من العلم والمعرفة بزاد كان ذخره للمستقبل الذي ينتظره، وشقّ طريقه في الحياة أخذاً بالأسباب التي قلّ أن تخبّ نتائجها، وتضيق ثمراتها، فظلّ نجمة يلمع، وعمله يظهر في كلّ وظيفة شغلها منذ أن عمل في المعهد الديني "الأزهر"، ثم محاضراً وأستاذ الحديث وعلومه بقسم الدراسات العليا بجامعة الأزهر في مدينة غزة. ومنذ عودة السلطة الوطنية الفلسطينية لأرض الوطن عام 1994م، أسهم الشيخ سلامة في تأسيس وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، يني مع البنايين قواعد الوطن، بتاريخه ومقوماته ومؤسسته، الذي كان، ولا زال، هو الأمل، ودفع مسيرة الإعمار والبناء والتطوير في العديد من الإدارات الحيوية بالوزارة، من خلال المواقع القيادية التي كُفّ بها من الرئيس الراحل ياسر عرفات - رحمه الله - على مدار اثني عشر عاماً خلال فترة عمله بالوزارة (1994 - 2006م)، كوكيل مساعد ومسؤول الأوقاف خلال الفترة (1994 - 1996)، فوكيل الوزارة (1996 - 1998) ثم وزير الأوقاف المُكلّف (1998 - 2005)، ثم وزيراً للأوقاف في عهد الرئيس محمود عباس خلال الفترة (2005 - 2006).

وكانت هذه السنوات فارقة بالمعنى الحقيقي للكلمة، حتى لا تتشتت رؤية الأجيال القادمة لحقيقة ما حدث في هذه الفترة أو يجري تزييف التاريخ لمصلحة طرف أو آخر ممن شاركوا في صنع تلك الأحداث، فإنّ إحساس الشيخ يوسف جمعة سلامة بما فرض الله من مسؤوليات - باعتباره عالماً من علماء الدين، والعلماء ورثة الأنبياء - في بيان الدين والحفاظ عليه، ألقى على كتفيه أمانة ثقيلة قام بها خير قيام على ما رأينا.

ولعلّ ما يسترعي انتباهنا، ونحن نتحدّث عن دور الشيخ الشهيد يوسف جمعة سلامة أنّه تصدّى لأيّبادرة تهدف إلى إثارة الفتن والاضطرابات داخل المجتمع الفلسطيني من باب المسؤولية الدينية والوطنية والإنسانية، وعمل جاهداً دون كلل أو ملل على عدم توظيف الدين لتحقيق أغراض غير شرعية، وقاد وزارة الأوقاف في فلسطين، ولم يفكر أو يحاول تسخير خطاب المنابر وصوت المساجد لمصلحة طيف واحد من أطراف الشعب الفلسطيني، حتى الطيف الذي إليه انتمى وأحب: لإيمانه الراسخ أنّ الدين للناس كافة، والوطن لهم جميعاً دون إقصاء أو تهميش. لقد أدرك شيخنا الشهيد يوسف جمعة سلامة أنّ الدعوة لترويج خطاب ديني ليخدم طيفاً لا ينبغي لرسالة أربابه الله أن تكون رحمة للعالمين، وأنّ توظيف الخطاب الديني ومنابر المساجد لمصلحة طيف من أطراف المسلمين إنّما هو انحراف خطير عملاً لا ينبغي أن يعيد عنه المؤمن التقى، والداعية البصير.

وبفضل الرؤية الثاقبة الواضحة المستبيرة للشيخ الشهيد يوسف جمعة سلامة، كان خطابه الديني الذي دعا إليه على كلّ المنابر في فلسطين، وأهمها منبر المسجد الأقصى المبارك، خطاباً يجمع ولا يُفرّق، ويؤقّق ولا يُنقّر، ليكون منارة الوسطية وصحيح الإسلام، وجسّد - رحمه الله - بأعماله ومواقفه، بوثقة فعل متمم، انصهرت داخلها كلّ ألوان الطيف الفلسطيني، بإعلاء صوت المنابر بأفق ومسؤولية أوسع من توظيفها لطيف ولو على حساب الأفق الوطني العام. وهذا يدلّ على وعي الشيخ سلامة، وعلى حكمته وحرصه أن يؤدّي دوره بأمانة واستقامة: لإدراكه أنّ المحراب أبقي من الإمام، وأنّ المنبر أبقي من الخطيب، وأنّ المسجد أبقي من وزير الأوقاف، فكان الشيخ - رحمه الله - منسجماً ومتناسماً مع قوله تعالى: (يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين).

وانطلاقاً من مسؤولية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في العديد من المجالات، ومنها نشر العلم الشرعي في فلسطين، وضع الشيخ يوسف جمعة سلامة لجنة جديدة في صرح العطاء الفكري الإسلامي، تجسّدت في إنشاء عدد من مدارس الأوقاف الشرعية في كلّ من غزة، وخان يونس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، والبيرة، وبيت لحم، ودار الأيتام الإسلامية الصناعية بالقدس.

وقد كان لهذه المدارس دورٌ مهمٌّ في تنشئة الطلاب وصقلهم في بيئة إسلامية سليمة من خلال تزويدهم بالعلم الشرعي، ولعلّ من الوفاء أن أشير إلى جهود الأستاذ (جرار نعمان القدوة) رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية الأسبق، والمتمثلة في تكزّمه بالتبرع لبناء مدرستين نموذجيتين على نفقته الخاصة، الأولى مدرسة الأوقاف الشرعية للبنين شرق مدينة غزة، والثانية مدرسة الأوقاف الشرعية للبنات في منطقة معن بخان يونس. كما عمل الشيخ يوسف جمعة سلامة على تأسيس كلية الدعوة الإسلامية بفرعها في كلّ من غزة وقلقيلية، وقد جاءت هذه الكلية امتداداً طبيعياً لمدراس الأوقاف الشرعية من أجل تخريج الدعاة المؤهلين بالعلم والإيمان، والذين يحتاج إليهم وزارة الأوقاف في جميع المجالات الدينية: كالخطابة والإمامة والوعظ والإرشاد، وتدريب المواد الشرعية في المدارس والجامعات.



بقل: نومان فيصل

قصة نضال ونجاح يوسف الطفل والشاب والداعية والعالم ليست غريبة عن جيل من ضحايا الاحتلال، صنعوا من الألم والمعاناة فرصة للانطلاق، وكما قال الحكيم: (الخيبة للضعيف انسحاق وللقويّ انطلاق)، فكانت انطلاقة طفل المُخيم يوسف إلى آفاق الدعوة والتمسك بالهوية وحماية الذاكرة والصبر والرباط بمثابة المقدّمة التي حقّقت نجاحاً وإنجازات لم يكن لها شأنها في قطاع غزة فحسب، وإنما كان لها حضورها في جميع الميادين في فلسطين. حيث وُلد الشيخ يوسف جمعة سلامة في عام 1954 في مخيم المغازي بقطاع غزة، وهاجرت أسرته في عام نكبة فلسطين (1948) من قرية بيت طيما إلى مخيم المغازي، إذ كانت النكبة هي الحدث الأهم في حياة كلّ إنسان فلسطيني عاصرها، أو عايشها، وقد صاغت تجربة اللجوء وحياة المخيم وعي الشيخ يوسف سلامة، كباقي أترابه، وتركت تلك المؤثرات آثارها البيئية في تفكيره.

شهد الشيخ الشهيد يوسف سلامة الأماسة والنكبة ماثلة أمامه في تحمّيات اللجوء وفي عيون الأطفال، وهي تنظر بأمل أن تستعيد أرضها جغرافياً وتاريخياً، وشبّ مُشبعاً بالروح الوطنية، فلم يفكر أن ينطلق من هوامس ضيقه على حساب المكوثات الأخرى، فكان - رحمه الله - بعيداً عن الانتماءات القَبَلِيّة الضيقة، رغم الظروف القاسية التي عاشها في مُقْتبل عمره في المخيم، فقدّم أنموذج التلاحم والانتماء إلى غزة، وإلى ما هو أكبر من غزة، فكانت بوصلته فلسطين وأمة العرب والمسلمين، وهي بوصلة البشرية للرحمة والارتقاء والسمو بالأخلاق والفضيلة، فكان مثلاً حيّاً للعالم الغيور، وتعبيراً واقعياً عن الحالة الفلسطينية، نكبة ومعاناة، تصميماً وصموداً، وإنجازاً وشموخاً، فالشيخ الشهيد يوسف سلامة تجسيد إنساني للوطن الشليل المُفتض الذي لن يتخلّى عنه شعبه، ونموذج حضاري للشعب المُصنّم المُرتقب الذي يخلق من العدم قوّة وثقة، ويُشيد من الركام إرادة ومنعة.

روعة الشيخ يوسف جمعة سلامة، أنّه استطاع أن يجعل من نفسه نموذجاً يقتدى، وأنّ الإنسان مؤتمن، والحياة رسالة: فضي سيرته نموذج رائع للعصامية التي تقفّ بصاحبها من الفقر والحرمان إلى النباهة ورفعته الشان، بعد كفاح طويل مع الأيام، لتتعلّم منه الأجيال الناشئة، وكيف لها أن تعمل للوحدة الوطنية، وتعزيز المسيرة الاتحادية لأبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف مشاربهم وأن تواجه الصعاب؟ وكيف لها أن تُضحّي من أجل ذلك بعزيمة لا تلين وثقة لا تنكسر، تُجابه كلّ عوامل اليأس والإحباط؟.. عظيمة الشيخ سويف لم تأت من فراغ، فهي مرتبطة بالآرث الحضاري وقيم مجتمعا النبيلة، فكان، بحق، أكرم صورة للتعبير عن معاكسة الحطوط.

نعم! هذه هي سبيل العصاميين الذين لا يُعولون في الدنيا على أحد ولا يعتمدون على أب وجد، ولكنهم يُعولون على الأسباب والأخذ بها، وهي لا شك مُفضية بهم إلى ما يريدون. رأى الشيخ يوسف جمعة سلامة منذ نعومة أظفاره أنّ المرء لا يتم قدره، ولا تتحقّق له مكانة بين قومه إلا بعلم يُحصّله، لإيمانه الراسخ بالعلم النافع الذي هو عدّة هذا الزمن، فهو السبيل إلى التقدّم والعيش الكريم، وهو السبيل إلى النصر، وبه شرف النفس ونفس الشرف، واستطاع بعد تصميم وعزم، وإرادة قوية أن يحوز على شهادة ليسانس في أصول الدين بجامعة الأزهر، وكان اختياره لموضوع الوقف الإسلامي لدراسة الماجستير، ثم الدكتوراه استجابة لضرورة معرفة الفلسطينيين بأثر هذا النظام الإنساني الرائد الذي تميّزت به الحضارة الإسلامية على مرّ التاريخ، كأعظم أداة في التمويل المعاصر؛ لما يُحقّقه من ترابط وتكافل اجتماعي. والحقّ، أنّ الشيخ قد جدّ في

شيخنا الشهيد يوسف سلامة..

أفتقدك دائماً يا أخي ويا صديقي
ويا رفيقي ويا شيخي

بقلم: د. فيصل أبوشهلا



أبدأ بحروف هذه بالدعاء بالرحمة لأخي وصديقي الصدوق والوفى شيخنا الشهيد يوسف سلامة أبو إباد رحمه الله، وما تصوّرت يوماً أنني سأكون وحدي في هذه الدنيا بدون الشيخ يوسف في أي يوم منذ بداية صداقتنا وأخوتنا التي بدأت على الخير بتأسيس لجنة زكاة غزة سنة 1988م، حيث كان التألف والحب والوفاء بيننا منذ اللقاء الأول، فحقاً إن الأرواح جنود مجتدة، ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف، فكانت الألفة والصداقة بيني وبين أخي الشيخ يوسف، ودامت علاقتنا على طريق الحب والخير والعمل الخيري، بدءاً بلجنة زكاة غزة، مروراً بالعمل الوطني المشترك إبان الانتفاضة الأولى، واستمر عطاء هذا الرجل الهمام حين استلم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية كوكيل عام لها ثم وزيراً للأوقاف، وخطيباً لمسجد المغازي الكبير، ومؤسساً ورئيساً للجنة زكاة المغازي، ومؤسساً ورئيساً لجمعية دار البر للأعمال الخيرية.

يرضي الله ويريح القلوب الحائرة. أخي الشيخ يوسف، اليوم أتحدث عنه وما تخيلته يوماً سيفارقنا، وأن الموت سيأخذه مني ولن أعود أجمع به وبأسرته الغالية علي، أو سأتوقف عن سماع دعواته الأخوية الصادقة لي، ولكن ما يعزيني ويعزينا جميعاً أن الله قد اختاره شهيداً شهيداً، وسنظل نذكره وندعو له ولأسرته العزيزة بالرحمة والمغفرة وأن يجمعنا الله به في فردوسه الأعلى. أختتم كلماتي بأنني أفتقدك دائماً يا أخي ويا صديقي ويا رفيقي ويا شيخي، لك مني الحب وعهد الوفاء لك ولأسرتك ولكل من عرفوك وأحبوك..

إنَّا لله وإنا إليه راجعون

لا تكتمل إلا بحضور الشيخ يوسف، بكلماته وحروفه التي تلامس قلوب الحاضرين، حتى إن حضوره للأفراح وإشهاره لها، كان مطلباً دائماً من الجميع، وكان - رحمه الله - مُلبياً معطاء لا يرد أحداً. الشيخ يوسف سلامة كان بالنسبة لي علاوة على أنه أخ وصديق ورفيق درب، كان أيضاً مرجعاً دينياً، نتذكر سوياً في أمور الدين والدنيا، وألجأ إليه حين يختلط علينا الأمر أو يصعب فهمه، وكانت شروحه وتفاسيره وأراؤه - رحمه الله - دائماً بجانب الشرع الحنيف الواسع، وكم كنت أسعد بأحاديثه دائماً وأشعر بأنها فعلاً صادرة من قلب صادق مجتهد في تفاسيره وفتواه، ومُلبياً لحاجات العصر، فلا تعارض لديه في أمور الدين والدنيا بما

والكامل بحركته الأم، حركة فتح التي نال ثقة أعضائها وكوادرها؛ لأن يكون مرشح الحركة للمجلس التشريعي الفلسطيني في الانتخابات التشريعية في العام 2021م، والتي لم تعقد بسبب منع الاحتلال الصهيوني إجراءها في القدس، القدس التي كانت تحظى بقلبه وعقله وجل اهتمامه وتفكيره، فقد كان - رحمه الله - خطيباً للمسجد الأقصى، وأصدر أثناء توليه وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العديد من الكتب والدراسات حول تاريخ هذه المدينة ومكانتها الدينية والتاريخية على مر الزمن. لم يكلّ شيخنا ولم يمل يوماً ولم تهدأ له عزيمة، فكانت كافة المناسبات الوطنية والحركية أو الاجتماعية

كل هذه المسؤوليات والمهام التي كانت على عاتق الشيخ لم تمنعه أيضاً من عمله الخيري المشهود له في إصلاح ذات البين بين الناس، فكان شيخنا رحمه الله من أبرز رجال الإصلاح على مستوى قطاع غزة، ومديراً للعلاقات العامة لمعهد الأزهر الديني برهقة الشيخ محمد عواد رحمه الله. الشيخ رحمه الله كان شعلة من النشاط والعمل الدؤوب، فقد أكمل دراسته ومسيرة التحصيل العلمي إلى أن حصل على درجة الدكتوراه من جامعة الزيتونة في تونس، وكانت علاقاته الوطنية ومواقفه الوجدانية واضحة، وعلى تواصل دائم مع كافة ألوان الطيف السياسي في مجتمعنا الفلسطيني، مع التزامه الصلب

فلسطين قابلية العالم الجديد



بقلم: علي شكشك

بالوداعة الكاملة التي - على العكس من ذلك - قد تكون مفتاحه إلى ضمير البشر والصفحات المطوية في تلافيف الإحساس، وتماها كما كان المسيح هو الذي حمل حواريه وتعاليمه إلى آخر البر ومصبات الأنهار، فقد تكون الحالة الفلسطينية هي العالم الجديد وبقا المشهد الآتي الذي سيغير وجه العالم ويهزم إمبراطوريات الظلم والحديد، والمشهد الكوني متعطش لهذا القادم الجديد، فهو بما لديه من رصير إنساني فطري وبما يعانيه من عذابات القوى التي تصليه كل حين وتحجب عنه المال والسماء، هو جاهز لاستقبال الوليد الجديد.. بمجرد الإشارة استقبل البشارة واعترف بفلسطين وزاد بالتلهليل متحدثاً إرادات البطش وتهديدات الوعيد والتمويل، وما كان انتصار فلسطين في اليونسكو إلا انتصار هذه الإنسانية التي تكاد تولد من جديد، معجزة أخرى.. فلسطين ليست فقط مولوداً ولكنها أيضاً قابلة هذا العالم الجديد.

رايات الثقافة والوجدان، فانفطر العالم فيها حين تقلدت جرحها وهمست به في شغاف البشرية، وارتج الكون في القلوب بعضها فرحاً والبعض الآخر قلقاً، إذ لم يحتمل المجرمون رؤية ضحاياهم وأثار جرائمهم ولم يحتملوا تفنق براعم الإحساس في جذوع البشر فهجّزوا دروعهم وأطلقوا صراخهم ووعيدهم، تلك القوى التي حجبت ضمائرنا ونواياها بصفائح الرصاص ودجّجت بصائرنا بالظلام كيف يمكن أن يصلها لون الجرح وبلاغه الوداعة التي شطرت أوربا إلى شطرين "نعم ولا"، وأخرست خمسين دولة عن الكلام، المباح وغير المباح، فلا "نعم" ولا "لا"، بينما كانت قوة إمبراطورية الأرض تضرب رأسها في الهواء وهي تستشيط غيظاً وتحجب عن اليونسكو دعمها بالمال كما حجبت من قبل ضميرها. وكما تهدد بدفن جرحنا بالفيتو تماماً كما تحجب النعامة رأسها بالرمال، وكما أنه ليس بالرجال يعرف الحق، ولكن بالحق يُعرف الرجال، فإن الترسانات العسكرية وهيمنة القوة لا تستطيع حجب الحق ولو تسرل

تلخص العالم بانتظام الأشياء حولها، وانتظام التاريخ، وقد كانت هكذا وما زالت، وهي التي أضاعت مساحات الروح وأضاعت دروب النجاة، وتوسّطت رمزية الغيب وانفتحت على السماء، فمنها زرع المسيح بن مريم، ووضع حملها البتول، وعزج الرسول صلى الله عليه وسلم، وكما كانت أرض المعجزات والمائدة التي هيبت من السماء، وفيها شفي الأكمه والأبرص وقام الأموات، فلرئنا منها وحولها وبها سيولد العالم الجديد.. هي ترمومتر تجربة الأشياء واختبار النوايا وسبر الأغوار، كاشفة ما استتر من شأن الأفراد والقوى العظمى، على وداعتها وبساطتها وبراعتها، التي قد تكون سرّ قوتها، ربما تكون البراءة الكاملة هي القوة الكبرى الكامنة، ألم يقل المسيح طوبى للودعاء فإنهم يرثون العالم، هكذا حملت فلسطين وداعتها وامتشقت صليبها وجالت في مدارات ضمير الأمم، المتحدة منها والمنفردة، وعزجت على اليونسكو، حيث

الأوسمة والأنواط العسكرية في جيش الأمير عبد القادر

قال صون تسو في كتابه فن الحرب: تعد الحرب من أهم شؤون الولاية وأساس الحياة والموت وطريق البقاء والبقاء، ومن الواجب التفكير فيها وتحليلها مليا، كما ينبغي تنسيقها وفق العوامل الخمسة الآتية، وتقويمها بشكل نسبي من خلال التقديرات والبحث عن طبيعتها الحقيقية. وأولى هذه العوامل يسمى الطريقة، والثاني يسمى السماء، والثالث الأرض، والرابع القيادة، والخامس القوانين للتنظيم والضبط العسكري.

بدر الدين شعبان

جامعة قسنطينة 2

ولما علم الأمير ما بين الجنود المنتظمة والحشود المتطوعة من الفرق العظيم عزم على تنظيم جند كاف يكون دأبه التمرين والتدريب ليصل بقوته ومعرفته بالأمور الحربية إلى مقاصده الجسيمة، فقد استقر رأيه على أنه لا مناص من تحديث جيشه وضبطه وفق قواعد عصره إذا ما أراد أن يستمر في مقاومة الغزو الفرنسي، فعمل على عصرته وضبطه بقوانين ونظم بغية تحويله من جيش شعبي من المتطوعين إلى جيش نظامي وفق أحسن التقاليد العسكرية المعروفة في عصره.

لتحقيق ذلك عقد مجلسا عموميا من رجال الدولة وأعيان الرعية وزعمائها وخطب فيهم فأوضح فوائد العسكر النظامي ومنافعه وأخبرهم أنه اعترم على تنظيم عدد كاف منه فأجابهم الجميع إلى ذلك ووافقوا عليه. ثم أرسل من ينادي في الأسواق بأعلى صوته: ليبلغ الشاهد الغائب أنه صدر أمر مولانا ناصر الدين بتجنيد الأجناد وتنظيم العساكر من كافة البلاد فمن أراد الدخول تحت اللواء المحمدي ويشمله عز النظام فليسير إلى دار الإمارة مسكرا ليتقيد اسمه في الدفاتر الأميرية.

ثم عمل الأمير على ترتيب جيشه وتنظيمه بنفسه حيث جعله ثلاث فرق: الأول راكبين وسماه الخيالة والثاني المشاة وسماه العسكر المحمدي، والثالث أهل المدافع الصواعقية وسماه الرماة والطبجية. وسن لهم القوانين والضوابط جمعها كتابه قدور بن روية في رسالة سماها: «وشاح الكتابين (كذا) وزينة العسكر المحمدي الغالب».

يمكننا تقسيم مرحلة إنشاء الأمير عبد القادر لجيشه النظامي إلى مرحلتين متميزتين: المرحلة الأولى هي التي أعقبت إبرام معاهدة دي ميشال 1834، وحتى عقد معاهدة التافنة 1837 مع الجنرال بيجو، وفيها أنشأ الأمير النواة الأولى لجيشه النظامي، وحدد لهم زتهم ومناصبهم. وتبدأ المرحلة الثانية بعد عقد معاهدة التافنة إلى غاية سنة 1843، حيث اكتمل الجيش المحمدي شكلا ومضمونا من حيث العدة والضبط والتنظيم.

كما استقر زيه العسكري على شكل ولون محدد بحسب رتب عصره في كل صنف من أصناف الجند، وسن لهم القوانين في رسالة استهل كاتبه بدياجتها كما يلي: «لما كان للجيش قوانين تحضه وعلامات تكفه وتحضه وكان من ولاء الله أمير عبيده وجعله الله نصرته لدينه مولانا أمير المؤمنين ناصر الملة والدين، سيدنا الحاج عبد القادر نصره الله، عارفا بتلك الأمور واخترعها وأمسها بأتم تبين وابتدعها فجعل نصره الله لكل من عسكره المحمدي وجيشه الأحمدي قانونا يختصه على حسب تفاوتهم في المراتب وسبقهم للمزايا والمناقب وأمر نصره الله بكتابتها.. وسميتها وشاح الكتابين وزينة الجيش المحمدي الغالب».

علامات ونياشين العسكر المحمدي

الوسم في اللغة العربية أثر الكبر، والجمع ونسوم؛ كما يعني العلامة، فالوسم: ما كانت تؤسم به البعير من ضروب الصور، والبيشمم المكواة، والجمع مؤاسم ومياسم. قال ابن بري: البيشمم اسم للآلة التي تؤسم بها، واسم لأثر الوسم أيضا. وفي الحياة المهنية يُطلق الوسم على الرتبة الممنوحة للشخص بوظيفته معينة لا لأدائها الفعلي، وإنما هي وظيفة اسمية تشريفية، أما الرتبة الموجهة للشخص للاداء الفعلي فتسمى منصبا، وكان الأول والثاني يتساويان في المزايا والحقوق.

أما في العرف العسكري فالوسام قطعة معدنية، ذات شكل وزخارف ورموز، تتفق والغرض الذي يمنح من أجله، يشبك كالأيزيم، وقد يوظف في صنعه معدن البرونز أو معدن ثمين ويطلق أحيانا بالمهينة الملونة، ويرصع بالأحجار الكريمة أحيانا أخرى، حسب درجة أهميته، وقد يعلق بشريطة من القماش، تختلف ألوانها باختلاف الوسام، وحينها يعرف بالنوط ويجمع على أنواط، وقد يكون على شكل وشاح ينتهي برصيبة، وهو من أرفع أنواع الأوسمة، ويتمتع حامل الوسام بمميزات يحددها نظام إحدائه، وربما أجريت له جارية خاصة، مثل راتب شهري أو مكافأة سنوية وهو أمر كان معمولاً به في جيش الأمير عبد القادر، وكما أن للأوسمة الحديثة قواعد وأنظمة تضعها كل دولة لتحديد كيفية منحها وطريقة حملها؛ فقد حدد الأمير بدوره القواعد والأنظمة التي تبين كيفية منحها وأسلوب حملها.

كما وظفت كلمة نشان وهي فارسية الأصل ولها عدة معانٍ أهمها: العلامة، والأثر، والأمارة، والهدف، والغرض، والرامي، والطغراء السلطانية، وأخيرا الوسام، وقد أدرج هذا



صلى الله عليه وسلم).

السيافون

عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ نَوَطٌ. والأنواطُ : المَعَالِيْقُ، أما في المصطلح العسكري، فإن الأنواط هي الأوسمة المعلقة بواسطة حاشية، تتدلى على صدر الجندي صاحب الاستحقاق العسكري.

وفي العصر الحديث، جعل للأوسمة الرفيعة والأنساق جوقة (Legion) تضم كل من يحملها؛ ويرأس الجوقة رأس السلطة التي تمنحها الملك أو رئيس الدولة؛ وقد يصحب الجوقة عزف للشيد الوطني أو عزف موسيقى خاصة بالجوقة، مثل «جوقة ربطة الساق 1348 في بريطانيا المحمدي يعني النيشان، ونه على سائر الجند أن من (The Order of Chivalry)، و«جوقة الشرف 1802 في فرنسا (La Legion d'honneur)، وجوقة وسام أمية الوطني 1934 التي يرأسها رئيس الجمهورية العربية السورية. أما الأمير عبد القادر، فقد جاء في المسألة الخامسة من وشاح الكتابين: اخترع مولانا علامات من خالص الذهب والفضة على شكل بدع سماه الشيعية المحمدي يعني النيشان، ونه على سائر الجند أن من ظهرت شجاعته أو أبدى مزية وقت الحرب بأن أُنقذ أخاه من العدو أو سبق غيره بالهجوم أو الكر أو رد الهزيمة على العدو وغير ذلك من المزايا التي توجب له العز والاحترام عند مولانا، وثبت لديه ذلك فإنه يمنحه الشيعية (جمعها الشوايع) ويلبسه إياها بيديه الكريمة إن كان بين يديه، ويضرب عليه الطنبور إعلاما بمزيتته، وأما إذا كان الذي عمل المزية بعيدا عن السلطان، بأن يكون مع أحد الخلفاء فيبث الخليفة خصلته التي يستوجب بها حمل الشيعية، ويخبر بها السلطان نصره الله فيأمر له بالشيعية، وعلى حسب الخصلة تكون الشيعية ومراتبها.

إضافة إلى هذا، عديد المزايا التي خص بها الأمير متقلد الشيعية، فإذا فعل العسكري مزية في القتال جعل له الشيعية المحمدي على الهيئة المذكورة في المسألة الخامسة من المقدمة بشروطها، وتكون حرمة لابسها فوق ساير العسكر، وإذا فعل رئيس الصف مزية فإنه يلبس الشيعية المحمدي، وتكون له حرمة فوق ساير رؤساء الصفوف، وإذا فعل السياف مزية، فإنه يلبس الشيعية المحمدي، وتكون له حرمة فوق السيافين، وإذا فعل رئيس العسكر مزية فإنه يلبس الشيعية المحمدي وتكون له حرمة أعلى من غيره وكذلك الخيالة ورؤسائهم، ومن بين الميزات التي يمكنه الحصول عليها كذلك أن يدخل دون طلب إذن مسبق ويكلى حرية على جميع رؤسائه بما فيهم الأمير.

وأثناء عمليات الترقية في الرتب العسكرية، جعل الأمير لحامل الشيعية مزايا خاصة عند ترفيته، فلا يكون الرجل سيافا حتى يتولى رئيس الصف، ولا يتولى رئيس الصف حتى يتولى كاهية، ولا يكون خليفة حتى يفي له بالخصلات المحمودات، اللهم إلا إذا كان ممن حمل الشيعية المحمدي يستوجب الولاية من غير تدرج إذا توفرت فيه الشروط، ومع ذلك لا تكون ولاية أحد ممن ذكر إلا بأمر السلطان نصره الله. ومن المزايا كذلك، أنه اشترط نصره الله ألا يكون الخيال كبيرا على العسكر (المشاة) إلا إذا كان حمل الشيعية المحمدي، فإنه يتولى كبير العسكر إن احتج إليه أو اختاره السلطان لمصلحة رآها فيه.

صنّفوا من الركاب، مسلّحون ببندقية مجهزة بعالية، وسيف بالإضافة إلى شطولتين عليهم شراؤها على نفقتهم الخاصة، ويحملون بلاصكة كالجنود، وهم ملزمون بأن لا يركبوا يوم تعليم الحرب ولا في يوم القتال، وظيفتهم التكفل بسلاح الجند، وهم المسؤولون عنه، فلا بد لكل منهم أن يُعدّ السلاح، ويتقده؛ لأنه هو الضامن المتكفل به أي أنه تحت مسؤوليته.

وبينما يميّز سياف العسكر علامتين من الفضة على شكل السيف يضعهما على عضديه إحداهما، وهي اليمنى مكتوب فيها (لا أتبع من التقى والشجاعة) والأخرى، وهي اليسرى، مكتوب فيها (ولا أضرب من المخالفة وقلة الطاعة)، يميّز سياف الخيالة علامة واحدة فقط من الفضة يجعلها على عضده الأيسر مكتوب فيها (أيها المقاتل أحمل تقنم).

كبير الصف

يمنح رؤساء الصف بندقية مجهزة بعالية وسيف، ويقودون الفصائل (الصفوف) التابعة للكتيبة، مسؤولون أمام السياف على كل ما يتعلق بالنظام، ففي كل يوم سبت عليهم أن يتفقدوا حساب العسكر، وكسوته، ويُميِّز كبير الصف علامة واحدة يضعها على ساعده الأيمن نذرت من الفضة مكتوب فيها وسلاحه وآلة حربه (من أطاع رئيسه واتقى مولاه نال ما يرجوه ويتمنّاه).

الكاهية (نائب كبير الصف)

كان لكل كبير صف مساعد أو نائب مسلح مثله مثل كل العسكر المحمدي ببندقية مجهزة بعالية، ولتمييزه عن بقية العسكر جعلت له علامة من الجوخ الأحمر يضعها على ساعده الأيمن.

باش طبجي (رئيس الصواعقية)

وهو رئيس المدفع المسؤول عن السدنة الإثنا عشر أيّ العاملين على المدفع، يميّز عن أقرانه بعلامة مدفع من الفضة مكتوب فيه قوله تعالى: وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى (الأنفال: 17) يجعله على ساعده الأيمن. وتعد هذه جلّ العلامات التي ابتكرها الأمير عبد القادر لسائر رؤساء أصناف العسكر المحمدي.

أنواط الشيعية المحمديّة

جاء في لسان العرب: ناط الشَيْءَ يَنْوِطُهُ نَوَاطًا: عَلَّقَهُ. والنَّوِطُ: ما عُلق، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، وَأَنَاطَ بِهِ تَعَلَّقَ. وكلُّ ما

المصطلح في التسميات العثمانية المنتقلة إلى الجزائر مع القدم العثماني، وانتشرت بصورة كبيرة في الغرب الجزائري، حيث استعملت مرادفا للسداة في ماسورة البندقية أو المدفع، ووظفت بمعنى الرمي والتسديد كذلك، فقد جاء في التنبيه الثاني من القوانين التي سنّها الأمير: يجب على السيافين أن يتعلموا حرب المدفع من تميمير ونشان. ثم أصبح للمصطلح معان أخرى في المنطوق الجزائري، وبخاصة المنطقة الغربية من الجزائر، حيث وظف للدلالة على المضى في طريق مستقيم فيقال: أمشي نيشان حتى بلوغ الهدف أو المكان المراد الوصول إليه، كما وظف للتعبير عن السلوك السويّ المستقيم فيقال: أمشي نيشان تسلك بخير، أي تمسك سويّا على صراط مستقيم، تكون بخير. أما لدى العثمانيين فقد استحدث السلطان العثماني محمود الثاني سنة 1882م، وساما عسكريا عثمانيا أطلق عليه اسم نشان (Nişan)، وكان على أربع درجات الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

ولما ضبط الأمير نظمه وقوانينه جعل من حق كل منتسب لجيشه النظامي الحصول على بدلة تامة وعلى بندقية (بندقية) إنكليزية أو فرنسية مجهزة قدر الإمكان بعالية (حرية)، كما كانوا يحملون جرابا يحتوي لفتين من الخرطوش، والبلاصكة (بارودية) تمنح لكل متطوع، ويتم هذا بحسب رتبة كل منخرط في الجيش، وتميّزا لهذه الرتب جعل لسائر رؤساء الأصناف المذكورة في قوانينه علامات يميّزون بها ويعرف بها الرئيس من المرؤوس فجاءت كما يلي:

الأغاة والباش خوجة

كان الأغاة بمثابة رئيس العسكر المحمدي (المشاة) يعينه الأمير ويمنح بندقية دون عالية، وشطولتين، وسيفا مقبضه محلى بالفضة، وغمده مصغ بالفضة كذلك، ومثله يسلك الباش خوجة الكاتب العام، ويميِّز الأغاة أربع علامات من الذهب، اثنتان على منكبيه إحداهما مكتوب فيها. (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله)، والأخرى كتب فيها حكمة (الصبر مفتاح الجنة)، واثنتان في صدره على شكل القمر، فذات اليمين مكتوب فيها (محمد) صلى الله عليه وسلم، وذات الشمال مكتوب فيها اسم الجلالة (الله)، بينما يسلك الباش خوجة - كبير الكتاب أو الكاتب العام - ببندقية مجهزة بعالية، وله علامة من الفضة على شكل القمر مكتوب فيها لقب أمير المؤمنين (ناصر الدين)، يجعلها على ساعده الأيمن.

رئيس الخيالة

وهو كبيرهم، تحت إمرته ألفي خيال، وعلى رأس كل خمسين منهم جعل كبيرا سماء سياف الخيالة، فيصنع عددهم أربعين سيافا، وكتابتا. ويميِّز رئيس الخيالة علامتين من الذهب إحداهما على منكبيه الأيسر مكتوب فيها الحديث الشريف (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة) والأخرى يتقلدها على صدره الأيمن مكتوب فيها (محمد



محاورة
الموروث
وحوار
الفنون

عزالدين جلاوجي المسرحية.. فن التجاوز

ماذا يمثل التراث للأديب عز الدين جلاوجي؟ وكيف تمثلت كتاباته المسرحية هذا المرجع؟ يبدو أن هذا التساؤل قد أصبح كلاسيكيا ومتداولاً. غير أن المسألة لا تبدو بهذا التسطيط، إذا عولجت من مواقع متعددة تقرأ الفتحوات الالمتناهية للكتابة المسرحية، وعلاقتها المتواشجة بلحمة النسيج النصي من جهة، وفي شبكة التبادل الافتتاحي التأويلي بين الخطاب والقارئ من جهة ثانية. وتصبح أكثر حراكاً من حيث عمق التفاعل بين فجوات النص والبيات ترميم هذه البياضات.

د. صابر حرابي

المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة

يتجدد الأثر الأدبي بتجدد المنظورات النقدية وتباينها، والتي لها مسوغاتها ومقصدتها. ويتجدد الحياة كذلك، وتحولات السياق (الأخر، الواقع التاريخي)، وبهذا يخبر التساؤل - المقاربة - نحو إعادة اكتشاف العلاقة الدينامية بين النص والمرجع المرجع. كما أن الوعي بهذه العلاقة لدى المبدع والقارئ يخصب الإنتاجية الأدبية والثقافية، إذ يدفع بالحرف في وظيفة الفن ومؤداه، ويعمق التجربة الإنسانية، ويعزز توجه الكتابة المصاحب للتحولات الاجتماعية والثقافية.

من هذا المنطلق تطرح الكتابة المسرحية لعز الدين جلاوجي - في حساسية كثيفة - ممارسة كتابية قوامها التجريب، من خلال مشروع يعيد الكتابة المسرحية وفق سحر المرجع وجمالياته، وبهذا تعيد هذه التجربة صياغة أسئلتها الجديدة، لفك هذه العلاقة وقراءتها بأدوات حديثة وما بعد حداثة، يجعل من التقيب في الذاكرة والانتكاسات الذاتية المتداخلة في شروحات السياق مادتها الأساسية.

ويمكن القول إن الأديب عز الدين جلاوجي يتبصر التراث المحلي والعربي باقتراح جديد، ويوظف الموروث العربي والشعبي في استبصار خارجي يقدم إضاءات داخلية ترمز دلالات التفاعل الناتجة عن مقولة التناص. أي أن المسرحية لدى جلاوجي، تتحرك في أنساقها الكتابية المعمارية في ممتلكات جوانية وبرانية، تضغط بكل حملتها واثرائها في كتابة تتساق من مشهدية المسرح وفرجته، إلى غواية السرد والحكاية، وهو التباين الجمالي على التراث، يكتب جلاوجي.

من هنا، تتبدى أولى مظاهر التجريب المسرحي الذي يمسك بين تلايب السرد في الكتابة، وبين صيغ المسرحية من الهيكل والمعمار. وهي الكتابة الجديدة التي تروم - بشكل مغاير - إسقاط مقولة الأجناس الأدبية من تواشجها وتلاحمها في كتابة متماهية.

بلاغة الموروث والمسرح الجزائري

هل يمكن القول، إن المسرح الجزائري انطلق في بداياته من التراث؟

في كرونولوجيا الكتابة مسرحية الجزائرية، يؤكد الباحثون على أن إرثها المسرحية الجزائرية تولبت في إهاب التراث سواء المسرحية المكتوبة باللغة العامية أم المكتوبة باللغة العربية الفصحى. من هنا يأتي الرواد سلافي علي ومحي الدين باش طازري ورشيد القسنطيني، في محاولة كتابة مسرحية باللغة العامية. وترجع المحاولة الأولى إلى عام 1926، حيث قدمت مسرحية كوميدية بعنوان "جحا" من ثلاثة فصول وكانت من تأليف سلافي علي، وعرضت في مسرح كورسال بالعاصمة. وتعد أول مسرحية تتجه لوجدان الشعب وتخطبه باللغة التي يفهمها، مما أتاح لها نجاحاً كبيراً أدى إلى عرضها عدة مرات. من هذا التجاوب بين الفن والمتلقي، ناولت الكتابة

تجديداً، فيقلب الكثير مما أرسى ذلك المذهب من القواعد الم تعصف مرحلة شكسبير بكل ما ورثه المسرح من قواعد اليونان وفن الشعر الأرسطي.. هكذا يكتب أحد رواد المسرح العربي. وفي مسرح جلاوجي تتمفصل مظاهر التجريب، والاتكاء على المرجعيات التراثية، فكيف تسافر المقابسات المضيفة المرجعيات التراثية إلى المسرحية دون أن تفقد الكتابة الإبداعية فرادتها؟

من هذا المنطلق، نبحت في التجربة المسرحية لعز الدين جلاوجي، وأهميتها في خارطة المسرحية الجزائرية والعربية، من منظور محدد، هو تمثل المسرحية للموروث. إذ تطرح هذه الكتابة المسرحية ممارسة قوامها التجريب والحوار، من خلال مشروع يحاول تجديد المسرحية الجزائرية وفق سحر المرجع وجمالياته، وبهذا تعيد هذه التجربة صياغة أسئلتها الجديدة، لفك هذه العلاقة بين المسرحية والتراث بصوغ حداثة وما بعد حداثة، يجعل من التقيب في الذاكرة التراث والانتكاسات الذاتية المتداخلة في شروحات السياق، مادتها الأساسية.

يمكن القول، إن عز الدين جلاوجي يتبصر التراث المحلي والعربي باقتراح مغاير في الترهين وفق مقابسات ثابتة ومتحولة، ويوظف الموروث العربي والشعبي في استبصار خارجي يقدم إضاءات داخلية ترسخ دلالات التفاعل الناتجة عن مقولة الحوار. وهو ما يحيل إلى التماهي الحوارية الذي يفرض إلى انحلال الشكل المسرحي، في جدلية الذات المبدعة والمرجع، مما يجعل الممارسات النصية توجه المرجع والمسرحية المسرحية في أن.

بهذا الطرح، يتضح أن التراث يحمل دلالة التوجه، وليس بعد القداسة والثبات، من حيث التجاور والامتداد من الحاضر إلى الماضي، أي ضمن سيرورة الخطاب الروائي والنسق أي يصيح (استراتيجية تقوم بوصل القارئ بالمقرؤ، بغية إعادة ربط الذات القارئة بكل ما تحمله من نصوص تاريخية ومعرفية وحضارية بالمنهج المقرؤ من جديد)، وبالتالي، تغدو العلاقة بين المسرحية العربية عامة، وكتابات جلاوجي - خاصة مع التراث - أكثر من ضرورية، حيث يمثل التراث الحقل الطبيعي لتكون الأديب العربي، إذا اعتبرنا أن التراث هو ما يمكن قراءته من مدونات العرب قبل الإسلام وبعده، وهذه المدونات، هي ما يندرج في مكونات الثقافة والفكر والفن مثل التصوف والفلسفة والمرويات والزخرفة والموسيقى.

تفعيل هذه المراجع يكون بتحويلها إلى ورش إبداعية يحكم أن البعد الجمالي والدلالي في كل تراث هو أهم ما يميزه، وبهذه الرؤية تتحرك الكتابة المسرحية لدى جلاوجي في استبصار تجليات التراث وتحولاته، وهي إستراتيجية قائمة على إدراك وغائية. وبالتالي تصبح المسرحية (ثقافة بقدر ما هي ممارسة إبداعية)، وهو ما يجعلها في تولد وتخصيب، يحقق حضورها واستمراريتها.

ومن خلال هذه الاستراتيجية الكتابية التي تطال المسرحية والقصة والرواية، استطاع عز الدين جلاوجي أن يوضع صوته ضمن الكتابة الأدبية الجزائرية الواعدة، وهي تجربة تنطلق من الواقع، ولكنها تتجاوزته لتلحق في سماء الفن والخيال، لأن الإبداع الحقيقي هو التجاوز

من هنا، تقب أهم وألمع كتاب المسرح في جذوره، إبسن وشكسبير وبيكيت وبرناردشو والحكيم من حيث أصوله الفنية الموسيقية والرقص الشعبي ومنح هؤلاء الرواد للكتابة المسرحية مناخات جديدة، تتصل بضواحي الحكايات وترتبط بتهويمات الفن. ومنحوها تعاريف تشبه البحث عن النص الغائب، المندس بين الأنا والمجموع من جهة، وبين المسرحية والجمالية من جهة ثانية.. إنها الفن المتكامل، وهو ما جعل التشابك بين الفن والمسرح يصيح أكثر عمقا وتواشجا، من حيث أن كلاهما يؤرخ ويحاول القبض على الشعرية الوجودية، بما يكتنفها من غموض واعتياص؛ لذلك لم يستطع الفن عبر أداة واحدة الإلمام بالجمالية الوجودية، ولذلك يرفد الفن المسرحية، تقصيا للشعور الجمالي الحقيقي.

وإذا كانت الفنون تتماهى في أشكال حسية وملموسة، فإن المسرحية تسلك منحى التخيل والفرجة والحركية التي تسير أشغال العقل والذات، فالفن هو الشكل الحسي للمخيال المسرحي في مساراته المعقدة من خلال تقنيات جوانية وبرانية، يترصع بها الكتابة المسرحية.

من هذا المنطلق، نحاول تبيان تلمسات الكتابة المسرحية لعز الدين جلاوجي للكتابة المسرحية، في نثارها ومعمارها، ولا شك أن الأديب المتعدد الشواغل عز الدين جلاوجي، يقدم تجربة ريادية تنتمي إلى كتابات الحداثة وما بعدها. إذ تطرح هذه التجربة كتابة تنبض على التعدد والمغايرة، والتتابع كذلك مستقلة توجهات جديدة في التطريس المسرحي. من هنا يسعى الكاتب إلى تجاوز الخطية المنوالية نحو شكل مغاير للمعيار المكرس سابقاً. أي تدرج ضمن تجديد الكتابة المسرحية الجزائري.

التجريب والتراث في مسرح جلاوجي

يتبدى التجريب في خلقة البنى الكتابية، فقد يكون هو كتابة النص المتلائم بين الذات المبدعة ورؤاها وحركيات السياق الواقع التاريخي، أي تمثل نص يشكل اتساقاً عضوياً وانفصالاً تصادفياً في آن واحد، خارجاً عن المؤلف، لكنه في جوهرة يتماشى مع النسق الثقافي الذي انبجس منه. وبالتالي يغدو تحديد الشكل رهانا أساسياً لكل تجريب واع وخلاق، حتى في تمثله للأساليب التراثية؛ لأن الشكل والأسلوب سيفرضان بؤراً ودلالات جديدة بالضرورة، فالوعي بالشكل أساس كل تجريب، كما أن الوعي بالأخر يعضد الحمولة الكتابية الحداثية من خلال الاتصال معرفة والانقطاع إدراكاً، إذ يصبح التجريب استراتيجية للكتابة المسرحية وهي استراتيجية تتجلى ملامحها في اختراق الماضي والحاضر بتقنيات متعددة، ووفق مستويات أهمها معرفة الذات جيداً، والحفر في تجاعيد الذاكرة، ومراودة المطلق الذي لا يكتسب أبداً والذي يضمن قلق الإبداع.

لقد اتصل المسرح العربي بالتجريب، وناولت الكتابة الحداثية، والمسرح واحد من الميادين التي اخترقتها مظاهر الحداثة والعلومة وتفاعلت فيه الوسائط الفنية الجديدة. (إذ المسرح كان دائماً ميداناً للتجديد، فلا يكاد مذهب أدبي أو فني فيه يستقر حيناً من الزمن، حتى يعصف به التغيير الذي كان

المسرحية الفصيحة الذائقة الأدبية. وبعد عقد، بزغت أولى المحاولات.. من هنا تأتي زيادة محمد العيد آل خليفة بظهور أول مسرحية شعرية له، هي مسرحية "بلال بن رباح" المكونة من فصلين. وكانت هذه المسرحية بمثابة النواة التراثية التي حاولت استلهام التاريخ العربي الإسلامي، كما نلني التجربة التراثية في مسرحية "جبل" لأحمد توفيق المدني عام 1948، وهي تستقي موضوعها من التاريخ الروماني. ثم اطردت الكتابة المسرحية التي تنكئ على الموروث، في أعمال المدني وعبد الرحمن الجيلالي، ومحمد الصالح رمضان بنص "الخنساء" والرائد أحمد رضا حوحو الذي يعد من أعز كتاب إنتاجا، حيث كتب ما يفوق سبع عشرة مسرحية.

إن المسرحية التي كتبت في تلك الفترات، والتي تبلورت في أغلبها حول موضوعات اجتماعية تربوية هادفة، لم تخرج عن نطاق الاستلهام البسيط المباشر والتقرير، أي كتابة لا تعدى بلاغة الموروث، من حيث التيمة، ومن حيث الشكل الكلاسيكي للمسرح العالمي والعربي.

هكذا تظهت أعمال جلاوجي التي لم تتوقف عند الاستلهام بل ذهبت نحو المحاور والسجال والمساءلة التي تمس بنية الكتابة وطرائقها، وتحرك التيمات الرائدة والمتواترة في الحياة والفن من منظور حداثة أي مسرحية مسرحية تميز أشكال الموروث بتلونات الفنون السمعية والبصرية.

الفن والمسرح

المسرح أبو الفنون.. مقولة متواترة منذ أن وعى الإنسان أهمية الفن؛ ذلك أن المسرح تتفاعل في رهاناته الكتابية عديد الفنون وأشكال القول المختلفة، من ميلودراما وحبكة ورقص وحكاية وشعر وموسيقى سواء في الكوميديا أو التراجيديا. ومن ثمة تتراقد الحقول المعرفية والتلونات الفنية.

ومن بدايات الكتابة المسرحية عند الإغريق والرومان تلامحت مظاهر الفن والتراث، والذي لا شك فيه أن التراجيديا اليونانية اعتمدت في بنائها على الأسطورة المتوارثة على مر العصور كجزء أساسي في التراجيديا، غير أننا - في هذه المقاربة - سنقتصر على جانب من هذه العلاقة، تمس توجهات الفن المتشعبة في اتجاهات وفتوحات الكتابة المسرحية، الأكثر تشعباً وانفتاحاً وشمولية، Totalité أي مدى تمثل الفن للفن، باعتبار أن المسرح فن خلّاسي يحوي ويمتص عديد الحقول المعرفية والمدونات الفنية، ويتقاطع ويتجاوز معها. والمسرحية هي ذلك الخطاب المعرفي الذي يحكي/يسرد بجمال، وقوامه الحرية - المتأصلة أساساً في كل فن خلاق - كأفق واسع ومرتكز صميمي، فإنها المدونة الأكثر سجلاً واستقراء للعلاقة بين الذات والفن من جهة، وبين الفن والحقيقة من جهة أخرى، وذلك من خلال قدرة المسرح الذي تتراقد داخله آليات الفكر وسحر الفن، القدرة على اقتناص أقصى الدلالات الرؤيوية والجمالية معاً، أي تغدو ممارسة ثقافية تنظم التشظيات بين الذات المبدعة والسياق الأخر والواقع والتاريخ، كما تحاول موضعها في اتساق طامع ودقيق، وإن بدا عصياً منفلتا غير متسق، وذلك كي يشكل اللاطمأنية في الحقيقة والوجود.

حفاظا على سلامة الأفراد.. الدكتور كواش لـ «الشعب»:

الوقاية من الحشرات الناقلة للأمراض.. ضرورة

وحرمانهم من أخذ أقساط الراحة اليومية اللازمة يوميا من خلال تعكير فترات نومهم، ما يؤثر على حالتهم النفسية.

هكذا تتجنب الأضرار الصحية

من أهم الطرق الناجعة للقضاء على هذا المشكل، رش المساحات التي تتكاثر فيها الحشرات الضارة بالمبيدات من خلال أيضا القضاء أيضا على هذه الأماكن، لاسيما تلك المتعلقة بالتجميع العشوائي للقمامات والبرك المائية وتنظيف الأحياء عن طريق الرقع الدوري للنفايات ويجب على المواطنين احترام أوقات رميها وكذلك وعلى الغلق المحكم للمحكمة للأحياء عند رميها تجنبًا لانتشارها في كل مكان، ولكي لا تعبت بها الحيوانات المتشردة من قنوط وكلاب.

توجيهات لتفادي خطر البعوض..

لعمل أهم التوجيهات التي قدمها الدكتور كواش، تختص الساهرين على الصحة العمومية، وتهدف إلى تفادي انتشار البعوض، إذ يعتبر دور الجماعات المحلية ولجان الأحياء والناشطين في المجتمع المدني، أكثر من ضروري، حيث يتوجب عليهم السهر على نظافة الأحياء، من خلال رفع النفايات بشكل دوري وتحديد أماكن مخصصة لرفعها، من خلال وضع صناديق مغلقة مع إزالة القمامات العشوائية وصيانة المجاري المائية وتوجيه المواطنين للحرص على الغلق المحكم للنفايات. كما ينصح الأخصائي في الصحة العمومية دوما بالقضاء على الأماكن التي تنتشر فيها الحشرات الضارة مثل الحقول والقيام برش المبيدات خارج البيت وليس بداخله، ووضع الستائر على النوافذ من أجل حماية الأطفال الصغار والرضع ومن الأخصائيين الابتعاد عن استعمال المبيدات التي توضع على الأجهزة الكهربائية في المنزل، لأنها تتسبب في نوع من الحساسية ومشاكل تنفسية وبعض الأمراض السرطانية واحتمالية الإصابة بالمقم أحتوي بعض التشوهات الجينية التي يمكن أن تمش الأجيال القادمة، لذلك من المهم اللجوء إلى النظافة للأماكن التي يمكن أن يتكاثر فيها الناموس حتى نعمل على المحافظة على الصحة العمومية.



الجلدية المفرطة والحادة إلى التهابات جلدية خطيرة نتيجة تعفنها، ما يستدعي الإسراع في توجيه المصاب إلى المستشفى ووضعه تحت العلاج المكثف بالمضادات الحيوية تجنبًا لتعقد حالته الصحية.

كما يتسبب انتشار الناموس في الإصابة بالتوتر والقلق بالخصوص في الفترة المسائية والليلية، حيث يتسبب في التأثير على راحة الأفراد

يشخص المختصون في الصحة العمومية مشكل انتشار الحشرات الضارة في هذه الفترة من السنة، ويحذرون من خطورة انتشار الأوساخ في الأحياء السكنية، خاصة في وسط المدن التي أصبحت تشكل بؤرا لاختلاف أنواع البعوض «الناموس»، محذرين من إمكانية نقله للأمراض وكيفية تجنبها.

نصيرة نسيب

تحدثت أخصائي الصحة العمومية، الدكتورة أحمد كواش، في تدخلات سابقة، عن عوامل عديدة تؤدي إلى انتشار الحشرات الضارة بالخصوص البعوض المعروف لدى العامة بـ«الناموس»، وأهمها انعدام شروط النظافة في المجتمعات السكنية بسبب انتشار النفايات بطريقة غير منظمة وعشوائية وغير مراقبة، من خلال الرمي الفضوي للقمامة، وعدم احترام الأوقات المحددة لجمعها، مما يؤدي إلى تراكمها. إضافة إلى ذلك، تشكل البرك المائية ببعض الحدائق العمومية التي لا تخضع لشروط النظافة والتي تتحول إلى مكان مناسب لتكاثر البعوض والحشرات الضارة، ونجد ذلك على مستوى البرك العشوائية التي تنتشر أيضا بصفة كبيرة في الأحياء الفوضوية.

لسعات الحشرات الضارة.. خطيرة..

ويؤكد الدكتور كواش على خطورة لسعات البعوض على الصحة العمومية بالنظر لانتشار هذا النوع من الحشرات الضارة في المناطق الملوثة وغير النظيفة، أين نجد بقايا حيوانية ودم ملوثات وتكاثر منه تلك الحشرات التي تهدد الصحة العمومية، مما قد يجعلها ناقلا لمجموعة من الميكروبات عبر لدغ جسم الإنسان، وسجل عددا من هذه الحالات الخطيرة التي تتسبب فيها بعض أنواع الناموس، ونذكر منها البعوض الأسود الذي انتشر في السنوات الأخيرة، وتعد لدغته خطيرة وقاتلة في بعض الحالات، ويعتبر هذا النوع بمثابة حشرة ضارة بالخصوص لدى فئة الأطفال ولدى الأشخاص ذوي البشرة البياض الحساسة، حيث هناك حالات أدت نتيجة الحساسية

ميكروسكوب هذه مسببات الجوع الفزيولوجي..

يمكن أن يكون وراء الشعور بالجوع الفزيولوجي سبب مرضي أو عضوي، نذكر منها ما يلي:
- خلل في عمل الغدة الدرقية.
- اضطرابات في مرض السكري.
- آثار جانبية لبعض الأدوية مثل الاكتئاب وأدوية الكورتيزون.
- قلة شرب الماء، فالعطش والجوع لهما إشارات متشابهة ويترجمها الجسم على أنها شعور بالجوع فيندفع إلى تناول الطعام بدلا من شرب الماء. لذا، فإن شعرت بالجوع اشرب كأسا من الماء في تناول الطعام.
- قلة ساعات النوم ليلًا تتسبب اختلالا هرمونيا في إشارات الجوع والشبع.

جديد الطب الخضار المجاربية للسرطان

تمثل الخضار الصليبية مجموعة متنوعة من المنتجات الفلاحية التي تشمل البروكلي والقرنبيط والملفوف واللفت والجرجير وبراعم بروكسل والكرنب والفجل وعرف هذا النوع من الخضار رواجًا كبيرًا في الآونة الأخيرة، سواء بسبب فوائدها الصحية المبهرة أو نتائج أثارها الجانبية المحتملة. هناك من اعتبر أنّ هذه الخضروات المليئة بالمغذيات يمكنها أن تقضي على الخلايا السرطانية وإمكاناتها تحقيق التوازن بين مستويات الهرمونات، بينما الجدل لا زال قائمًا بالقول أنّ بإمكان هذا النوع من الخضروات تعطيل وظيفة الغدة الدرقية، كما تتسبب في أعراض هضمية غير مرغوب فيها، إلا أنّ هناك مجموعة أخرى ومتنوعة من الخضروات التي تتناسب مع هذه العائلة، وجميعها منخفضة السرعات الحرارية ولكن محملة بالفيتامينات والمعادن والمواد المضادة للأكسدة. بينما بالرغم من ذلك، تبرز هذه الخضار من بين أنواع أخرى لأنها تحتوي على العديد من المركبات التي تمد الصحة بمختلف فوائدها. ولكن هل تفوق الفوائد الأضرار، أم يجب تجنبها، لأنها تبقى مثيرة للساؤل، فما هو الشيء المشترك بين الكرنب والجرجير وبراعم بروكسل، بصرف النظر عن كونها أساسًا لوصفات الخضار التي تتبع «المودا»، فهي كلها خضروات لذيذة وتناول قطعة غذائية واحدة منها يوميا أثبت في دراسات علمية عديدة مقاومتها للالتهابات، فلا بأس من إدخالها في قائمة الغذاء اليومي ولكن بمراعاة الحالات الصحية لكل فرد بالنظر لاحتوائها على نسبة كبيرة من الألياف التي بإمكانها أن تتسبب في بعض الحالات المرضية ومشاكل صحية مختلفة.

س. ج. س. في صحتك

تعرف على مشكل فقدان الشهية..



تعرف في س. ج. س. في صحتك على نوعين من الشهية، شهية فزيولوجية وشهية نفسية. ومن المهم أن يعرف الشخص نوع (الشهية أو الجوع) الذي يشعر به حتى يعرف كيف يتعامل معه.

س. ما هي أنواع الشهية؟

ج. الشهية نوعان:

- الشهية الفزيولوجية أو الجوع الفزيولوجي: هو الذي يكون سببه حاجة الجسم للطاقة، وترافقه أعراض واضحة مثل صدور صوت في البطن وقرص المعدة. ويأتي هذا النوع من الجوع بشكل تدريجي، فتزداد شدة الجوع مع مرور الوقت. ويدفع الشخص إلى تناول وجبة متكاملة ومتنوعة مثل الأرز والخضار والدجاج. ويشعر الشخص بعدها بالشبع، وهو مشابه للجوع الذي نشعر به أثناء فترة الصيام.

- الشهية النفسية أو الجوع النفسي: هو الذي يأتي بشكل مفاجئ ويكون شديدا، فيدفعك بشكل سريع إلى تناول الطعام الدسم والحلو المذاق والكاكاو. وذلك لأن تناولها يعطي شعورا جميلا يقلل من التوتر الشخص وحزنه. فيصبح هدف الأكل ليس لإطفاء الجوع، بل للتسلية والمتعة. وبالملاحظة ستجد أنّ له مثيرا نفسيا وليس عضويا، بمعنى أنه يبدأ بعد مرور بموقف سبب لك الشعور بالضيق أو التوتر أو الحزن أو الغضب. وغالبا ما يستمر الشعور بالجوع حتى بعد الانتهاء من الطعام وملء المعدة.

س. فيم تتمثل الهرمونات التي تتحكم بالشهية؟

ج. يفرز الجسم هرمونات تتحكم بالإحساس بالجوع والشبع. فهرمون الغريلين هو هرمون الشهية والجوع، ويفرزه الجسم عندما يحين موعد تناول الوجبات. أما هرمون الليبتين فهو هرمون الشبع ويفرز عندما يتناول الشخص كمية كافية من الطعام حتى يدفعه للتوقف عن الأكل. وتناول الطعام بشكل مفرط ومستمر يسبب نقصا أو ضعفا في إشارات الشبع. مما يسبب تناول الشخص للطعام ليس بهدف الشبع بل بهدف التسلية والمتعة. كما أنّ إشارات الشبع تحتاج إلى 20 دقيقة حتى تبدأ في الإفراز. لذا، من الخطأ أن يسرع الشخص في تناول الطعام فينتهي منه قبل مرور 20 دقيقة. بل عليه مضغ الطعام ببطء ووضع الملعقة بين كل لقمة وأخرى، حتى ينتظر إشارات الشبع ثم يتوقف عن الأكل عند الشعور بها.

س. ما هي أهم النصائح للتحكم بالشهية؟

ج. هناك مجموعة من النصائح يقدمها الأخصائيون تساعدك بالتحكم في شهيتك وهي كالاتي:
- شرب كأس ماء قبل الوجبة.
- الحرص على النوم 7 - 8 ساعات ليلا.
- تناول 5 وجبات صغيرة خلال اليوم لتقليل الشعور بالجوع والتحكم بكمية الطعام.
- لا تتناول الطعام أثناء مشاهدة الهاتف أو التلفاز أو عند أوقات الغضب والحزن. وركز على تناول الطعام من دون تشتت انتباه أو انزعاج بمحادثة.
- تناول أغذية غنية بالألياف خلال الوجبات مثل الخضار والحبوب الكاملة.
- تناول وجبة طعام متنوعة تحتوي على كمية بروتين كافية لتعزيز الشعور بالشبع.
- الحرص على عدم تقويم أي وجبة، وبخاصة وجبة الإفطار. فمن العادات الغذائية الخطأ التي تسبب اختلال التحكم بالشهية، عدم تناول وجبة الإفطار، أو تناول القهوة فقط، أو قهوة مع بسكويت فقط. فذلك يسبب زيادة الجوع والإفراط في تناول الطعام خلال فترة الغداء.

نصيحة طبيب حذار من الإفراط في تناول «حب الرشاد»

حذرت أخصائية علم الصيدلة أسماء غبولي الأشخاص الذين يتناولون حب الرشاد من أجل علاج مشاكل العظام من كونه يقوم بانقاص امتصاص اليود في الجسم. وبالتالي بإمكانه أن يتسبب في الإصابة بضمور الغدة الدرقية. وهي تصنع البصاين بضمول الغدة الدرقية أيضا وتتناول جرعات من الفيتامين د. ويعتبر أيضا السيلينيوم مكملا غذائيا ممتازا حيث تقول. في حال حمول الغدة الدرقية أو يمكن تناوله من مصادر غذائية مثل: البيض، الشوفان، الدجاج، بذور دوار الشمس... الخ

استراحة نفسية

الاستقرار الأسري يعدّ أهم مطلب نفسي للأبناء؟!

تقول الأخصائية النفسية أنيسة معلم أنه من الممكن جدًا أن توفر لابنك أحسن الظروف المعيشية في سبيل تحقيق سعادته، وقد توفيق في ذلك فتسعد أو تقصر فيه فتشعر بالإحباط، وتبقى بين توفيق وخيبة تتقلب في متطلبات الحياة المادية وكان ذلك هو مطلب التربية الوحيد وتوجه رسالة إلى الأولياء يحوي جوهرها ما يلي.

«عزيزي الولي، الأبناء عندما يكبرون في وسط من المحبة والتقبل يكبرون وهم أسوياء نفسيا واجتماعيا ولو كان بهم خصاصة؛ ذلك لأنّ الاستقرار الأسري يعدّ أهم مطلب نفسي لهم بعد توفير احتياجاتهم المادية، وكلما كان الزوجان (الأب والأم) على وفاق ولو تظاهرا فقط أمام الأبناء كلما كانوا أكثر إقبالا على الحياة وتوافقا مع أنفسهم ومع المجتمع ككل، والعكس كذلك. فإذا كانت العلاقة بين الزوجين علاقة متوترة، مشحونة بالخلافات ومنفجرة أحيانا.. خاصة إذا كانت على مرأى ومسمع من الأبناء؛ فلا تتوقع أن يفقه الأبناء معنى الحب أو يشعروا بالانتماء لوسط مكرب، بل على العكس من ذلك، غالبا ما تتسبب هذه المشاهدات في إحداث اضطرابات نفسية مختلفة



البطاطس الحلوة:

تشير دراسات إلى أنّ تناول مصادر الكربوهيدرات الكاملة الغنية بالمغذيات مثل البطاطس الحلوة، يساعد على خفض مستويات هرمون الإجهاد «الكورتيزول». وتعدّ البطاطس الحلوة مكونا غذائيا مميزا للكربوهيدرات، فضلا عن غناها بالعناصر الغذائية الهامة للاستجابة للتوتر مثل فيتامين «سي» والبوتاسيوم.

البيض:

يزخر البيض بالفيتامينات والمعادن والأحماض الأمينية ومضادات الأكسدة اللازمة للاستجابة الصحية للتوتر. كذلك يتميز البيض بغناه بالكولين، وهي مادة مغذية توجد بكميات كبيرة في عدد قليل من الأطعمة، وأثبتت دورها المهم في صحة الدماغ والحماية من

غداؤك دواؤك

أغذية للإنقاذ من حدة التوتر

ينصح الأخصائيون في التغذية الصحية بالاكثار من تناول أطعمة معينة كونها تساهم في تخفيف حدة التوتر، كما نذكر من بينها ما يلي:

الإجهاد، هذا إلى جانب مساعدتها في الاستجابة للتوتر وتحسين المزاج.

البقدونس

البقدونس نبتة مغذية غنية بمضادات الأكسدة التي تحمي من «الإجهاد التأكسدي»، المسبب لأمراض عديدة، مثل القلق والتوتر والاكتئاب.

بذور دوار الشمس

تمثل بذور دوار الشمس مصدرا غنيا لفيتامين «إي» الذي يعمل كمضاد قوي للأكسدة وهو ضروري للصحة العقلية، وقادر على تغيير الحالة المزاجية. كما أنّ هذه البذور غنية بالعناصر الغذائية الأخرى التي تقلل من الإجهاد، بما في ذلك المغنيسيوم والمنغنيز والسيلينيوم والزنك وفيتامين «بي» والنحاس.

المعابر الحدودية ستحظى بمكاسب جديدة.. وزير النقل:

شدد على ضرورة التلقيح بالمناطق المصابة.. سايجي

وضع استراتيجي شاملة توابك المسار الاقتصادي بتندوف

أكد وزير النقل محمد الحبيب زهانة، الخميس من تندوف، أن نظرة رئيس الجمهورية إلى ولاية تندوف تركز على معالم اقتصادية محلية بأبعاد وطنية، ستمكّن الاقتصاد الجزائري من تنوع موارده من العملة الصعبة، وأضاف أن القطاع بصدد وضع إستراتيجية شاملة لرافعة الحركة الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها الولاية التي أصبحت ولاية اقتصادية بامتياز.

علي عويش / واج

وأكد الوزير - بالمناسبة - أن هذه الحركة تفرض ضرورة مرافقتها بمختلف هياكل الاستقبال، سواء على مستوى الخدمات الجوية أو البرية وكذا عن طريق السكة الحديدية، مشيراً أن هذه الزيارة الميدانية تسمح بالاستشراف من أجل أن يوابك القطاع مستوى التطور الاقتصادي. ولدى تفقده رفقة السلطات المحلية المعبر البري الحدودي الجزائري-الموريتاني الشهيد مصطفى بن بولعيد الذي افتتح سنة 2018، أكد وزير النقل أن هذه المنشأة ستسجل في الأيام القادمة "وثبة نوعية" من حيث التسخير، من أجل تحسين مستوى الخدمات التي توفرها في جميع المجالات سيما منها العمليات الاقتصادية التي تقوم بها مختلف المصالح.

وقال زهانة إن المعابر الحدودية البرية تعتبر نقطة التقاء المتعاملين الاقتصاديين، وسيطبق فيها ما تم تطبيقه في الموانئ والمطارات من تدابير وإجراءات، وستشهد هذه المعابر ما تحقّق من مكاسب على مستوى الموانئ والمطارات من أجل التقليل من الإجراءات الإدارية الخاصة بعمليات التصدير وحركة السياح.

وأوضح - في السياق - أن نظرة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون



بخصوص هذه الولاية الحدودية تركز على ما تتوفر عليه من ثروات اقتصادية من شأنها أن تساهم في تنوع موارد الاقتصاد الوطني، مبرزا في ذات الشأن، أهمية استغلال المنصات الرقمية التي سيلتقي بواسطتها جميع المتعاملين الاقتصاديين.

وأكد زهانة بالمناسبة أن ما تحقق من تطور في الموانئ والمطارات الجزائرية سيحقق بالمراكز الحدودية، من أجل تذليل الصعوبات وتحسين الإجراءات الإدارية خاصة بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين والسياح.

وقدمت للوزير شروحات مفصلة حول نشاطات المعبر البري الحدودي، الذي بلغت به تصاريح التصدير خلال السنة الجارية 603 تصريح، لكمية بلغت 15.329 طن من مختلف البضائع، بقيمة صادرات بلغت أكثر من 1.114 مليار دج. وبالنسبة لحركة المسافرين فقد سجل خلال هذه السنة أيضا دخول 4.141 مسافر إلى التراب الوطني، وخروج 4.336 مسافر، فيما سلمت المصالح الجمركية في ذات الفترة 2.938 سند عبور، كما جرى شرحه.

ولدى تفقده مطار الرائد فراج أكد الوزير

نحو تحويله إلى معبر تجاري للمنتوجات الوطنية خارج المحروقات..

اللاء بخوش يتفقد المركز الحدودي البري ببلدية الطالب العربي..

وقف المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، الخميس بولاية الوادي، على مدى جاهزية المركز الحدودي البري ببلدية الطالب العربي لتأهيله إلى معبر تجاري.

أوضح اللواء بخوش أن زيارة العمل التي قادته إلى ولاية الوادي والتي تم خلالها تفقد مرافق المركز الحدودي البري بالطالب العربي ومعاينة تجهيزاته، تندرج في إطار برنامج الزيارات المسطرة تنفيذا لتوصيات السلطات العمومية القاضي بالزامية القيام بدراسة لتأهيل هذا المركز الحدودي إلى معبر تجاري للمنتوجات الوطنية خارج المحروقات.

وأضاف أن إطارات جهاز الجمارك تسعى جاهدة للوصول إلى جاهزية هذا المركز وذلك من خلال القيام بكل الإجراءات الإدارية والتسهيلات الإجرائية مع توفير كل التجهيزات والمعدات اللوجيستية المرتبطة بمنشآت هذا المرفق الحيوي، بما يتماشى والصيغة التجارية للمعابر الحدودية. وبخصوص مشروع رقمنة قطاع الجمارك، أشار المدير العام للجمارك إلى أن نسبة رقمنة العمليات الاقتصادية (التصاريح الجمركية) وصلت إلى مائة بالمائة، مضيفاً أن قطاع الجمارك حاليا بصدد رقمنة حركية المسافرين على مستوى الموانئ والمطارات والمعابر الحدودية.

ومن جهة أخرى، شدد المسؤول على أهمية التكوين لمنسوبي قطاع الجمارك لتحسين أدائهم في إطار استراتيجية تحسين الخدمة العمومية للمواطن، وبما يلبي انشغالاته وتطلعاته، ملحا - في السياق - على ضرورة نزول الأستاذ المكون إلى المستفيدين من التكوين بأماكن عملهم ليكون

شدد وزير الصحة، عبد الحق سايجي، أمس الجمعة من برج باجي مختار، على ضرورة تلقيح كل قاطني الولايات التي شهدت حالات إصابة بداء الملاريا والدفتيريا، وهذا حماية للسكان بهذه المناطق من الوطن.

وفي تصريح له على هامش زيارة التفقد التي قادته إلى مستشفى الشهيد المساعد طاهي غالي "برج باجي مختار، أوضح سايجي أن تلقيح كل قاطني المناطق التي سجلت حالات إصابة بداء الملاريا أو داء الدفتيريا وكذا المناطق القريبة منها، "وسيلة ضرورية لحماية الساكنة والوقاية من المرض".

وتوقع الوزير القضاء على هذه الأمراض خلال "فترة قصيرة"، لاسيما - كما قال - مع توفر الأدوية بعد تزويد المنطقة أمس بأزيد من 920 علبة دواء مع التوجه إلى العلاج بحقن الملاريا، تضاف إليها جهود السلطات المحلية التي عملت على تحفيظ البرك التي يمكن أن تحتضن البعوض الناقل لداء الملاريا.

وفي السياق ذاته، أكد الوزير أنه "لم يتم تسجيل أي حالة إصابة بداء الدفتيريا على مستوى بلدية تيمياوين التابعة لولاية برج باجي مختار"، غير أن التلقيح - مثلما أوضح - يبقى أنجع وسيلة للوقاية.

وكان الوزير قد وقف على الوضعية الصحية للمرضى على مستوى المستشفى وكذا ظروف التكفل بهم، حيث طاف بمختلف الأجنحة، مرفوقا بوفد من قطاع الصحة والسلطات المحلية، حيث أسدى تعليماته بضرورة الحرص على التكفل بالمرضى وتلقيح كل الشرائع، كما استمع إلى انشغالات الأطمق الصحية.

مخزون كبير من أدوية الملاريا تجسبا لأي طارئ

ومن ولاية إن قزام، كشف سايجي عن تزويد المستشفيات على المستوى الوطني بكميات كبيرة من الأدوية الخاصة بداء الملاريا

أكد وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، الخميس، أن أدوية السرطان المنتجة محليا ستغطي 60 بالمائة من احتياجات المرضى في الجزائر قبل انقضاء السنة الجارية، وأفاد - في تصريح صحفي على هامش زيارته التفقدية إلى ولاية وهران - أن الإنتاج المحلي للأدوية لائقا ومرضى السكري يكتسي بالغ الأهمية، مشيدا بالجهود المستمرة لتعزيز الصناعة الدوائية الوطنية وتقليل الاعتماد على الأستيراد، مما يساهم في تحسين الخدمات الصحية وتوفير الأدوية.

مسعودة براهمية

تنقل الوزير بزيارة مخبر "بيرلاب" (purLab) المتخصص في صناعة أدوية السرطان، والذي من المتوقع أن يدخل حيز الإنتاج في الأشهر القليلة المقبلة، ويتكون المخبر "من ثلاث وحدات، حيث تخصص اثنتان لإنتاج الأدوية الكيميائية المضادة للسرطان، بينما ستخصص الوحدة الثالثة لإنتاج أدوية بيولوجية، ومن المتوقع أن تبدأ هذه الوحدات الإنتاج قبل نهاية السنة الحالية.

توقيع اتفاقية بين "كناس" والمديرية العامة للأمن الوطني

نحو تعزيز الشراكة في التكوين والتكفل الصحي والمراقبة الطبية

بدوره، لفت المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لندرج الأجراء إلى أن إبرام هذه الاتفاقية يندرج ضمن استراتيجية الصندوق الرامية إلى "تعزيز الشراكة مع مختلف الهيئات الوطنية"، مشيرا إلى أن هيئته ستقوم بضممان تكوين أعوان المديرية العامة للأمن الوطني في مجال التأمينات الاجتماعية، المراقبة الطبية وحوادث العمل، بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريبية للممارسين الطبيين.

وبموجب هذه الاتفاقية، تساهم المديرية العامة للأمن الوطني في تكوين أعوان المديرية والأمن التابعين للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للمعال الأجراء في مجال حماية الممتلكات والأشخاص وكذا تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأطباء.

مثلما قال إلى "تعزيز قيم التكافل ولاهتمام بالمرور البشري"، مؤوها بالجهود التي يقدمها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للمعال الأجراء في مجال التكفل المهني والاجتماعي بالمواطنين.

وأضاف أن تحسين الظروف المهنية والاجتماعية لمنسوبي الأمن الوطني يعد "إحدى أولويات وزارة الداخلية، وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون".

وفي السياق ذاته، اعتبر المدير العام للأمن الوطني أن هذه الاتفاقية من شأنها "الرفع من مستوى الأداء وتحسين الخدمة العمومية وترقيتها بما يخدم الصالح العام"، كما تعد "مكبسا لصالح مستخدمي الأمن الوطني العاملين والمتقاعدين وذوي الحقوق".

الاتفاقية تأتي في إطار "الجهود المستمرة لتعزيز التنسيق بين مؤسسات الدولة بما يساهم في رفع مستوى الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين"، بالإضافة إلى "ترقية الكفاءات وتقديم تكوين متخصص لأعوان المؤسسات بما يحقق الفعالية في تسيير المرافق العمومية".

وأضاف أن هذه الخطوة "تأتي تأكيدا للتعاون الوثيق بين المؤسسات بما يعزز جودة الخدمات المقدمة لأفراد الأمن الوطني والرفعي بمستوى الكفاءات"، مشيرا إلى أن التكوين المستمر يعد "ركيزة أساسية لدفع عجلة التنمية البشرية وتحقيق النمو الاقتصادي".

من جهته، أبرز الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أهمية هذه الاتفاقية التي ترمي

تم التوقيع على هذه الاتفاقية من طرف المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، والمدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للمعال الأجراء، نذير فوادية، تحت إشراف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، والأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، العربي مرزوق.

وبالمناسبة، أوضح بن طالب أن هذه

05:21	الفجر
06:47	الشروق
12:37	الظهر
15:54	العصر
18:28	المغرب
19:46	العشاء

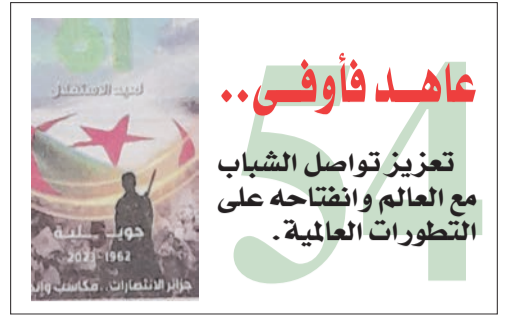
مواعيد الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

28°	وهران	26°	الجزائر	24°	عناية
29°	وهران	29°	الجزائر	27°	عناية

السبعون

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



دور هام للمستثمرين المحليين .. ديدوش: كل الظروف مهيأة لإنجاح موسم السياحة الصحراوية

دعا وزير السياحة والصناعة التقليدية مختار ديدوش، الخميس، بولاية تمنراست، المتعاملين المحليين في مجال السياحة الصحراوية موسم السياحة 2024/2025.

خلال إشرافه على انطلاق موسم السياحة الصحراوية الجديد، في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، حث الوزير كافة المتعاملين المحليين في مجال السياحة للمساهمة في إنجاح هذا الموسم السياحي، مؤكدا في ذات السياق "أن الدولة وفرت كل الظروف اللازمة لتمكين السياح من زيارة الجزائر والقيام بالجولات السياحية التي يفضلونها".

وأشار ديدوش بالمناسبة، أن ولاية تمنراست تعد منطقة جذب سياحي بامتياز، باعتبارها تزخر بكافة القدرات السياحية المتنوعة التي من شأنها استقطاب السياح من مختلف أنحاء العالم.

وكان الوزير قد استهل زيارته بتوقفه بالمخيم السياحي «توارق» بتمنراست، وهو مشروع استثمار لأحد الخواص، وتتقد مختلف مرافق المخيم الذي يعد مشروعا نموذجيا صديقا للبيئة، حيث اعتمد في بنائه على الطين والخشب.

وتبلغ قدرة الاستيعاب بهذه المنشأة السياحية أكثر من 30 شخصا، وتتوفر على أجنحة تقدم خدمات راقية للسياح. وقد أكد مدير المخيم، بأنه جاهز لاستقبال السياح بعد إعادة تهيئة مختلف أجزائه، بحسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

كما عاين الوزير مشروع إنجاز فندق بطاقة 110 سرير بحي أديان بعاصمة الولاية، الذي انطلقت به الأشغال مؤخرا، مما سيساهم في تدعيم الحظيرة الفندقية للولاية وتوفير مناصب شغل جديدة، مثلما جرى شرحه.

وحضر وزير السياحة والصناعة التقليدية بفندق طاهات، عملية إطلاق منصة رقمية للحجز الإلكتروني للغرف عبر الفنادق التابعة لمجمع «فندقة، سياحة وحمامات معدنية»، الذي يضم أكثر من 20 فندقا عبر الوطن، حيث قدمت له شروحات حول هذه المنصة الرقمية، وما توفره من امتيازات وفرص لتحسين الخدمات المقدمة للسياح.

كما استشكل هذه المنصة الرقمية، التي تزامن إطلاقها مع بداية موسم السياحة الصحراوية 2024/2025، فضاء لأصحاب وكالات السياحة والأسفار للاستفادة من امتيازاتها، سيما ما تعلق بتسويق منتجاتهم السياحية.

من جهته ثمن مسير وكالة الأسفار والسياحة «أكار-أكار» زونقة محمد، الأليات التي وضعتها الوزارة الوصية لمرافقة المتعاملين في السياحة والتي تجسد -كما قال- «إرادة السلطات العليا للبلاد في إنعاش النشاط السياحي بالجنوب، خاصة ما تعلق بمنح تأشيرات الدخول المباشر للسياح على مستوى المطارات والمراكز البرية الحدودية».

ويتقصد الوزير خلال هذه الزيارة، مختلف ورشات دار الصناعة التقليدية بتمنراست، التي يوظفها حرفيو المنطقة، والمدرسة النموذجية للنحت على الأحجار الكريمة، قبل أن يعقد في ختامها لقاء مع المتعاملين المحليين في مجال السياحة.

مشاركون في ندوة الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة التحريرية: هكذا فضحت السينما جرائم الاحتلال الفرنسي

ثورة الصورة رافقت ثورة السلاح في نجاح معركة الاستقلال

نظمت الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، الخميس، بالجزائر العاصمة، ندوة حول «السينما وثورة التحرير الجزائرية»، تم خلالها إبراز أهمية دبلوماسية الصورة ودورها في التعريف بالقضية الجزائرية ودحض الدعاية الفرنسية الاستعمارية المعادية لإرادة الشعب الجزائري في الاستقلال.

أشرف المجاهد والدبلوماسي الأسبق نورالدين جودي، بمقر الجمعية، على تنشيط هذه الندوة التاريخية التي استضافت كلا من المجاهد وعضو مجلس الأمة يوسف مصار، ممثلا عن رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، والباحث الجامعي والناقد السينمائي أحمد بجاوي، وكذا مليونين لابودوفيتش ابن «مصور الثورة الجزائرية» ستيفان لابودوفيتش (1926-2017).

وتبرز أهمية هذه الندوة، يقول رئيس الجمعية جودي، في كونها تسلط الضوء على دور السينما وكذا المصورين الأجانب، أصدقاء الثورة، الذين التزموا بالقضية ورافقوا الثوار في الميدان ونقلوا صورا حقيقية عن حجم الدمار الاستعماري المقترف ضد الجزائريين، وأيضا مدى إصرار جيش التحرير الوطني على تنظيم صفوفه والتضحية من أجل نيل الاستقلال.

وبخصوص المصور ستيفان لابودوفيتش، أورد المتحدث بالقول إنه «كان واحدا من هؤلاء الأصدقاء، لم يخش الموت وانخرط عن رغبة منه في صفوف جيش التحرير الوطني، ليعايش بصدق وأمانة كل التفاصيل ويقوم بتصوير يوميات كفاحية فريدة، في وقت كانت فيه الدعاية الاستعمارية الفرنسية تحاول طمس الحقيقة عن أعين الرأي العام الدولي». من جهته، تحدث المجاهد وعضو مجلس الأمة يوسف مصار، عن ما أسماه بـ «العقيدة الثورية» التي تحلى بها الثوار وهم في مهامهم القاسية في الميدان. وقد أثبت المصور اليوغسلافي ستيفان لابودوفيتش -ضيف- تحليه بهذه الصفة المميزة خلال مرافقته للمجاهدين وهم يقطعون خطي شال وموريس واختار أن يعايش مثلهم كل المصاعب والعواقب الوخيمة التي تكبدها في إطار مهامهم الثورية.

ويرى الناقد السينمائي أحمد بجاوي، أن العلاقة بين المصورين السينمائيين وثورة الفاتح نوفمبر 1954، هي مسألة «التزام تام» لهؤلاء الرجال، على غرار لابودوفيتش الذي «توفرت فيه الشروط لمرافقة جيش التحرير الوطني والإطلاح على تفاصيله، حيث أظهر منذ اللحظة الأولى تفاعليا في العمل وارتدى الزي العسكري وكان يقف مع الجنود لتحية العلم الوطني الجزائري كل صباح». وقد لعب لابودوفيتش، يقول بجاوي، «دورا كبيرا في تدوين جزء من مجريات الكفاح المسلح التحرري وأبدى التزاما كاملا دون حدود ودون تردد بنقل تلك الصور بكل أمانة إلى المحافل الدولية



وأسست الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية في جويلية 2023، حيث تكتسي طابعا تاريخيا وثقافيا ويمكن أن ينسب لها أصدقاء الثورة الجزائرية من مختلف الجنسيات وأبناء أصدقاء الثورة وأقاربهم، إضافة إلى كل المهتمين بتثمين تاريخ الجزائر ونضال أصدقاء الثورة الجزائرية، بحسب ما جاء في قانونها الأساسي.

تتمثل الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، الخميس، بالجزائر العاصمة، ندوة حول «السينما وثورة التحرير الجزائرية»، تم خلالها إبراز أهمية دبلوماسية الصورة ودورها في التعريف بالقضية الجزائرية ودحض الدعاية الفرنسية الاستعمارية المعادية لإرادة الشعب الجزائري في الاستقلال.

أشرف المجاهد والدبلوماسي الأسبق نورالدين جودي، بمقر الجمعية، على تنشيط هذه الندوة التاريخية التي استضافت كلا من المجاهد وعضو مجلس الأمة يوسف مصار، ممثلا عن رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، والباحث الجامعي والناقد السينمائي أحمد بجاوي، وكذا مليونين لابودوفيتش ابن «مصور الثورة الجزائرية» ستيفان لابودوفيتش (1926-2017).

وتبرز أهمية هذه الندوة، يقول رئيس الجمعية جودي، في كونها تسلط الضوء على دور السينما وكذا المصورين الأجانب، أصدقاء الثورة، الذين التزموا بالقضية ورافقوا الثوار في الميدان ونقلوا صورا حقيقية عن حجم الدمار الاستعماري المقترف ضد الجزائريين، وأيضا مدى إصرار جيش التحرير الوطني على تنظيم صفوفه والتضحية من أجل نيل الاستقلال.

وبخصوص المصور ستيفان لابودوفيتش، أورد المتحدث بالقول إنه «كان واحدا من هؤلاء الأصدقاء، لم يخش الموت وانخرط عن رغبة منه في صفوف جيش التحرير الوطني، ليعايش بصدق وأمانة كل التفاصيل ويقوم بتصوير يوميات كفاحية فريدة، في وقت كانت فيه الدعاية الاستعمارية الفرنسية تحاول طمس الحقيقة عن أعين الرأي العام الدولي». من جهته، تحدث المجاهد وعضو مجلس الأمة يوسف مصار، عن ما أسماه بـ «العقيدة الثورية» التي تحلى بها الثوار وهم في مهامهم القاسية في الميدان. وقد أثبت المصور اليوغسلافي ستيفان لابودوفيتش -ضيف- تحليه بهذه الصفة المميزة خلال مرافقته للمجاهدين وهم يقطعون خطي شال وموريس واختار أن يعايش مثلهم كل المصاعب والعواقب الوخيمة التي تكبدها في إطار مهامهم الثورية.

ويرى الناقد السينمائي أحمد بجاوي، أن العلاقة بين المصورين السينمائيين وثورة الفاتح نوفمبر 1954، هي مسألة «التزام تام» لهؤلاء الرجال، على غرار لابودوفيتش الذي «توفرت فيه الشروط لمرافقة جيش التحرير الوطني والإطلاح على تفاصيله، حيث أظهر منذ اللحظة الأولى تفاعليا في العمل وارتدى الزي العسكري وكان يقف مع الجنود لتحية العلم الوطني الجزائري كل صباح». وقد لعب لابودوفيتش، يقول بجاوي، «دورا كبيرا في تدوين جزء من مجريات الكفاح المسلح التحرري وأبدى التزاما كاملا دون حدود ودون تردد بنقل تلك الصور بكل أمانة إلى المحافل الدولية

إشهار

استقبلت خلال هذه السنة (أزيد من 29 ألف طفل من جنوب الوطن والهضاب العليا و2000 طفل من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج وذلك في إطار مد جسور التواصل مع أبناء الجالية».

من جهته، اعتبر المدير العام للوكالة الوطنية لتسليح الشباب كمال زويكري، هذا اللقاء بمثابة فرصة لإجراء تقييم أولي شامل لنشاطات المراكز، كما يعد مناسبة للتعبئة للموسم المقبل، داعيا المعنيين في هذا المجال إلى ضرورة «بذل جهد أكبر من أجل استكمال مهمة الإرشاد والتوجيه وضمان تسيير أفضل لنشاط هذه المراكز».

للإشارة، فقد تم بالمناسبة تكريم عدد من مسري وإطارات هذه المراكز، المتواجدة بمختلف الولايات الساحلية للوطن، نظير ما بذلوه من مجهودات لإنجاح موسم الاصطفاف، لاسيما ما تعلق بالتنكف بالأطفال في المخيمات الصيفية.

بمقابلة استعراضية بين قدماء غالي معسكر ضد هلال سيق، تمتع الجمهور خلالها بفنيات كروية وأهداف صنعها بلومسي، مايدي، شعبان، مبارك... ومن جهة أخرى درباك، جدور من هلال سيق.

تثمين الإيجابيات ومعالجة النقائص .. حماد:

ضرورة تقييم نشاطات مراكز العطل وترفيه الشباب

أكد وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد، الخميس، بالجزائر العاصمة، على أهمية إجراء تقييم لنشاطات مراكز العطل وترفيه الشباب لسنة 2024، بغية «تثمين الإيجابيات ومعالجة النقائص».

أوضح حماد، في كلمة له خلال الاجتماع الوطني التقييمي لنشاطات مراكز العطل وترفيه الشباب لسنة 2024، أنه «من الضروري إجراء تقييم موضوعي لنشاطات هذه المراكز من جميع جوانبها، لتثمين الإيجابيات ومعالجة النقائص وفق منهجية واضحة المعالم، لضمان حسن الأداء خلال السنوات القادمة».

كما أبرز الوزير خلال هذا الاجتماع، الذي جرى بحضور مديري ومسيري هذه المراكز على المستوى الوطني، «النتائج الإيجابية» التي ميزت نشاط المخيمات الصيفية، التي نظمت بهذه المراكز، والتي

بحضور بلومي ومايدي وبن شيحة وشعبان

راديوز تكرم شبباني ومعمرو وتتذكر سلقية ودمو بمعسكر

كرمت جمعية راديوز الحارس الدولي السابق سلقية مجدوب الذي لعب لثغر ملعب المحمدية وأولمبي الشلف، ووافته المنية مؤخرا، إلى جانب المدافع المعروف لغالي معسكر المرحوم دمو بوشنتوف، كما تم تكريم الأهداف التاريخية لضريق غالي معسكر وأحد صانعي بطولة الجزائر 1984 اللاعب شبباني مختار وكذا المدافع المعروف لغالي معسكر معمر حبيب.

تتلق «راديوز» برئاسة قادة الشافي ونجوم رياضيين معروفين، على غرار لخضر بلومي ومايدي وبن شيحة وشعبان وبن عطية ومنى زقاي، إلى مدينة الأمير عبد القادر معسكر لتكريم

أسماء رياضية معروفة، ساهمت وصنعت تاريخ كرة القدم بالولاية.

كما كرمت بالمناسبة الثنائي شبباني مختار الأهداف التاريخية لغالي معسكر. كما حظي المدافع معمر حبيب بنفس التكريم، واختتم الحفل التكريمي

في الفترة بين 24 أوت و30 سبتمبر المنصرم

وفاة 14 شخصا في حوادث مرور بالمناطق الحضرية

توفي 14 شخصا وأصيب 455 آخرون بجروح إثر وقوع 389 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 24 أوت المنصرم إلى 30 سبتمبر، بحسب ما أفادت، الخميس، حصيلة لمصالح الأمن الوطني.

أوضح المصدر، أنه مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، عرفت حصيلة حوادث المرور انخفاضا قدر بـ(9) حوادث، وانخفاضا في عدد الجرحى قدر بـ(2)، مع ارتفاع في عدد الوفيات بـ(1).

ولفت البيان، إلى أن المعطيات ذات الصلة تشير بأن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تتوق بـ95٪، نتيجة عدم احترام قانون المرور، عدم التقيد بمسافة الأمان، الإفراط في السرعة والإرهاق وعدم التركيز عند السياقة، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالمركبة.

توفي 14 شخصا وأصيب 455 آخرون بجروح إثر وقوع 389 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 24 أوت المنصرم إلى 30 سبتمبر، بحسب ما أفادت، الخميس، حصيلة لمصالح الأمن الوطني.

أوضح المصدر، أنه مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، عرفت حصيلة حوادث المرور انخفاضا قدر بـ(9)